

دعا إلى وضع الحسابات الثانوية جانبا من أجل الوطن

بن صالح: الدولة حريصة على ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية

03-02

أكثر من 5 آلاف عضو
بالمندوبيات الولائية
تم تنصيبهم
السلطة الوطنية
في سباق ضد الساعة
من أجل الاستحقاق
الرئاسي

05



france prix 1

www.ech-chaab.com

العدد: 18072 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

مجلس الوزراء يصادق على قانوني المالية والمحروقات

الرجاء

تدابير جريئة في سياق وطني ودولي صعب



- ترشيد النفقات وتقليص عجز الميزانية دون المساس بالسياسة الاجتماعية
- **بدوي**: كل الإدارات مجندة ضد أي مساس بمصداقية الموعد الرئاسي
- **الفريق قايد صالح**: العسكري المحال إلى الحياة المدنية يلتزم بالسرمهني

03-02

«الخضر» يجرون آخر التحضيرات قبل مواجهة كولومبيا

بلماضي يطالب لاعبيه بإظهار الوجه الحقيقي لبطل إفريقيا



19

في غياب التكوين والتدوين

الموسيقى الجزائرية..

تحتاج إلى صحو جادة

14-13-12-11



مجلس الوزراء يصادق على قانوني المالية والمحروقات

بن صالح: الدولة شديدة الحرص على ضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية

ترشيد النفقات وتقليص عجز الميزانية دون المساس بالسياسة الاجتماعية



ترأس رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، أمس، بالجزائر العاصمة، اجتماعا لمجلس الوزراء خصص لدراسة والمصادقة على عدة مشاريع قوانين وقرارات. فيما يلي النص الكامل لبيان مجلس الوزراء:

ترأس عبد القادر بن صالح، رئيس الدولة، أمس الأحد 14 صفر 1441 الموافق لـ 13 أكتوبر 2019، اجتماعا لمجلس الوزراء.

في افتتاح أشغال المجلس، ألقى عبد القادر بن صالح كلمة أكد فيها أن «مشاريع النصوص المعروضة علينا اليوم، وأخص بالذكر مشروع قانون المالية لـ 2020 وقانون المحروقات الجديد، يتضمنان تدابير جريئة في سياق وطني ودولي صعب، تهدف الدولة من ورائهما إلى خلق ديناميكية جديدة من شأنها تأهيل اقتصادنا الوطني وتحسين منظومتنا الاجتماعية على أسس صحيحة ومستدامة من خلال ترشيد النفقات العمومية وتقليص عجز ميزانية الدولة ووضع آليات تحفيزية لتنمية مناطق الجنوب والهضاب العليا وتحسين جاذبيتها وإنشاء مناصب شغل جديدة بها، وكذا استقطاب الاستثمارات الوطنية والأجنبية عن طريق خلق مناخ محفز، وهي كلها جهود تستحق التنويه والتقدير».

وبعد تقديم جدول أعمال مجلس الوزراء والمصادقة عليه وكذا التطرق لقرارات مجلس الوزراء الأخير، قدّم الوزير الأول نور الدين بدوي، عرضاً أكد خلاله أن «النشاط الحكومي متواصل وبوتيرة مضاعفة من أجل ضمان السير العادي لكل مصالح الدولة ومرافقها وضمان استفادة المواطنين من خدمة عمومية بشكل منتظم، وكذا إنجاح كل المواعيد الاجتماعية التي تعرف نشاطا مكثفا وإقبالا كبيرا للمواطنين كالدخول الاجتماعي، وقد تميز نشاط الحكومة في هذه الفترة بالذات بتفضيل العمل الميداني ونزول أعضاء الحكومة إلى الميدان لمعالجة مشاكل المواطنين اليومية واتخاذ الإجراءات الفورية للتدخل بها، كما كانت لهم الفرصة للوقوف على مدى تنفيذ كل القرارات التي اتخذتها الحكومة خلال اجتماعاتها».

ترشيد الموارد المالية دون المساس بالطابع الاجتماعي

وقد استهل مجلس الوزراء جدول أعماله بالمصادقة على مشاريع القوانين المتعلقة بالمسائل المالية وذات الصلة الآتية، عرضها وزير المالية:

أ - مشروع قانون يتضمن قانون المالية لسنة 2020 تم إعداد مشروع قانون المالية في إطار العودة إلى المسار الميزاني الذي تطليه الصرامة التي تشهّد ترشيد الموارد المالية وتطهيرها، في ظل الحفاظ على التوازنات المالية الكبرى ومستوى منخفض من التضخم، دونما المساس بالطابع الاجتماعي للدولة وبالقطاعات ذات الأولوية وعلى رأسها التربية الوطنية والصحة والدعم العمومي الموجه لمختلف الفئات الاجتماعية بهدف حماية قدرتها الشرائية، وهذا موازاة مع الحرص على الحفاظ على مستوى من النمو يحافظ على النشاط الاقتصادي ومناصب العمل، حيث يُتوقع أن يبلغ حوالي 1,8٪ من الناتج الداخلي الخام في سنة 2020.

فيخصوص إيرادات الدولة المتوقعة لـ 2020 فستصل إلى 6.239,7 مليار دينار، أي بانخفاض بـ 7,2٪ مقارنة بسنة 2019، بسبب انخفاض الجباية البترولية التي من المتوقع أن تبلغ ما ي

عادل 2200,3 مليار دينار، مقابل 2.714,5 مليار دينار بالنسبة لسنة 2019، في حين ستشهد إيرادات الجباية العادية ارتفاعا نسبيا يقدر بـ 8٪ لتبلغ ما يعادل 4.039 مليار دينار، بسبب دخول حيز التنفيذ الإجراءات الجديدة المقررة من طرف الحكومة في مجال تحصيل كل حقوق وإيرادات الدولة من ضرائب ورسوم وإيجار.

أما في مجال النفقات العمومية، يعوّل أن تصل ميزانيتها التسيير والتجهيز، بالنسبة للسنة المالية 2020، ما قيمته 7.773 مليار دينار، أي بانخفاض قدره 9,2٪ مقارنة بسنة 2019، حيث ستبلغ ميزانية التسيير ما يعادل 4.893 مليار دينار من أجل التكفل، لاسيما بالنفقات الجارية وتلك غير القابلة للتخفيض، مثل الرواتب وأعباء الضمان الاجتماعي وتلك المتعلقة بالسير الجيد للمرافق العامة

وتلك المخصصة للتكفل بالاحتياجات الاجتماعية للمواطنين.

سيتم تدعيم العنصر البشري، خاصة في القطاعات الحيوية، بتخصيص 33.118 منصب مالي، خاصة لفائدة قطاع التربية الوطنية بـ 9.772 منصب والتعليم العالي بـ 4.100 منصب والصحة بـ 4.100 منصب.

أما فيما يتعلق بميزانية التجهيز، تأتي التقديرات لهذه السنة في سياق الإصلاحات الهيكلية الملائمة للتحكم في الإنفاق العام وترشيده، لتبلغ نفقات التجهيز ما يقارب 2.879 مليار دينار، منها 1.290 مليار دينار كبرنامج جديد للتجهيز بـ 279 مليار دينار مخصصة لإعادة تقييم البرامج والتجهيزات الجاري إنجازها.

1798 مليار دج دعم للعائلات وتحسين مناخ الأعمال أولوية

في مجال التحويلات الاجتماعية، تم تخصيص مبلغ قدره 1.798 مليار دينار كدعم يوجه لفائدة العائلات، لاسيما السكن والمواد ذات الاستهلاك الواسع كمداتي الحليب والقمح. وبالنظر إلى هذه المستويات من الإيرادات والنفقات الميزانية، فيتوقع أن يبلغ إجمالي رصيد الخزينة حوالي 2.386,6 مليار دينار، وسيتم تغطية حاجيات التمويل خلال سنة 2020 المقدرة بـ 2.010,6 مليار دينار من خلال اللجوء إلى موارد داخلية عادية.

أما بخصوص الأحكام التشريعية والجباية الرئيسية التي جاء بها مشروع قانون المالية لـ 2020، فتهدف إلى: ترشيد نفقات سير المصالح والإدارات العمومية وترقية استخدام الرقمنة، تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني وتحسين مناخ الأعمال، لاسيما لفائدة المؤسسات الناشئة start-up والشبابية والاستثمارات المنجزة بالجنوب، تنويع وتوسيع مصادر تمويل الاقتصاد الوطني وعقلنة الواردات، تعزيز التضامن الوطني بين مختلف فئات المجتمع، حماية البيئة وترقية استعمال الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، تحسين مداخيل الإيرادات العادية لميزانية الدولة وتبسيط الإجراءات الجباية الجمركية ومكافحة التهرب الضريبي.

تسهيلات جباية لإنشاء المؤسسات الناشئة وتحقيقا لذلك، تضمنت الأحكام التشريعية والجباية الجديدة ما يلي: إقرار تسهيلات وتحفيزات جباية لفائدة المؤسسات الناشئة start-up التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الحديثة وإعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الانطلاق وضمان تطویرها فيما بعد، خلق أربعة (4) أنواع لمناطق اقتصادية على مستوى الوطن تكون حاضنة للمؤسسات الناشئة والاستثمارات الأخرى بمزايا مالية وجباية محفزة. وتشمل هذه المناطق

الاقتصادية ميادين: (أ) تنمية المناطق الحدودية بالجنوب، (ب) تطوير التكنولوجيات العالية، (ج) تطوير التجارة اللوجيستية والخدمات، (د) مناطق صناعية مندمجة. بفرض ترشيد النفقات العمومية، تم إسناد تسيير واستغلال المرافق العمومية الجوارية لفائدة المؤسسات الشبابية والشباب الحامل لمشاريع وأفكار في إطار تفويضات المرفق العام ووفقا لدفتر الشروط، تحسين مناخ الأعمال وجاذبية الاقتصاد الوطني من خلال رفع القيود المنصوص عليها في إطار قاعدة 51 / 49٪ المطبقة على الاستثمارات الأجنبية في الجزائر والخاصة بالقطاعات غير الاستراتيجية، تنويع مصادر تمويل الاقتصاد من خلال فتح إمكانية اللجوء بكيفية انتقائية إلى التمويل الأجنبي لدى المؤسسات المالية الدولية للتنمية من أجل تمويل المشاريع الاقتصادية الهيكلية والمربحة، السماح للمواطنين المقيمين باستيراد السيارات السياحية ذات محركات بنزين التي تقل مدتها عن ثلاث (3) سنوات على نفقتهم الخاصة مقابل دفع الحقوق والرسوم المقررة قانونا وفقا لقواعد الحفاظ على البيئة وسلامتها، توسيع القاعدة الجباية لاسيما من خلال تعزيز الضرائب والرسوم على الثروة والممتلكات.

ب - مشروع قانون عضوي يعدل القانون العضوي رقم 18-15 المؤرخ في 02 سبتمبر 2018 المتعلق بقوانين المالية. إن التعديل المقترح يتعلق بأحكام المادة 18 من القانون العضوي رقم 18-15 سالف الذكر الذي ستدخل أحكامه حيز التطبيق ابتداء من سنة 2023 من أجل تعزيز استقرار النظام الجباي في قطاع المحروقات تماشيا والإصلاحات المقررة في هذا المجال، حيث سيخصص التشريع المتعلق بالمحروقات بالنظام الجباي الخاص به باستثناء مجال الإعفاءات الجباية التي تبقى من الاختصاص الحصري لقوانين المالية السنوية.

ج - مشروع قانون يتضمن تسوية الميزانية لسنة 2017. تضمن العرض النتائج المالية للسنة المذكورة وكذا الإطار الاقتصادي الكلي الذي تم من خلاله إعداد وتنفيذ قانون المالية هذا، وأن المبادرة بهذا النص الذي يأتي تطبيقا للدستور يندرج في إطار تكريس مبدأ الشفافية وتعزيزا لرقابة السلطة التشريعية على عمل الحكومة.

إن سنة 2017 ميّزها انخفاض مستوى الموارد المالية للدولة نتيجة الانخفاض الكبير لمنتجات الطاقة على المستوى الدولي، حيث بلغ السعر المتوسط للبرميل الخام الجزائري 93,53 دولار أمريكي للبرميل. ويتضح من خلال مشروع هذا القانون أنه تم تسجيل مبلغ إجمالي للإيرادات المحققة بلغ 6.072 مليار دج منها 3.945 مليار دج جباية بترولية. أما بعنوان نفقات الميزانية العامة للدولة، فقد تم تسجيل مبلغ 6.767 مليار دج، منها 4.497 مليار دج بعنوان التسيير (46,66٪) و 2.270 مليار دج

بعنوان التجهيز (54,33٪). وبالرغم من السياق المالي الصعب الذي ميز تنفيذها، سجلت الميزانية العمومية لسنة 2017 مواصلة جهود الدولة من أجل التنمية، حيث سجل معدل نمو اقتصادي بـ 1,40٪، وبلغ نسبة تضخم قدرت بـ 5,59٪ مع إقبال السنة المالية باحتياطات صرف من العملة الصعبة قدرت بـ 97,33 مليار دولار، مقابل 114,14 مليار دولار نهاية سنة 2016.

وتدخّل رئيس الدولة عقب مصادقة مجلس الوزراء على مشاريع القوانين المعروضة، مؤكداً أنه يتعين على الحكومة في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد أن تواصل الإصلاحات التي تمّت مباشرتها بغية استعادة التوازنات الاقتصادية الكبرى وتحرير المبادرة وتشجيع الاستثمار وبعث النشاط الاقتصادي المنتج وتحسين عرض السلع والخدمات. وأضاف السيد رئيس الدولة، أنه من الضروري اتخاذ كافة التدابير اللازمة التي يفرضها وضع مبادلاتنا مع الخارج بهدف الحفاظ على مواردنا الخارجية حتى نضمن الاستقلالية والسيادة في اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية في شتى الأحوال، مشيراً بأنه لا يمكن تجسيد هذا الهدف إلا من خلال تنمية وتنويع صادراتنا من السلع والخدمات التي ينبغي ترقيتها وتشجيعها.

كما أكد رئيس الدولة بأن توقعات الميزانية في إطار قانون المالية لسنة 2020 تبقى في مستوى عالٍ مجهود الدولة في مجال السياسة الاجتماعية.

وأشار في الوقت ذاته، إلى ملائمة التدابير المقترحة مع جهود ترشيد النفقات العمومية واستعادة التوازنات الاقتصادية الكبرى، ولاسيما التدابير التي تهدف إلى تبسيط إجراءات فرض الضريبة وتحسين الإيرادات الجباية والتحكم في استيراد السلع والخدمات وترقية الاستثمار وتأطير التمويل الأجنبي وكذا حماية البيئة وتحسين الفعالية الطاقوية وتطوير الاقتصاد الرقمي.

قانون أساسي للمستخدمين العسكريين

وبعد ذلك صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون يتمم الأمر رقم 06-02 المؤرخ في 28 فيفري 2006 والمتضمن القانون الأساسي العام للمستخدمين العسكريين، الذي قدمه نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

وأكد الفريق قايد صالح بالمناسبة، أنه «يصبح من الضروري سنّ أحكام تقديّد حق العسكريين المقبولين للتوقف نهائيا عن الخدمة والمحالين على الاحتياط في ممارسة نشاط سياسي حزبي أو في الترشح لوظيفة انتخابية عمومية».

يهدف هذا التعديل إلى إضفاء التناسق بين أحكام القانون الأساسي للمستخدمين العسكريين والقانون العضوي رقم

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59 (021) الفاكس:

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فانيس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

إستعرض أهم محاور نشاط الحكومة وقراراتها بدوي؛ كل الإدارات مجندة ضد أي مساس بمصداقية الموعد الرئاسي

التضامن الوطني، لاسيما التكفل بفتة ذوي الإحتياجات الخاصة وملف السكن وتعزيز السلامة المرورية، حماية البيئة وترقية استعمال الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية عبر المصادقة على المخطط الوطني للمناخ وحماية المؤسسات الوطنية وترقيته المنتج الوطني.

من جهة أخرى أثنى بدوي على «العمل الجبار الذي تقوم به كل مؤسسات الدولة التي أبانت عن بنية مرصوص فيما بينها من أجل الخروج من هذه الأزمة التي لم يبق من عمرها إلا أياما قلائل، بعدما تم استدعاء الهيئة الانتخابية لانتخاب رئيس الجمهورية ليوم 12 ديسمبر 2019، من قبل رئيس الدولة، الذي لم يتوان ولو للحظة عن تلبية نداء الوطن وهو ما نعرفه عنه من إخلاص ووفاء لهذا الوطن ولرسالة الشهداء».

وأضاف الوزير الأول، أن «القرار الصائب القاضي بإجراء انتخابات رئاسية في آجالها القانونية، والذي سيجنب، دون أدنى شك، بلاندا الوقوع في فراغ في مؤسساتها، قد وضع النقاط على الحروف»، مشيرا إلى أن هذا الأمر «سيدكره التاريخ لفائدة الشرفاء من هذا الوطن الذي جنبوه الوقوع في الفوضى، منذ البداية».

وأكد بدوي أن «ما وصلت إليه بلاندا اليوم لم يكن لولا أن سخر الله لبلاندا في هذا الطرف الحساس رجالا صدقوا رسالة الشهداء، وعلى رأسهم الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني الذي أبان بشرف عن تمسكه بمهامه الدستورية فكان حريصا كل الحرص على حماية الدولة ومؤسساتها التي كانت مهددة في أركانها وحقق دماء المواطنين الذين هبوا لإحداث القطيعة والتغيير، بتأمينهم وتأمين ممتلكاتهم وهو التزام قطعه سيادة الفريق، نائب وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، واضعا بذلك بلاندا على سكة الأمن والأمان، وهو ما شكل صورة راقية لالتحام الشعب مع جيشه، أبهرت الكثير من شعوب ودول العالم».

وشدد بدوي على أن الجيش الوطني الشعبي «كان ولزال صمام الأمان لعمل كل المؤسسات، فلولاه لانهار كيان الدولة، فهو الضامن لوحدة البلاد والمدافع عن سيادتها الوطنية، وكان وفيًا لمهامه الدستورية السامية والدائمة، ما سمح لكل مؤسسات الدولة وإداراتها ومرافقها العمومية لأن تضطلع بمهامها القانونية والإدارية على أكمل وجه وفي ظروف جد طبيعية، وأن تستجيب للمتطلبات اليومية للمواطنين دونما أي خلل أو انقطاع»، مضيفا أن «الجميع استمد قوته من قوة جيشه الذي كان منذ البداية مع إرادة الشعب وها هو اليوم يضع الجميع أمام مسؤولياتهم من أجل إنجاح هذا الموعد المفصلي من تاريخ بلاندا الحديث».

وفي ذات السياق، قال الوزير الأول أن «كل الإدارات والهيئات العمومية وعلى رأسها الحكومة والسلطات المحلية، هي مجندة أيضا وأكثر من أي وقت مضى، واضعة على رأس أولوياتها مسؤولية إحباط كل عمل من شأنه المساس بعياد أو مصادقية الموعد الرئاسي»، مشيرا إلى أنه أمر الجميع بـ «وضع تحت تصرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مجمل الوسائل البشرية والمادية التي يقضيها التنظيم الجيد لهذا الاحتشاق الانتخابي بكل جوانبه، حرصا على سيره الأمتل في ظل احترام القوانين ومبادئ الحياد والشرعية والشفافية والمصداقية».

الفريق قايد صالح:

العسكري المحال إلى الحياة المدنية يلتزم بالسرمهني

القانون الأساسي لضباط الاحتياط، الذي ينص في مادته 15 مكرر على أن العسكري العامل المقبول للتوقف نهائيا عن الخدمة في صفوف الجيش والمحال على الاحتياط، يمارس بكل حرية الحقوق والحريات التي تكفلها له قوانين الجمهورية مع إلزامه بواجب الاحتراس والتحفظ».

وفي هذا الصدد – يقول نائب وزير الدفاع الوطني – «تبقى وضعية العسكري المحال على احتياط الجيش الوطني الشعبي في حالة جاهزية، مخالفة لأي نشاط سياسي أو وظيفة انتخابية عمومية».

من جهة أخرى، أكد الفريق قايد صالح، أن «ممارسة نشاط سياسي حزبي أو الترشح لوظيفة انتخابية عمومية يترجم كلاهما في تصريحات ونقاشات حرة قد يترتب عنها خرق واجب الالتزام والتحفظ كما هو منصوص عليه في القانون الأساسي للعسكريين الاحتياطيين، وكذلك واجب كتمان الأسرار التي اطلع عليها المترشح في إطار أو بمناسبة ممارسة نشاطاته داخل المؤسسة العسكرية». لهذه الأسباب – يستطرد الفريق قايد صالح – «يصبح من الضروري سن أحكام تقيد حق العسكريين المقبولين للتوقف نهائيا عن الخدمة والمحالين على الاحتياط، في ممارسة نشاط سياسي حزبي أو في الترشح لوظيفة انتخابية عمومية».

وخلص إلى القول بأنه «في هذا الصدد، يقترح في ظل الاحترام التام للقانون العضوي رقم 16–10 المؤرخ في 25 أوت 2016، المعدل والمتمم المتعلق بنظام الانتخابات، لاسيما المواد 81 و83 و91 منه، تتميم أحكام الأمر رقم 06–02 المؤرخ في 28 فبراير 2006، المشار إليه أعلاه، بمادة 30 مكرر التي تمنع، لمدة خمس (05) سنوات، العسكرية المقبول لإنهاء الخدمة بصفة نهائية في صفوف الجيش الوطني الشعبي، من ممارسة أي نشاط سياسي حزبي أو الترشح لأية وظيفة انتخابية عمومية».

إستعرض الوزير الأول نورالدين بدوي، أمس، في مداخلة له خلال اجتماع مجلس الوزراء، الذي ترأسه رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، أهم محاور نشاط الحكومة والقرارات والتدابير التي تم اتخاذها منذ انعقاد آخر مجلس للوزراء.

وأكد بدوي بذات المناسبة، أن النشاط الحكومي «متواصل وبوتيرة مضاعفة من أجل ضمان السير العادي لكل مصالح الدولة ومرافقها وضمان استقامة المواطنين من خدمة عمومية بشكل منظم، وكذا إنجاح كل المواعيد الاجتماعية التي تعرف نشاطا مكثفا وإقبالا كبيرا للمواطنين كالدخول الاجتماعي»، مضيفا أن نشاط الحكومة تميز في هذه الفترة بالذات بـ «تفضيل العمل الميداني ونزول أعضاء الحكومة إلى الميدان لمعالجة مشاكل المواطنين اليومية واتخاذ الإجراءات الفورية للتكفل بها، كما كانت لهم الفرصة للوقوف على مدى تنفيذ كل القرارات التي اتخذتها الحكومة خلال اجتماعاتها».

وقال، إن «هذه المنهجية البراغماتية كان لها الأثر الحسن على استرجاع ثقة المواطن في مؤسسات الدولة وهيئاتها، لاسيما عمل الحكومة لما لمسوا من صدق في العمل وما نجم عنه من آثار حقيقية لمسوها في شتى المجالات، لاسيما التضامن

الوطني والحفاظ على المؤسسات الاقتصادية الوطنية ومناصب الشغل بها، وإزالة العراقيل من أمام الشباب المستثمرين وتجسيد الانطلاق في مشاريع هيكلية على مستوى الجنوب والهضاب العليا لاسيما في مجالات الطرقات والصحة العمومية، وغيرها». كما كان تدخل الحكومة – أضاف السيد بدوي – «دائما وفي الوقت الملائم من أجل إزالة كل العراقيل التي تقف أمام مؤسساتنا الوطنية الكبرى كشركة سوناطراك ومركب الحجار، وكذا استكمال المشاريع الوطنية الاستراتيجية ذات الأثر الكبير على الاقتصاد الوطني والوفاء بكل التزامات بلاندا مع شركائها».

وأشار الوزير الأول إلى أن العمل الحكومي تميز أيضا بـ «الجوارية والإصغاء لمواطنينا في انشغالاتهم اليومية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية خاصة، لاسيما فتة الشباب والفئات الهشة من ذوي الإحتياجات الخاصة، والقرارات المتخذة لفائدتهم لم تجانب تطلعاتهم وتوقعاتهم، فكانت لصالحهم وبصفة فورية».

وكشف في هذا الصدد، أنه منذ انعقاد آخر مجلس وزراء بتاريخ 09 سبتمبر 2019، «قمنا خلال هذه الفترة بعقد 4 اجتماعات للحكومة و7 اجتماعات وزارية مشتركة واجتماعا واحدا (01) لمجلس مساهمات الدولة، درست من خلالها وصادقت على مشروع تمهيدي لقانون عضوي يعدل القانون العضوي رقم 18–15 المؤرخ في 02 سبتمبر 2018 المتعلق بقوانين المالية، ومشروع قانون المالية لسنة 2020 ومشروع تمهيدي لقانون يتعلق بالمحروقات، وكذا 8 مراسيم تنفيذية، والموافقة على إبرام (11) صفقة مع مؤسسات عمومية وفق صيغة التراضي البسيط، لفائدة مختلف مصالح الدولة».

وكانت مواضيع هذه الاجتماعات تتمحور على نقاط رئيسية كبرى، هي «تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني وتحسين مناخ الأعمال، لاسيما في مجال المحروقات ولفائدة والمؤسسات الناشئة start-up والاستثمارات المنجزة بالجنوب، تحسين مداخيل الإيرادات العادية لميزانية الدولة وترقية استخدام الرقمنة وإصلاح حوكمة البنوك العمومية، تعزيز عمليات

كما صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون يعدل الأمر رقم 66–155 المؤرخ في 8 جوان 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، عرض من قبل السيد وزير العدل حافظ الأختام. يهدف هذا التعديل إلى تعزيز الإطار القانوني لمحاربة الفساد وكافة أشكال الإجراء، حيث يلغي كل الأحكام التي كان لها الأثر السلبي على تحريك الدعوى العمومية وتلك التي أدخلت قيود على عمل الشرطة القضائية، لاسيما قضايا الفساد وتبييد المال العام. مشروع هذا القانون ألغى اشتراط الشكوى المسبقة من الهيئات الاجتماعية للمؤسسة لتحريك الدعوى العمومية ضد مسيري المؤسسات العمومية الاقتصادية التي تملك الدولة رأسمالها أو ذات رأس المال المختلط، وذلك تعزيزيا لحماية المال العام ومكافحة الإجراء المالي، مع بقاء الحماية القانونية لمسيري هذه المؤسسات بموجب قانون الإجراءات الجزائية.

كما سيتمكن هذا التعديل لضباط الشرطة القضائية من ممارسة مهامهم دون شرط التأهيل المسبق من طرف النائب العام، كما سيوسع من صلاحيات البحث والتحري لضباط الشرطة القضائية في كل القضايا التي ينص عليها التشريع الجزائي الوطني.

وأكد رئيس الدولة عند تدخله في هذا الموضوع على ملازمة التعديلات المدرجة في مشروع القانون المذكور والتي من شأنها أن ترفع العراقيل على عمل الشرطة القضائية في مجال محاربة الفساد والمساس بالمال العام. كما شدد بن صالح على مسؤولية السلطات القضائية المختصة في الشهر على الاحترام الصارم للأحكام ذات الصلة المتضمنة في الدستور والقانون، والمتعلقة بمزاولة نشاطات الشرطة القضائية حتى يتسنى تعزيز مقومات دولة القانون وحماية المجتمع والحريات.

قرارات متعددة أخرى

كما صادق مجلس الوزراء، بعد الدراسة، على حزمة من القرارات المتعلقة بما يلي:

أ- إلغاء تصنيف أرض فلاحية على سبيل التسوية، موجهة لإقامة مستودع للوقود على مستوى ولاية الجزائر.

ب- إبرام صفقتين بالتراضي البسيط مع الشركة الجزائرية لصناعة السيارات من علامة مرسيدس بنز التابعة لوزارة الدفاع الوطني تتضمنان اقتناء 3500 حافلة للنقل المدرسي و1153 حافلة صغيرة و5 سيارات إسعاف 4X4 و700 سيارة خفيفة للتدخل 4X4 لفائدة المديرية العامة للأمن الوطني.

يهدف موضوع الصفقة الأولى إلى تعزيز التكفل بنقل أنبثاا المتدربين، لاسيما في المناطق النائية والهضاب العليا والجنوب. وتأتي عملية اقتناء 3500 حافلة نقل مدرسية جديدة لتضاف لتلك المنجزة السنة الفارطة والتي كان قوامها أيضا 3500 حافلة نقل مدرسية، ليتم التكفل نهائيا بالنقل المدرسي، مما سيجتج لتلاميذنا المتدربين عبر كامل التراب الوطني نفس الفرص والظروف الملائمة لتحصيل علمي وتربوي ذي نوعية، فيما تهدف الصفقة الثانية إلى تعزيز وسائل تدخل قوات حفظ النظام العام وتأهيلها لتضطلع بكامل مهامها في أحسن الظروف.

ج- إبرام صفقتين بالتراضي البسيط من أجل إنجاز عمليات توسيع خط مترو الجزائر الخاصة بأشغال التهئية والنظام المتكامل لتوسعة الحراش- مطار هواري بومدين، والأشغال الكبرى وعمليات التهئية والنظام المتكامل لتوسعة ساحة الشهداء – باب الوادي.

إن إنجاز العمليات المتضمنة في الصفقتين سيمكن من الاستغلال الفعلي لتوسعتي شبكة المترو بالعاصمة بالجهتين الشرقية والغربية، لاسيما ربط مطار هواري بومدين الدولي بهذه الوسيلة العصرية للنقل الحضري، مما سيسهل عمليات التنقل ويسهم في عصرنة النقل الحضري بعاصمة البلاد.

وفي الأخير، درس مجلس الوزراء وصادق على قرارات فريدة تخص تعيينات وإنهاء مهام وظائف عليا في الدولة. في ختام أشغال مجلس الوزراء، ألقى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، كلمة ختامية هذا نصها: في ختام أشغالنا، أوّد أن أوجه لكم جميعا بالشكر والتقدير على مشاركتكم ومساهماتكم في اجتماعنا هذا. إننا باعتمادنا اليوم لحزمة من النصوص التشريعية الهامة التي تعالج جوانب أساسية من حياة مواطنينا وتصب في إطار تحسين وتطوير منظومة الحكم في بلاندا، نكون قد قطعنا خطوة هامة نحو إرساء أسس سليمة باتجاه التكفل بانشغالات المواطنين ومهّدنا الطريق لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية وهيأنا بذلك المناخ للإصلاحات التي سيطلقها الرئيس الذي سينتخبه الشعب بكل حرية وسيادة في ديسمبر 2019.

في هذا السياق، أذعوالجميع للتجنّد ومواصلة العمل لإنجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة، خصوصا وأن الدولة قد هيأت لها كل الظروف وسخرت ما توفر لها من إمكانيات تحسبا لهذا الإستحقاق الوطني العميري.

وتحسبًا لهذا الموعد الهام، أذعو الحكومة وجميع المسؤولين على مستوى المؤسسات والإدارات العمومية إلى التحلي باليقظة وبذل المزيد من الجهود وتكثيف الزيارات الميدانية ومواصلة الإصغاء لانشغالات مواطنينا المشروعة وإيجاد الحلول الملائمة لمشاكلهم والعمل على تحسين ظروف عيشهم.

16–10 المؤرخ في 25 أوت 2016 المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، بإلزام العسكري العامل المقبول للتوقف نهائيا عن الخدمة في صفوف الجيش الوطني الشعبي بعدم ممارسة أي نشاط سياسي حزبي أو أن يترشح لأية وظيفة سياسية انتخابية لفترة مدتها خمس (05) سنوات ابتداء من تاريخ التوقف. يأتي هذا التعديل لمنع أي مساس بشرف واحترام مؤسسات الدولة وكذا بالسمعة المميزة للمؤسسة العسكرية، كون العسكري العامل المقبول للتوقف نهائيا عن الخدمة، يحال إلى الاحتياط في وضعية الاستيداع، مما يضعه تحت تصرف الجيش الوطني الشعبي لمدة خمس (05) سنوات، حيث يمكن خلالها أن يتم استدعاؤه في أي وقت، تطبيقا لأحكام المادتين الأولى والثالثة من الأمر رقم 76–110 المؤرخ في 9 ديسمبر 1976 المتضمن الواجبات العسكرية للمواطنين الجزائريين. وبالتالي، تبقى وضعية العسكري الاحتياطي للجيش الوطني الشعبي، خلال كل فترة هذه الوضعية القانونية، متعارضة مع أي نشاط سياسي حزبي أو الترشح لوظيفة انتخابية عمومية.

إصلاحات عميقة في قطاع الطاقة وتطوير مخطط سوناطراك

بعد ذلك، صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون المحروقات ومشاريع مراسيم رئاسية متعلقة بالطاقة قّدها وزير الطاقة.

أ- مشروع قانون المحروقات.

إن مراجعة النظام القانوني الحالي للمحروقات، لاسيما على المستوى التعاقدوي والجباثي، بات ضرورة حتمية بالنظر للتطورات الحاصلة في ميدان المحروقات سواء داخليا أو خارجيا، مع تقلص في كميات الإنتاج في ظل التزايد المضطرد للاستهلاك الوطني في هذا المجال، أين ستكون، في حال الاستمرار بنفس المنظومة القانونية الحالية، أمام عجز هيكلتي بين العرض والطلب الوطنيين ابتداء من 2025، كما ستسمح الأحكام الجديدة بتعزيز الدور الاقتصادي والمالي والتقني لشركة سوناطراك، كونها الطرف الوطني الوحيد الموقع على العقود البترولية مع المستثمرين وتأكيّد احتكارها لنشاط النقل بواسطة الأنابيب. كما تضمن المشروع الإبقاء على قاعدة 49/51 على كافة العقود، باعتبار أن الثروات الوطنية هي ملك للمجموعة الوطنية التي يستوجب استغلالها لفائدتها بصورة مثلى. هذا المشروع الذي سيوسع عمليات استغلال المحروقات إلى أعماق الساحل (offshore)، يولي أهمية كبيرة لجوانب الصحة والسلامة والبيئة في إطار احترام مبادئ التنمية المستدامة.

فالأهداف المتوخاة من هذه المراجعة القانونية لنظام المحروقات في بلاندا، تتمثل بالأساس في: (I) استرجاع جاذبية المجال المنجمي الوطني في ظل وضع دولي تطبّعه المنافسة الشرسة، (II) استقطاب الشركات الأجنبية التي تحوز على التكنولوجيات الحديثة والتمويلات اللازمة لتطوير الموارد الوطنية من المحروقات (III) تقاسم المخاطر الناجمة عن عمليات الاستكشاف التي تتحملها حاليا الشركة الوطنية سوناطراك لوحدها، (VI) إعادة تجديد احتياطيات بلاندا وإعادة بعث عمليات الإنتاج مما سيسهم في حفظ أمننا الطاقوي ومواصلة تجسيد المشاريع التنموية الاقتصادية لبلاندا.

ب - خمسة (05) مشاريع مراسيم رئاسية تتضمن الموافقة على ملاحق لعقود البحث عن المحروقات واستغلالها لفائدة الشركة الوطنية سوناطراك وشركاتها، وفقا لأحكام القانون رقم 05–07 المؤرخ في 28 أفريل 2005، المعدل والمتمم، المتعلق بالمحروقات.

المرسوم الأول يتضمن الموافقة على عقد يربط سوناطراك وشركتي «ب.ت.ت.ك إسبلوريشن أند برويكتشن بالبليك كومباني ليميتد» و«ك.ن.و.ك ليميتد»، فيما تضمن المرسوم الثاني الموافقة على ملحق بين سوناطراك وشركتي «بتروسالتيك عين تسيلد ليميتد» و«أنيل غلوبال ترايدين ش.د.أ». لاستغلال المحروقات في المساحة المسماة «ازارين». أما المرسوم الثالث فتضمن الموافقة على ملحق بين الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط) وسوناطراك لاستغلال المحروقات في المساحة المسماة «جبل بيسة»، في حين تضمن المرسوم الرابع الموافقة على ملاحق بين الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط) وسوناطراك للبحث عن المحروقات واستغلالها. ويختص المرسوم الخامس فقد تضمن الموافقة على ملحق بين سوناطراك وشركتي «كومبانيا اسبانيلود دي بتروليبوس س.أ.أ (سييسا)» و«سييسا ألجيرى س.ل» للبحث عن المحروقات السائلة واستغلالها في المساحة المسماة «رورد يعقوب». وتدخل رئيس الدولة عقب دراسة مشاريع القوانين هذه والمصادقة عليها ليذكر بأنه ينبغي أن تظل السياسة الوطنية في مجال المحروقات متميزة بحرص دائم على الحفاظ على سيادة الدولة على هذه الموارد. وأضاف رئيس الدولة، أنه ينبغي للتحوّلات العميقة التي شهدها قطاع المحروقات لمسيرة الواقع الاقتصادي وظروف الشوق الدولية أن تستمر بهدف تمكينه من الاستفادة من موارد المحروقات ليتم تخصيصها لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد. وفي هذا الإطار، ينبغي للجزائر التي تعمي جيّدًا محدودية مواردها المالية وإمكانياتها التكنولوجية، أن تواصل ترقية الشراكة كخيار استراتيجي في سياستها الطاقوية، كما يتجلى ذلك على الخصوص من خلال القانون رقم 86–14 المؤرخ في 27 أوت 1986 والقانون رقم 91–11 المؤرخ في 14 أفريل 1991 والقانون رقم 05–07 المؤرخ في 28 أفريل 2005.

وأوضح رئيس الدولة فيما يتعلق بمشروع قانون المحروقات، أنه يندرج في هذا السياق، إذ أنه يكشف عن شروط وقواعد شراكة من شأنها أن تكفل مردودية

الخبير الطاقوي مهمام لـ «الشعب»:

تأمين شروط حماية المصلحة الوطنية الطاقوية لا تحتمل التأجيل



حذر مهمام بوزيان الخبير الطاقوي، من كلفة تأخير اعتماد مشروع تعديل قانون المحروقات الذي صادق عليه مجلس الوزراء، أمس، مؤكداً أن هامش المناورة اليوم أفضل من الغد، بالنظر للتغيرات التي تعرفها السوق الطاقوية العالمية.

فضيلة بودريش

أبرز مهمام في تصريح خاص لـ «الشعب»، أمس، أهمية إبعاد النقاش حول هذه التعديلات عن التجاذبات السياسية والحزبية والإيديولوجية، مؤكداً أن مسار إعداد الوثيقة التمهيدية لمشروع تعديل قانون المحروقات استغرق حوالي سنتين من العمل الذي أنجزه خبراء جزائريون وهذا ما ينسجم مع مطالب الحراك، خاصة فيما يخص فتح المجال أمام الكفاءات الوطنية للمساهمة في صياغة القرارات المصيرية ومنها هذه الوثيقة.

ودعا الخبير في شؤون الطاقة، إلى ضرورة إبعاد النقاش حول مشروع قانون المحروقات الجديد عن التجاذبات السياسية، وشدد على أهمية تثمين خبرات الإطارات الجزائرية التي اشتغلت على مشروع هذا القانون منذ أزيد من سنتين، كون المسعى يستجيب لمطلبين يندرجان ضمن روح الحراك الوطني والمتمثلين في تثمين الكفاءات الوطنية وإشراكها في صناعة مستقبل البلد. ويرى مهمام أن أهمية مناقشة هذا القانون تكمن ضمن مضامينه التقنية، لأن مشروع القانون يتضمن تأطير أعمال التطوير والهندسة والشراكة في القطاع الطاقوي الوطني، وكل ذلك يعد معطيات تقنية وليست سياسية.

في سياق متصل، قال الخبير من واجبا كنخبة علمية وخبراء قيادة وتأطير الحراك الوطني، وتقديم شرح صحيح حول حقيقة هذه التغييرات، التي سوف تثمن الثروات

عبروا عن رفضهم لقانون المحروقات

مئات المواطنين في وقفة احتجاجية أمام الغرفة السفلى البرلمان

خرج، صباح أمس، مئات المواطنين في وقفة احتجاجية بالقرب من مقر المجلس الشعبي الوطني بالجزائر العاصمة، معبرين عن رفضهم القاطع لمناقشة قانون المحروقات أمام مجلس الوزراء، خاصة في هذا الظرف الحساس التي تعيشه الجزائر.

صونيا طبة

ودافع المحتجون بشوارع العاصمة عن مواقفهم بإبداء تحفظ على مشروع قانون المحروقات الذي طرح أمام مجلس الوزراء للمصادقة عليه، أمس، وأثار الكثير من الجدل وسط الخبراء والطبقة السياسية والرأي العام، رافعين شعارات «لا لتمرير قانون المحروقات 2020»، «على الدول الغربية أن تعلم أن كل الاتفاقيات مرفوضة من فخامة الشعب»، «لن نقبل، لن نرضى باستغلال ثروات بلادنا».

انطلقت نداءات المشاركة في الاحتجاج ضد المشروع عبر مواقع التواصل

...ومواطنون يحتجون بورقلة

التحق، صباح أمس، في ورقلة بعض المواطنين بالوقفة الوطنية الراضة لمشروع قانون المحروقات، حيث نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية، أبدا

تعميق الأزمة الاقتصادية، وبالتالي ستضاعف من المصاعب الاجتماعية، كوننا بصدد الحديث عن آفاق عام 2027، حيث سنصل إلى حالة العجز عن تصدير المحروقات، على اعتبار أن ما سننتجه سوف يستهلك في السوق المحلي، لذلك يجب على الأقل خلال السبع سنوات المقبلة، تفصيل الاستكشافات للتمكن من التوصل إلى القدرات الإنتاجية وزيادة الاحتياطي الطاقوي.

وعاد الخبير ليشدد على ضرورة إقرار مشروع القانون الجديد بالسرعة المطلوبة، التي ستمكن من التعاقد مع شركاء أجانب، من مركز قوة ووفقا للقواعد التي تؤمن السيادة والأمن الطاقويين، أما أي تأجيل إلى عام 2022 أو 2023 سيدخل الجزائر في المرحلة الصعبة، حيث ستواجه حتما وضعا هشا أمام السوق الطاقوية الخارجية، وكذلك خطر تنامي الابتزاز من طرف من يرغب في الاستثمار والشراكة في السوق الطاقوية الوطنية بأبخس الأثمان.

حياة. ك

استبعد شيتور عودة أسعار النفط إلى مستويات تساعد في إعادة التوازن إلى الميزانية، مشيرا إلى أن سعر برميل النفط حاليا الذي لا يتعدى 60 دولارا، لا يساعد على تحقيق توازن الحسابات، كما انه لا يرى جدوى في الوقت الحالي من تعديل قانون المحروقات الذي صادق عليه مجلس الوزراء البارحة.

وذكر في هذا الصدد، أن الجزائر ستعرف مشكلا خلال سنة 2021، مشيرا إلى أن سعر البرميل الذي يساعد الجزائر على تحقيق التوازن في الميزانية «لا يقل عن 115 دولارا».

ويعتقد هذا الخبير، إنه من الصعب تحقيق ذلك، في ظل التطورات التي يشهدها العالم والصراعات الجيواستراتيجية. قال شيتور، أمس، عبر

المدير العام للمحروقات مصطفى حنفي:

اكتشافات جديدة ضرورية من أجل ضمان أمننا الطاقوي

التحرك من أجل رفع إنتاج النفط للبلد وتقليص استهلاكه، لاسيما من خلال تطبيق اطار قانوني جديد قادر على استقطاب المزيد من المستثمرين الاجانب.

وبخصوص مضمون مشروع القانون حول المحروقات، أشار المتحدث الى أن الهندسة الجبائية (للقانون الساري) «لم تعدل»، في حين أن النظام الجبائي في حد ذاته «تم تبسيطه» وأضحى «تحفيزا أكثر».

كما أضاف، أن «المنظومة الجبائية الحالية لا تسمح للشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك بالقيام باكتشافات جديدة»، مشيرا الى أنه لم يتم ادخال اي فصل على مشروع القانون هذا بغية ضمان «اندماج وطني أكبر من خلال مشاركة المؤسسات والكفاءات المحلية».

يذكر، أن وزير الطاقة محمد عرقاب كان قد أوضح أن مشروع القانون حول المحروقات هو ثمرة دراسة انطلقت في 2017 من خلال لجنة موسعة يرأسها وزير القطاع وإثراء من خبراء وكفاءات وطنية متعددة.

وبحسب قوله دائما، فإن مشروع القانون يتميز بـ «مرونة» تسمح بجلب واستقطاب مستثمرين أجانب متحكمين في التكنولوجيا ويمتلكون الموارد المالية الكافية للاستثمار في الجزائر بالشراكة مع مجمع سوناطراك.

في هذا الخصوص، ذكر الوزير بأنه من أصل 67 منطقة استكشاف طرحت للمناقصة الدولية منذ سنة 2005، تم تسجيل إلى غاية اليوم 19 عرضا وتوقيع 13 عقدا.

صرح مسؤول سام بوزارة الطاقة، أمس، بالجزائر العاصمة، أن الجزائر مدعوة لتحقيق اكتشافات جديدة خاصة بالبتترول والغاز من أجل ضمان أمنها الطاقوي ومداخيلها، لاسيما من خلال الشراكة الأجنبية.

خلال نزوله ضيفا على منتدى يومية المجاهد، أكد المدير العام للمحروقات بالوزارة مصطفى حنفي، «نحن بحاجة الى اكتشاف المزيد من البترول والغاز من أجل ضمان الأمن الطاقوي للبلد ومداخيله».

ويهدف التوصل الى اكتشافات بترولية وغازية جديدة فانه من الضروري مراجعة الاطار القانوني المسير للمحروقات ولذا فان مشروع القانون حول المحروقات جد هام، بحسب قوله.

كما أشار الى توجه الانتاج الوطني نحو «الانخفاض»، علما أن حقل حاسي الرمل الذي يخزن نصف الإنتاج الوطني «يعرف ثالث عملية إعادة بعث» وهي تقنيات تكمن في دعم إنتاج حقل بترولي قديم لكن لفترة محددة. إضافة الى ذلك، يقول ممثل الوزارة، فإن 60 بالمئة من الاحتياطيات الغازية للجزائر الخاضعة لعقود، قد نفدت» حتى وان كان البلد يزخر بطاقات «جد هائلة».

كما حذر قائلا «إذا بقينا في المرحلة الحالية، مع ارتفاع الاستهلاك الوطني، فإننا سنصل بحلول 2030 الى حصيلة غازية عاجزة»، مما «قد يؤدي بالجزائر الى استيراد الغاز».

ويجب أن نعرف بأن مدة التوقيع على عقود غازية والشروع في انتاج الجزيئات الاولى قد تصل الى عشر سنوات، يقول المتدخل.

في هذا الخصوص، دعا حنفي الى

أثير القناة الإذاعية الثالثة، إن الوضع، إذا ما استمر على ما هو عليه، لن يبقى للدولة خيارا آخر سوى اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، وبالتحديد إلى صندوق النقد الدولي «أفامي» وعواقبه الوخيمة على الجبهة الاجتماعية، مذكرا أن مداخليل المحروقات التي بلغت 1000 مليار دولار، لم يستثمر منها ما يعود بالفائدة الاقتصادية، وصرف الكثير لامتناسا الغضب الاجتماعي.

استيراد السيارات المستعملة خطر على البيئة والصحة

في معرض حديثه لفت الخبير إلى أن السياسيين «لا يقولون الحقيقة» للجزائريين، خاصة من خلال تحذيرهم بأننا «نذهب مباشرة إلى الجدار»، وأن الدولة تعيش بأكثر من إمكاناتها،

مضيفا «أن لدينا عقلية بلد غني، في حين أنه لا شيء يخترع ولا توجد صناعات قائمة».

وفي معرض تعليقه على مشروع رفع استيراد السيارات التي تقل عن 3 سنوات، قال إنه لا يريد أن تتحول الجزائر إلى «قمامة»، لأن السيارات ستستوردها الجزائر سيأتي معها الكاربون الذي تطرحه والذي يشكل خطرا حقيقيا على الجزائر، على الصحة، انتشار الأمراض الخطيرة على غرار السرطان والربو...

وأوضح البروفيسور شيتور أنه بينما يتحرك العالم نحو التخلص من الكاربون، تنتج الجزائر سنويا كميات هائلة من هذه المادة السامة الملوثة للبيئة والمؤثرة على الصحة العمومية، والتي تساهم فيها انبعاثات عوادم السيارات، خاصة التي تشغل بـ «الديزل» بشكل كبير.

قوجيل معزيا عائلة الراحل بلعقون

أحد رموز ثورة نوفمبر بالأوراس خدّم الوطن بتفان

بها وجه الله...»
عن خصال الراحل ذكر قوجيل في رسالة التعزية: «إن الفقيه الذي حمل معه وهو يغادر هذه الدنيا زاد الوطنيين المشرف، جدير بأن يظل ذكره يسري بمساره النضالي الكبير وبما تميز به من تواضع رفعه



«الشعب، عبر رئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل، عن تأثره البالغ برحيل المجاهد والزميل له عمار بلعقون بعد صراع مع المرض، قائلا في رسالة تعزية إلى عائلة الفقيد: «إن رفيق درب الشهيد مصطفى بن بولعيد، أخرى سجله بجليل ما قدم لبلده كأحد مناضلي الحركة الوطنية وطلّاع حرب التحرير المجيدة..ألني هذا المصاب الجلل...»

وواصل قوجيل تحت التأثير موجها كلامه إلى عائلة الراحل: « فقدنا الأخ عمار، وفي لحظة الوداع الكثيرة هذه، لا أملك إلا استدرا الرحمات على روحه الزكية، والوقوف معكم بخشوع في محراب الدعاء والتضرع إليه جل وعلا أن يجعل من رصيده الحافل، مجاهداً وأحد مفجري ثورة نوفمبر المباركة ورموزها في الأوراس، وخادماً باخلاص وتفاني لوطنه.. أن يجعل من كل ذلك شفيئاً له.. وزاداً من صالح أعماله التي يلقى

لنمازل التقدير والاحترام.»

وقال قوجيل أيضا في ذات الرسالة: «إنني إذ أعرب لكم عن بالغ تأثري بهذا المصاب الأليم، أتوجه إليكم بخالص التعازي وصادق المواساة، داعيّا الله تبارك وتعالى أن يلهمكم الصبر والسلوان ويتولى الفقيد برحماته ويلحقه مع إخوانه الشهداء والمجاهدين جنة الرضوان، إنه سميع مجيب» .

لتعزيز موظفي قطاع التربية

بلعابد يدعو إلى اعتماد سياسة استشرافية

التي تحتل الصدارة من حيث فعالية وجوده أنظمتها التربوية، مع إيلاء الأهمية للمحاور التي تعنى بكيفية التكفل بتمدرس الأطفال في وضعية صعبة والعناية المستمرة بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة أو الهشة.

وفي حديثه عن مهام معاهد التكوين قال بلعابد إنها «لا تقتصر على التكوين المتخصص بل تتعدى ذلك حيث تشمل إعداد برامج التكوين ومتابعة تنفيذها وتقييمها واقتراح التدابير الكفيلة بتحسينها ومتابعة التكوين التحضيري البيداغوجي للأساتذة الجدد وضمان متابعة تطبيق برنامج التكوين أثناء الخدمة على المستوى الجهوي»، مشيرا إلى أن القطاع يحتوي على 16 معهدا للتكوين موزعة عبر التراب الوطني.

وفي هذا الإطار، أفاد المسؤول الأول عن القطاع أنه تم تكليف ست (06) معاهد وطنية للتكوين باحتضان المراكز الجهوية لتكوين الاساتذة الجدد الذين يبلغ عددهم هذا الموسم 2804 أستاذ متربص من بينهم 1989 أستاذ في الابتدائي و553 أستاذ في المتوسط و262 أستاذ في الثانوي.

وبالمناسبة ذكر الوزير بالقرار المتخذ في هذا الموسم بإعفاء خريجي المدارس العليا للأساتذة من التكوين البيداغوجي التحضيري نظرا لتكوينهم المتخصص.

رئيس اللجنة الوطنية للخبازين لـ «الشعب»:

إطلاق مبادرة الكيس الورقي بدل البلاستيكي قريبا

كبير دون النظر في الأعباء الأخرى على غرار فاتورة الكهرباء، الضرائب والإيجار، بالإضافة إلى أجرة العامل المقدرة بـ 500 دينار للواحد في حين دورة العجين الواحدة تتطلب 3 عمال، أي بتكلفة 1500 دينار لليوم الواحد.

وتم على هذا الأساس – يقول المتحدث– توجيه طلب بتسهيل الإجراءات وتقديم تخفيضات في الفاتورات الضرائب والمازوت على اعتبار أن الكثير من المخازن في المناطق النائية تستعمل هذه المادة، وكذا التخفيض من أعباء النقل والإيجار الذي يتجاوز 60 ألف دينار ببعض المناطق، حيث تم اقتراح مجلس لمناقشة الوضع والتقليل من الأعباء التي انعكست على هامش الربح.

واقترحت اللجنة أيضا تحسين توجيه الدعم من خلال وضع بطاقية وطنية للمعنيين لأجل تحرير سعر الخبز وتحسين نوعيته، وهو المطلوب الذي أكدت عليه وتنتظر رد المصالح المعنية قبل انعقاد اللقاء الوطني الذي يضيع منصة تمكن الخبازين من الاستفادة من كل المقترحات، إلى جانب التأكيد على موضوع الكيس الورقي الذي كان محل نقاش مع الوزارتين وأنه بضرورة المرور نحو هذه الخطوة لحماية صحة المستهلك.

في إطار المتابعات القضائية

توقيف رئيسي بلديتي بني مسوس وجسر قسنطينة

الخالق صبودة بتوقيف وإلى غاية الفصل في القضية من طرف العدالة كل من السادة سليمان هوداف رئيس المجلس الشعبي البلدي بني مسوس وموسى عروس رئيس المجلس الشعبي البلدي لجسر قسنطينة.

وأضاف ذات البيان أن عملية التوقيف شملت أيضا كل من يوسف سميدع وبلخير روبيات نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لجسر قسنطينة إلى جانب أعمر خنوش مندوب بلدي بذات المجلس.

أكد وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، أمس، على ضرورة اعتماد سياسة استشرافية تستهدف تعزيز كفاءات موظفي القطاع لمواكبة المستجدات التربوية وتطلعات المجتمع.

وأوضح الوزير خلال أشرفه على افتتاح السنة التكوينية 2019 / 2020 بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية بالحراش أنه «من الضروري اعتماد هذه السياسة الاستشرافية سيما وأن 50 بالمائة من الوظائف، ستعرف تحولات خلال السنوات القليلة القادمة.»

وفي هذا الإطار، اعتبر الوزير أن الارتقاء بمهن الإدارة والتربية والتفتيش في قطاع التربية، «يعد استثمارا فعليا في الرأس المال البشري لكونه عاملا أساسيا في إصلاح المنظومة التربوية والرفع من قدرات المدرسة الجزائرية والمنظومة التربوية ككل، إلى جانب ترسيخ البعد القيمي للممارسات التربوية المتعارف عليه وطنيا ودوليا.»

كما أكد على ضرورة المزاجية بين تحفيز موظفي القطاع والفاعلين التربويين في تحقيق حقوقهم وأداء رسالتهم التربوية وواجباتهم المهنية وتمكينهم من الظروف الملائمة والمستلزمات البيداغوجية الضرورية لمزاولة هذه المهن النبيلة.

ومن جهة أخرى، دعا بلعابد الأسرة التربوية إلى الاستفادة من التجارب التربوية في الدول

أعلنت اللجنة الوطنية للخبازين، أمس، عن تنظيم لقاء وطني يجمع 150 ممثل عبر ولايات الوطن لمناقشة المشاكل المطروحة وعرض المقترحات والحلول، وكذا التحضير لإطلاق مبادرة استعمال الكيس الورقي بدل البلاستيكي بعد موافقة وزارة التجارة والبيئة.

خالدة بن تركي

قال رئيس اللجنة وممثل الخبازين عمار عمر، أمس، في تصريح لـ«الشعب، إن الدعوة وجهت للتعجيل بتنظيم اللقاء الوطني ووضع أرضية للمطالب المطروحة التي حازت على موافقة وزارة التجارة، غير أنها لم تشهد التجسيد الفعلي، ما دفعهم إلى جانب سلسلة الاجتماعات التي نظمتم سابقا إلى دعوة 3 ممثلين عن كل ولاية لتقديم مقترحاتهم.

أوضح عامر عمر أن الاجتماع الأخير مع الوزارة الوصية بشأن المطالب المرفوعة انتهى بالموافقة على جملة المقترحات، وعلى رأسها قضية الفرنة المدعمة التي خلقت مشكل بين الخبازين والمستهلك بسبب هامش الربح الذي يعتقد أنه

أكثر من 5 آلاف عضو بالمندوبيات الولائية تم تنصيبهم

السلطة الوطنية في سباق ضد الساعة من أجل الاستحقاق الرئاسي

ذراع؛ العدالة تفصل في التجاوزات المسجلة عند جمع الاستثمارات

ملاط؛ الشروع في دراسة الملفات قريبا



تنتهي عملية تنصيب الهياكل المنضوية تحت لواء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، من مندوبيات ولائية في أجل أقصاه نهاية الأسبوع الجاري، على أن يتم الشروع في تنصيب أعضائها الذين تجاوزوا 5 آلاف إلى حد الآن، على اعتبار أن الأغلبية الساحقة لم يسبق لها المشاركة في تنظيم انتخابات استجابة لمطلب الحراك، فيما تتكفل العدالة بالبت في أي تجاوزات حصلت خلال عملية جمع التوقيعات المتوصلة، جاءت هذه التوضيحات على لسان نائب رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عبد الحفيظ ملاط، والمكلف بالإعلام على مستواها علي ذراع.

لا يتجاوز 3 إلى 4 فقط دون ذكرها، مرجعا السبب إلى التخلف في الترتيب. وكشف ملاط في سياق موصول، بأنه تم تنصيب أكثر من 5 آلاف عضو منذ انطلاق العملية، سيدخلون قريبا في تكوين، لأنه لم يسبق لهم المشاركة في الانتخابات، الذي يأتي استجابة لمطلب الحراك الشعبي، فيما أكد علي ذراع بأن عمليات التزوير خلال جمع التوقيعات - إن حدثت. تقع ضمن صلاحيات العدالة، وليس السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات، على أن يتم دراسة الملفات قريبا، علما أن عدد ساحبي الاستثمارات مستقر في حدود 139.

واستادا إلى نائب رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عبد الحفيظ ملاط، فإن عملية الانتهاء من تنصيب المنسقين على مستوى المندوبيات الولائية التي تتولى مهمة تنظيم الانتخابات، تحت إشراف السلطة، داعيا إلى التمييز بينها وبين اللجان البلدية، التي تعكف حاليا على عملية مراجعة القوائم الانتخابية، فاتحا قوسا للتوضيح بأن الأمر لا يتعلق بتمديد وإنما مرحلة مراجعة عادية تجري بين 12 و17 من الشهر الجاري، بعد عملية المراجعة الاستثنائية التي انقضت يوم 6 من نفس الشهر، مقرا بأن عدد الولايات المتأخرة

فريال بوشوية

جدد المكلف بالإعلام على مستوى السلطة الوطنية للانتخابات، في اللقاء اليومي مع ممثلي وسائل الإعلام بمقر السلطة بقصر الأمم تأكيد أهمية الانتخابات الرئاسية ليوم 12 ديسمبر للجزائر، لأنها ستمكن الشعب الجزائري من اختيار رئيس للجمهورية، يعكف على تكريس الإصلاحات الكفيلة بتجسيد التطلعات المعبر عنها، مفيدا بأنه حينما يتعلق الأمر بالمصلحة العليا للوطن المفدى لا مجال لواجب التحفظ، مؤكدا أن العمل مستمر لإنجاح العملية الانتخابية.

موجهة للشباب حاملي المشاريع

منصة إلكترونية للراغبين في الاستفادة من قروض «أونجام»

«الشعب» تطلق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر «ANGEM»، منصة إلكترونية للتسجيل عبر الأنترنت لحاملي مشاريع إنشاء أنشطة اقتصادية وطلابي القروض المصغر، وذلك على هامش الصالون الوطني للنشاط المصغر الذي سينظم تحت شعار «المقاولة، رهان المستقبل»، وذلك من 15 إلى 17 أكتوبر 2019، بديوان رياض الفتح، الجزائر العاصمة.

والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية رفقة عدد من الطاقم الحكومي، إلى مساعدة المستفيدين من القرض على الترويج لمنتجاتهم وتسويقها، وكذا تسليط الضوء على أهم التجارب في مجال خلق الأنشطة الاقتصادية الموفرة لمناصب الشغل، والتعريف بالفرص والتسهيلات المتاحة للراغبين في الاستفادة من خدمات الوكالة. وسيشهد الصالون مشاركة ما يزيد عن

وستمكن هذه المنصية المستفيدين من القرض المصغر من القيام بكل إجراءات طلب القروض من بيوتهم، ومتابعة خطوات قبول ملفاتهم عبر النت، وذلك في إطار سياسة وزارة التضامن الوطني بتقريب الإدارة من المواطن والتخفيف من الإجراءات الإدارية.

يهدف هذا الصالون الذي ستشرف على افتتاحه وزيرة التضامن الوطني

أعلن عنها مجلس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين

دورة تربص للحائزين على شهادة الكفاءة المهنية

مستوى أمانة الاتحاد والتأشير عليها، وبعد انتهاء الأجل يقوم مجلس الاتحاد بتوزيع ملفات المترشحين على المنظمات الجهوية حسب إقامة المرشح، وبعد دراسة ملفات المترشحين من طرف المجالس الجهوية للمنظمات بضبط الاتحاد القائمة المتعلقة بأداء اليمين لإرسالها لوزارة العدل والنائب العام المختص محليا لتحديد جلسة أداء اليمين.

جلال بوطي

سنتين، و500 ألف دينار للمعفيين من شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة والتربص.

وأشار مجلس اتحاد منظمات المحامين في بيان نشر على موقعه الرسمي، أن إيداع الملفات يكون من خلال وضع 3 نسخ على مستوى أمانة الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين

بالمحكمة العليا، وذلك ابتداء من تاريخ 27 أكتوبر الجاري إلى غاية 14 نوفمبر المقبل كآخر أجل.

وأضاف ذات المصدر أنه لا تقبل الملفات التي لا يتم إيداعها على

أعلن مجلس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين، أمس، عن فتح دورة تربص خاصة بالحائزين على شهادة الكفاءة المهنية، الذين اجتازوا مسابقة 2015 بجامعة الجزائر، والتي تخص ولايات سطيف، بسكرة، سيدي بلعباس وعنابة، وأوضح المجلس أن إيداع الملفات سيكون بداية من 27 أكتوبر الجاري على مستوى أمانة الاتحاد.

حدد المجلس شروط التسجيل من خلال حصرها في المادة 4 من النظام الداخلي لمهنة المحاماة، حيث تشمل حقوق التسجيل 150 ألف دينار وتتمثل في تكاليف التكوين لمدة

فيما تعرف الظاهرة انحسارا وتحكما من قبل مراكز الوقاية

تسجيل 9 حالات إصابة ببعوض النمر بومرداس



الخبير بالمعهد الوطني للتكوينات، حمزة قرطبي؛

80 ٪ من الأمراض بالجزائر سببها التلوث البيئي تخزين الأغذية البلاستيكية دون مراعاة القواعد الصحية

قرطبي ان استعمالات البلاستيك الخاطئة في الحياة اليومية للأفراد، هي من أخطر مصادر ومسببات الامراض، مؤكدا في قوله انه ان كان الفرد يبحث عن اجابات لتساؤلاته حول مشاكله الصحية – فليرجع إلى بيئته ويراجع سلوكاته البيئية. أوضح الأستاذ المكوّن في أشغال الدورة التكوينية حول الاعلام البيئي حمزة قرطبي ان المشاكل البيئية تهدد الامن القومي لدول قائمة على أساس المنافسة الاقتصادية نتيجة التلوث وعدم تمكنها من ضمان أمنها الغذائي الذي يعتبر أحد انعكاسات التغيرات المناخية التي تؤثر سلبا على جميع الانظمة البيئية.

يذكر المشاكل التي تهدد البيئة والسلامة البشرية، قال قرطبي إن مسؤولية هذه المشاكل تقع على الحكومات والانظمة الإنتاجية بنفس المسؤولية التي تقع على الافراد و النمط المعيشي للمجتمعات، حيث تقع على الاول مسؤولية الانتاج غير العقلاني استجابة لاحتياجات الافراد فيما تقع على الافراد مسؤولية الاستهلاك العشوائي و غير المنظم، حيث يأتي دور التربية البيئية بمفهومها الشامل من أجل ترسيخ مفهوم الاستهلاك الذكي.

المقاييس الدولية المعمول بها، يلجأ صانعو القارورات أو اللعب البلاستيكية إلى وضع رموز وعلامات متعارف عليها دوليا تساعد المستهلك على معرفة طرق الاستعمال السليمة للعبوة أو المادة المعبأة بداخلها، لا بد ان يعيها المستهلك ويتعرف عليها كطريقة تساهم في ترسيخ التربية البيئية وتوضيح المفاهيم البيئية الصحيحة لتحديد الخطر ومصدره.

في ذلك دعا قرطبي الى الانتقال من الطرق التقليدية في التحسيس والتوعية حول مشاكل البيئة الى تغيير السلوكات و الذهنيات، موضحا ان شعارات الوجوب خاطئة بيداغوجيا ولم تعد تفي بغرض تنفيذ استراتيجيات وأنظمة المحافظة على البيئة، وعليه أصبح من الضروري بحسب حمزة قرطبي تصحيح مفاهيم الافراد حول مختلف المخاطر التي تهدد صحتهم بالدرجة الأولى وتهدد البيئة بنفس درجة الخطر، من خلال استعمال المفاهيم العلمية والبيئية الصحيحة و القرية من الواقع . علل المتحدث طرحه بمثال عن أكثر المشاكل شيوعا في الجزائر و التي يعتبر البلاستيك أحد أهم عواملها، حيث يقول

أكد الناشط في مجال البيئة، الخبير بالمعهد الوطني للتكوينات البيئية - عضو جمعيات و منظمات بيئية وطنية وعالمية مهتمة بالشأن البيئي، حمزة قرطبي، ان 80 ٪ من الامراض المنتشرة بين الجزائريين لاسيما السرطانات، سببها التلوث البيئي والاستهلاك العشوائي وغير المنظم، الذي يعتبر نتيجة حتمية للتطور التكنولوجي الاقتصادي والاجتماعي مع تزايد احتياجات المستهلك.

معسكر / أم الخير . س

أوضح الأستاذ المكون في أشغال الدورة التكوينية حول الاعلام البيئي حمزة قرطبي، ان بيئتنا أو مطابخنا لا تكاد تخلو من قارورات أو علب تخزين الأغذية البلاستيكية. غير أن الكثير منا يجهل القواعد الصحية لاستعمالها والأخطار التي قد تنجم عن الإخلال بها، موضحا ان مصدر هذه الأخطار كلها نابع من التفاعل الكيميائي بين المادة البلاستيكية والوسط الذي وضعت فيه أو المادة الغذائية المحفوظة بداخله. لذلك و وفق

أخيرا وبعد تسجيل حالات إصابة «ببعوض النمر» في عدة بلديات بولاية بومرداس واحدة منها كانت خطيرة ببلدية أولاد هداك نتيجة المضاعفات وارتفاع مخاوف المواطنين من انتشار الآفة التي لم تعرفها المنطقة من قبل، بادرت مديرية الصحة إلى تنظيم يوم إعلامي تحسيسي بدار الثقافة رشيد ميموني. نشط التظاهرة أطباء وأخصائيون في مجال الوقاية في عدد من المؤسسات الاستشفائية، قيموا الوضعية وطرق الوقاية .

بومرداس: ز/ كمال

وتسجيل حالات الُسعات الناجمة عن «بعوض النمر»، بناء على تعليمة صادرة يوم 3 أكتوبر الماضي خاصة بعد تسجيل حالات استدعت العلاج المركز نتيجة المضاعفات وتساؤلات عن غياب لقاح خاص ضد مثل هذه الحشرات الدخيلة على البيئة الجزائرية.

يبقى مبدأ الوقاية والحذر ومحاربة أسباب ظهور وتكاثر مثل هذه الحشرات الضارة التي تقضل العيش في البيئة غير النظيفة وتتضاعف مع ارتفاع درجة الحرارة وانتشار النفايات المنزلية والمياه الأسنة ومياه الصرف الصحي المتجمعة وكل المخلفات السامة، هو العلاج الوحيد والضروري بحسب المختصين للقضاء على هذه الآفة، مع أهمية إشراك المواطن في البرنامج ومختلف مراكز الوقاية على رأسها مكاتب النظافة على مستوى البلديات التي تعرف تقصيرا في هذا الجانب وغياب الفعالية في تجسيد برنامج حملات الوقاية المطالبة بها قبل دخول فصل الصيف.

حالات إصابة ليست خطيرة سجلت بأحياء ومناطق الولاية

برنامج تدخل عاجل بوهران

التاسعة صباحا، يهدف إلى توزيع الأدوار بين مختلف المتدخلين وتأكيد أهمية الجانب التحسيسي والتوعوي لفائدة المواطن، نظرا لأهمية دوره في الحد من تكاثر البعوض. ذكر نفس المسؤول أنّ الفعالية تدرج في برنامج تدخل تم إعداده من المديرية، ويخصّ جانب المراقبة والمكافحة، داعيا في الوقت نفسه المواطنين إلى المساهمة الفاعلة في مكافحة هذا الباعوض بالمنازل والحداثق والأماكن الرطبة والمائية التي تعد المصدر الأساسي لتكاثر الحشرات بمختلف أنواعها، وفق نفس المصدر.

يعود أصل «بعوض النمر»، إلى آسيا الجنوبية، وكان أول ظهور له بالجزائر في جوان 2010 بولاية تيزوي وزو، وفي جوان 2016 «أبلغ سكان حي «زونكا» بالعاصمة الجزائر عن بعوض غريب، أدى إلى حدوث مضاعفات صحية خطيرة، وأكدت التحاليل والمعائنات التي أجراها معهد باستور، أن الُسعات سببها «بعوض النمر»، ومنذ ظهوره قبل ثماني سنوات بالجزائر، أخذ في الانتشار في عدة مدن جزائرية، لاسيما الساحلية منها، وعلى رأسها تيزي وزو وجيجل ووهران والعاصمة الجزائر.

أعلن الدكتور بوخاري يوسف، رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة والسكان لولاية وهران، أمس الأحد، عن تسجيل بعض حالات الإصابة بلسعات «بعوض النمر، عبر مناطق وأحياء متفرقة.

وهران : براهيمية مسعودة

طمأن بوخاري، الرأي العام، بأنّ الحالات المسجلة ليست خطيرة مقارنة بالولايات والمناطق التي اكتسحتها بعوضة النمر الآسيواوية وتسببت في مضاعفات خطيرة للمصابين، لاسيما وسط البلاد وشرقها، معلنا في الوقت نفسه عن وضع برنامج خاص لمكافحة هذا النوع من الحشرات الخطيرة والانطلاق في تطبيقيه بمساهمة مختلف المتدخلين، وذلك قبل تفاقم الوضع.

في سياق متصل، كشف عن استعداد مديرية الصحة والسكان للولاية عن تنظيم لقاء تحسيسي وتكويني، غدا الثلاثاء، 15 أكتوبر، سيجمع ممثلين عن بلديات وهران 26، وخاصة المشرفين على مكاتب النظافة، مبينا أنّ هذا الاجتماع الذي سيحضننه مقر المديرية، ابتداء من الساعة

خرجات ميدانية نهاية كل أسبوع قافلة للتحسيس من خطر ذبابة

(السيراتيت) على الحمضيات بتيبازة

الى الخطر الداهم الناجم عن اصابة اشجار الحمضيات بهذه الذبابة التي تتسبب في اصابة كميات هامة من البرتقال على وجه الخصوص و سقوطه على الأرض دون التمكن من استغلاله. تمّ التركيز على أهمية التنسيق المشترك بين المنتجين بالمنطقة الواحدة لتنفيذ عمليات المعالجة في آن واحد خاصة و أنّ تسجيل تفاوت في تواريخ المعالجة للذبابة لا يتيح القضاء عليها على الاطلاق، كما تم إعلام المنتجين بالدورة الحياتية للحشرة مع انتقاء الوقت المناسب لمكافحتها. من المرتقب بأن تحتضن بلدية أحمر العين خرجة ميدانية ماثلة، نهاية الأسبوع الجاري، لتحسيس منتجي الحمضيات النشطين بالمناطق المجاورة على أن تعاد الكزة بمنطقة حجوط نهاية الأسبوع المقبل وتختتم القافلة مسارها بمنطقة سيدي عمر مع نهاية الشهر ليستكمل بذلك برنامج محاربة ذبابة السيراتيت التي تلحق بالحمضيات خسائر فادحة يمكن استرداها في حال الالتزام بالتوجهات التقنية الموجهة للمنتجين من طرف المختصين .

تحيين تقنيات الوقاية الصحية والأمن البيئي

دورة تكوينية لأعوان حفظ الصحة وأعوان الوقاية لبلديات الوادي

بادرت دار البيئة لولاية الوادي بالتعاون مع المعهد الوطني للتكوينات البيئية في عملية تكوين لأول مرة لفائدة رؤساء مصالح حفظ الصحة وأعوان الوقاية التابعين لبلديات الولاية، وذلك من خلال تقديم معلومات حديثة حول تقنيات الوقاية الصحية والأمن البيئي.تهدف الدورة التكوينية، بحسب منظموها إلى تحقيق مزيد من المعرفة لدى المكلفين بحفظ الصحة وحماية البيئة لدى الجماعات المحلية سيما مع التقدم الحاصل في هذا المجال واستعمال التكنولوجيات الحديثة في تحقيق الوقاية إضافة إلى التعرف على الأخطار الناتجة عن التلوث البيئي وما وصلت إليه البحوث العلمية في هذا المجال سواء في التلوث وعلاجه والوقاية منه، إلى جانب اكتساب مهارات في عملية رسكلة النفايات وتحويلها إلى مصدر دخل مالي للبلديات من خلال تجميع النفايات وفرزها وإعادة رسكلتها من جديد وبيعها مواد أولية.

بالأطفال الحاملين للتشوهات الخلقية المعقدة ولمرافقة أوليائهم، وتسهيل نوعية حياتهم اليومية، الخروج بتوصيات جديدة للتكفل بالحالات المعقدة، إطلاق حملة تحسيسية للتشديد على المتابعة الجيدة للحمل، وبالتالي التشخيص المبكر للتكفل المبكر بالتشوهات الخلقية لتفادي المضاعفات والتعقيدات، ومنه حماية الطفل من الوصول إلى القصور الكلوي خاصة.

الخبراء الأجانب، بحسب برنامج مسطر و مدروس من طرف لجنة التنظيم و إدارة المستشفى.

تتمثل الأهداف المرجوة في فرض جراحة الأطفال الجزائرية على الساحة الدولية، ومواكبة البحث العلمي باستخدام اللغة الانجليزية في المؤتمر، تكوين جيل جديد محترف من خلال اتفاقيات التعاون لتبادل الخبرات بين الدول، خلق مراكز وخلايا وطنية متعددة الاختصاصات للتكفل

تتوفر على المرافق والتهيئة الخارجية

توزيع 942 وحدة سكنية بقسنطينة نوفمبر المقبل

تشهد عاصمة الشرق الجزائري مؤخرا سلسلة من عمليات توزيع السكنات الاجتماعية على مستحقيها، وهي العملية التي تتواصل بطريقة سلسلة تضمن ترحيلات مضمونة نحو أحياء سكنية مكتملة.

تساهمي اجتماعي بالوحدة الجوارية 18 بالمدينة الجديدة علي منجلي التابع للمرقي العقاري «ناصرى» بعد انتظار أزيد من 11 سنة، حيث أصدر والي الولاية مؤخرا وخلال وقوفه على تقدم الأشغال بالمشروع والذي عرف تأخرا كبيرا وتوقفا في الانجاز لسنوات قبل استئناف الأشغال به شهر ديسمبر 2012، تعليمات صارمة بضرورة الإسراع في إتمام التهيئة الخارجية، والتي من الملاحظ لم يتيق منها سوى روتوشات بسيطة لتسليم المشروع لأصحابه، قبيل نهاية أكتوبر الجاري.

للإشارة، فإن المشروع المذكور أعلاه تسبب منذ سنوات في خروج مكتبيه للشارع والاحتجاج على نسبة الإنجاز البطيء رغم تسديدهم لكافة الأشطر المطلوبة، فيها قام البقية بدفع 3 أشهر بقيمة تتراوح بين 1.20 و 1.65 مليون دج من مستحقات السكنات، غير أن الأشغال المتوقفة لسنوات بالمشروع حالت دون تسليمه في أجله المحددة وهي نهاية 2017.

بالقطب العمراني «ماسينيسا» ، شهر نوفمبر المقبل، وهو ما أعلنه المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي «عبد السميع سعيدون» بعد زيارته الميدانية لموقع السكنات المراد توزيعها في مقدمتها نسبة تقدم أشغال التهيئة الخارجية. من جهتها، ينطلق ديوان الترقية والتسيير العقاري قريبا، في استقبال المستفيدين من حصة 942 وحدة سكنية اجتماعية بالقطب ماسينيسا «zone p+Q» المتلاصقتين، لدفع المستحقات، كما ستفتح مؤسسة امتياز توزيع الكهرباء والغاز أبوابها لاستقبال طلبات المستفيدين لأجل تركيب عدادات الكهرباء ودفع المستحقات.

11 سنة انتظار.. مكتبو «ناصرى» يتنفسون الصعداء

في سياق آخر، سيتم توزيع مشروع 304 سكن

تساهم هذه العملية في رفع دخل البلديات من جهة والتقليل من مصاريف نقلها وتزريفها على مستوى مؤسسة الردم التقني وسيتم خلال هذه الدورة التكوينية التفصيل في تعريف أنواع النباتات خاصة الصحراوية منها والتي يمكن الاستفادة منها وضمان عيشها وتأقلمها مع الظروف الطبيعية لمنطقة الوادي.

تعمل الدورة أيضا على توسيع رقعة التشجير والرفع من نسبتها عبر البلديات المشاركة، وعلى الصعيد الصحي، فسيتم التطرق إلى أنواع المبيدات خاصة الحديثة منها والتعرف على خدماتها ومنتفعها وكذلك مخاطرها على صحة الإنسان في حالة عدم استعمالها بالشكل المطلوب، ويشرف على الدورة التكوينية إطرارات في مجال البيئة خاصة في المناطق الصحراوية، ولهم دراية واسعة وتجربة ميدانية في التعامل معها. **الوادي : مصباح غديري**

رئيس بلدية بن شكاو بالمدية؛

منتوج الفواكه لم يتعرض لأي أضرار



1000 إلى 100 دج للكلغ الواحد مع نهاية الشهر الفضيل لم يحد من عزيمته، ومردة نضج هذه المادة الحساسة في وقت واحد.

وكشف أنه في حالة توسيع مثل هذه التجربة بالولاية بنحو أربع مستثمرات أخرى، سيتم القضاء على مشكلة البطالة بصفة نهائية، مقترحا ضرورة دعم هذا المستثمر الخاص ببلديته بمساحة فلاحية أخرى في حدود 2000 هكتار فما فوق، باعتبار أن التقنيات المستعملة من طرفه تؤمن فواكه مضمونة بنسبة 100 بالمائة، على أن ببلديته هي بصدد الشروع في دعم سكان فرقة الباصور حتى تصبح نسبة ربط هذه البلدية بنسبة البلدية 100 بالمائة، إلى جانب السعي

للفت انتباه الجهات المعنية لاستغلال مياه الأربع منابع غير المستغلة، وكذا المنقب، فضلا على توسعة عملية السقي الفلاحي، مطالبا في الوقت ذاته بمنح ببلديته حصة هامة من السكن الريفي، على اعتبار بأن حصة 10 سكنات المخصصة لها ونصفها المتنازل عنها من طرف بلدية الحمدانية غير كافية للوفاء بالطلب المعبر عنه بحوالي 400 طالب سكن ريفي.

ثمن محمد إبراهيم رئيس بلدية بن شكاو بولاية المدية ما عرفته الوتيرة الانتاجية في المجال الفلاحي، وبخاصة ما تعلق بالفواكه الموسمية في الأسواق الوطنية، كالكرز، التفاح، والعنب من لدن إحدى المستثمرات الفلاحية الخاصة، على أن الاهتمام بالاستثمار الواعد بإمكانه أن يحقق التنمية المستدامة.

المدية : علي ملياني

نفى رئيس هذه البلدية تعرض هذه الفواكه الموسمية إلى أي أضرار لكون صاحب هذه المستثمرة قام بحماية أشجاره

الثمرة ومنتجاته على مساحة 650 هكتار باستخدام وسائل تقنية عالية بإشراف مكتب دراسات إسباني، مبررا نجاح هذه التجربة الفلاحية في ميدان إنتاج الكرز خلال الصيف الفارط من حيث الكم والنوع لأول مرة، والتفاح والعنب هذه الأيام بعد إقحامه لزهاء 600 عامل، من بينهم أصحاب تجربة كبيرة في المجال الزراعي، مؤكدا أن سقوط سعر مادة الكرز من

للتكفل بانشغالات المواطنين بالجلفة

تعليمات صارمة لمتابعة المشاريع



للاشارة، فإن هذا الاجتماع يندرج في سياق متابعة المشاريع التنموية، والحرص على انطلاقتها وسيرها في ظروف مناسبة لتلبية احتياجات وانشغالات المواطنين.

الجلفة: موسى بوغراب

خصّص جدول أعمالها لدراسة عمليات صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية أين أسدى الوالي تعليمات صارمة لرؤساء المجالس الشعبية البلدية، مطالبا فيها بضرورة متابعة سير المشاريع على مستوى البلديات.

وجّه والي الجلفة توفيق ضيف خلال جلسة عمل تم خلالها عرض وشرح بنود اتفاقية الانطلاق في العمل بحضور السيد الأمين العام والسادة رؤساء الدوائر، مديري القطاعات المعنية ورؤساء المجالس الشعبية البلدية،

ضغط غير مسبوق على المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بسيدي بلعباس

المرضى يتوافدون من 5 ولايات مجاورة

كشفت المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بولاية سيدي بلعباس عن تسجيل تزايد متواصل في عدد المرضى المصابين بالأمراض النفسية والعقلية، والذي يقابله نقص كبير في الممارسين الصحيين والأخصائيين، الأمر الذي خلق ضغطا كبيرا على مستوى المؤسسة المذكورة، وأثر بشكل سلبي على نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

طبيب متخصص واحد تابع لمصلحة الأطفال وطبيبين اختصاصيين بمصلحة المرضى الكبار. ومحاولة منها لتعويض النقص، قامت إدارة المؤسسة بإبرام اتفاقية مع المركز الإستشفائي الجامعي عبد القادر حساني لتكثيف عمل الأطباء المختصين والمقيمين للاستفادة من خدماتهم على مستوى المؤسسة المتخصصة للأمراض العقلية، خاصة في المناوبات الليلية بهدف ضمانات تغطية صحية تحت إشراف الممارسين الصحيين.

هذا وتشهد مصلحة الأطفال هي الأخرى نقصا في التأطير المتخصص الأمر الذي يؤثر على نوعية التكفل، حيث استقبلت المصلحة منذ دخولها الخدمة سنة 2016، عددا هاما من الأطفال يفوق 1700 مريض من مختلف الأمراض النفسية والعقلية منها أزيد من 50 بالمائة من الحالات للأطفال المصابين بطيف التوحد بمختلف أنواعه، أين تقدم المصلحة لهم الإستشفاء النهاري باعتبار أن المصلحة لا تتوفر على الإقامة، وكذا الفحوصات والإستعجلات مع ضمان علاج دوري منتظم.



سيدي بلعباس : غ - شعبدو

كمعسكر، سعيدة، سيدي بلعباس، عين تموشنت وتلمسان، وهو ما خلق حالة ضغط كبيرة على مصالح المؤسسة بالنظر إلى طاقتها الإستيعابية التي تتعدى 45 سريرا بكل من جناح الرجال والنساء، في حين يفوق عدد النزلاء من الرجال فقط 60 نزيلا في كثير من الأحيان، ويرتفع العدد إلى ما يزيد من 60 حالة خلال الصائفة، في حين يتراوح عدد النزليات من فئة النساء ما بين 30 و40 مريضة. وتضم المؤسسة

مشروع 1400 سكن بالسحاولة

إلى متى الانتظار لاستلام الشقق؟



وندد ممثل المستفيدين من التماطل الكبير في انطلاق أشغال إنجازه من قبل المقاول، بالرغم من مرور عدة سنوات على دفعهم المستحقات المالية، مشيرين إلى أن نسبة الانجاز لم تتجاوز 10 بالمائة، ما جعلهم يبدون تخوفهم من المصير المجهول الذي يتواجد عليه المشروع، في ظل عدم وجود أي نية لذات المؤسسة الانطلاق في الأشغال وتسليمهم سكناهم التي لطالما حلموا بها.

وصبّ المستفيدين على لسان ممثلهم غضبهم واستياءهم على رئيس بلدية الجزائر الوسطى والمرقي لسوء تسييرهم لهذا المشروع، الذي يفترض أن يكون قد قطع شوطا كبيرا في عملية الإنجاز، لكن التهاون واللامبالاة جعل المستفيدين يشكون في قدرة إتمام هذا المرقى للعمل المسند اليه بالرغم من دفعهم لجميع المستحقات المالية، مشيرين إلى أنهم طالبوا مرات عديدة بضرورة تغيير المقاول، غير أنّ مطالبهم لم تجد آذانا صاغية، مؤكدين أنّ المقاول لم يلتزم بالمواعيد المحددة ولا بالعود التي قطعها لهم بإتمام المشروع وتسليمهم السكنات في مدة لا تتعدى 24 شهرا.

جذّد المستفيدون من مشروع 1400 مسكن بالسحاولة في إطار البرنامج التساهمي ببلدية الجزائر الوسطى، نداءهم إلى السلطات المعنية يطالبون فيه بالتدخل لحل مشكل التماطل الحاصل في الانجاز، مؤكدين أنهم دفعوا جميع المستحقات المالية غير أنّ المقاول المكلف بالمشروع لم ينطلق بعد في عملية بناء العمارات.

العاصمة : سارة بوسنة

بعد مرور سنوات من إطلاق مشروع 1400 وحدة سكنية بصيغة السكن التساهمي الاجتماعي لفائدة مواطني بلدية الجزائر الوسطى، إلا أنه مازال حبرا على ورق. المستفيدون الذين تحدثوا لـ «الشعب» أرجعوا سبب ذلك تماطل الشركة المخولة، والمكلفة بانجاز الأشغال التي توقفت عدة مرات سابقة، حيث كان من المنتظر أن يسلم سنة 2018 أو قبل ذلك لكن لحد الساعة كل المؤشرات تدل على غموض موعد التسليم.

الجزائر: تهافت التهافت وعملية عض الأصابع



انطباعات

دكتور محيي الدين عميمور

تشهد الجزائر هذه الأيام عملية تشبه لعبة عض الأصابع، ويتضح بأن الصراع الحقيقي ليس بين الجماهير وقواتها المسلحة، بل هو بين طرفين ليس الجيش الوطني الشعبي أحدها، ويقتصر دوره على ألا يتجاوز طرف ما حدود الصراع السياسي السلمي. هناك جماهير الأمة التي تمثل الطرف الأساسي الفاعل في بناء دولة دفع شعبنا أغلى ثمن دفعه شعب على الإطلاق من أجل استرجاع حريتها وسيادتها، ويعرف أن احترام منطق الدولة والتمسك بقوانينها وضوابطها هو طريق الأمان، وهناك طرف يمثل قيادات ألف معظمها انتزاع المكتسبات بمناورات «التأييد الناقد» ومزايدات «نلعب ولا نفسد» وعمليات ابتزاز كادت تهدد الوحدة.

كان الفتور الذي أصاب تجمعات الحراك الشعبي هو نتيجة حتمية لمحاولة اتجاهات معينة فرض منطقها على الشارع الجزائري عبر عدد من الشعارات التي لا تحقق أي إجماع ولا تضمن أي توافق. فشلت محاولات عديدة «لاستيراد» متظاهرين من ولايات مجاورة لتضخيم عدد المتظاهرين في قلب العاصمة الجزائرية بهدف صرف الأنظار عن الفراغ الذي عرفته معظم ولايات الجمهورية، ولو حظ أن من قاموا بتصوير بعض التجمعات هنا وهناك كانوا يلجأون إلى التصوير من زوايا تخفي حقيقة العدد الذي تضمه التظاهرة، وحاول بعضهم، خصوصا في تصوير ما قيل أنه مظاهرات للطلبة، التغطية على وجود العديد من المتظاهرين الذين بدوا وكأنهم يتظاهرون بالنيابة عن أحفادهم، أو كان هناك من الطلبة من أوفدوا أقاربهم للقيام بالواجب.

تزامن ذلك مع صيحات متشجعة تدين السلطات التي اعتدت على المادة 55 من الدستور، ومنعت تحرك الجموع في الحفلات نحو العاصمة، ويوم الجمعة على وجه التحديد، وفشل ذلك أيضا لأن نفس هؤلاء هم من اعتبروا الدستور وثيقة انتهت صلاحيتها، وهكذا ثبت أنهم يريدون تطبيق مكايل مختلفة في التعامل مع القانون السيد في البلاد.

ويذا لكثيرين أن منطق توزيع الأدوار هو السائد، فمن جهة، امتلأت أعمدة مواقع التواصل الاجتماعي بالسياب الذي تلقاه كل من رفض منطق الخروج عن الدستور، وكان أبسط ما اتهم به هؤلاء هو أنهم يلحسون أحذية العسكر.

كان الغريب هو أن الاتهام بالعسكرة تطلقه أفواه بحّ صوتهما في الدفاع عن عسكر التسعينيات، واستفاد أصحابها من عضوية المجلس الانتقالي وندوات قصر الأمم ومننتاجات موريثي ونادي الصنوبر، برعاية وتمويل السلطة الانتقالية التي أنشأها المجلس الأعلى للأمن بعد أن استقال الرئيس الشاذلي أو استقال.

والذين يعرفون أن الثورة الجزائرية فرضت منطقا يعتبر كل المجاهدين أنباءً لجهة التحرير الوطني، منهم من يرتدي الزي المدني ومنهم من يرتدي الزي العسكري، سيدركون أن الاتهامات بالعسكرة تنطلق دائما من أفواه من لم ينخرطوا بشكل أو بآخر في القتال ضد المستعمر، أو ممن ينتمون لتوجهات معينة بشكل أو بآخر.

في إطار توزيع الأدوار راحت أقلام تقول بأن الساحة في الجزائر منقسمة بين طرفين رئيسيين، أحدهما رخب بالانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في 12 ديسمبر من هذا العام، والثاني يرى عبثية إجراء انتخابات رئاسية في ظل هذه المنظومة، كون الرئيس المنتخب مهما كان صلاحه وكفاءته، لن يستطيع، مهما بذل من جهود ومهما استمات في عمله، القيام بمهمته (أي لا ضرورة لانتخابات رئاسية).

والقول بوجود طرفين «رئيسيين» هو مغالطة لفظية لا يقع في شراكها إلا قارئ متسرع يريد أن يصل بسرعة إلى ختام الحديث، فلا مقارنة بين البحر وحمام السباحة أيا كان حجمه، وهو ما يكشف لنا خلفية بالغة الأهمية عند «الجماعة»، حيث أن النسبة العددية عندهم هي كمّ لا دور له، فهم يرون أن هناك «نخبة» تمثل، كما يدعون، الطليعة الواعية المؤهلة للقيادة، وهناك حشود لا تعطيلها أغلبيتها العددية أي مبرر لفرض إرادتها «الغوغائية» على الفكر المستتير، حشود هي عبارة عن مجرد «غاشي» (دهماء).

هنا لا بد من أن نرفض منطق تخوين أي فكر أو تجريمه، فجّل من يرون ذلك الرأي هم مناضلون لهم منطقهم الحزبي أو الإيديولوجي الذي يرى في ذلك الطرح تعبيراً عن الوطنية البراغمية، وكثير منهم لم يتوقف عند محاولة تفهم الرأي الآخر، أو التزم مريدوه بما تراه قيادات تعيش روااسب مرحلة معينة عرفت صراعات كان من الطبيعي أن يكون فيها مهزوم ومتنصر، لكن وراء هذا تكمن خلفيات وحسابات وتصفية حسابات.

هنا تبرز خلفية التناقض مع المؤسسة العسكرية التي درست مأساة التسعينيات، عندما اختل الالتزام بالدستور، وأقيم نظام قمته هي مجلس الأمن القومي، والاسم دليل على المضمون، وكانت النتيجة عشرية دموية ما زلنا نعاني منها إلى يومنا هذا. يتضح بالتالي أن «الجماعة» لا يقبلون بوضعية أقلية تتعايش مع أغلبية في ظل الاحترام المتبادل والتسهم

الكامل، بل هم يرفضون أساسا أن يكون لهم دور الأقلية، رغم أنهم أقلية، ويصرون على أنهم النخبة المختارة.

هكذا يسود منطق مُعوّج يدعي بأن ديموقراطية الصندوق هي ديمقراطية فعلية، حيث أن الأغلبية تسحق الأقلية، أي تحرمها بالتالي من أبسط حقوقها، ومحصلة هذا التفكير هو أن الديمقراطية المطلوبة من «الجماعة» هي أن تقود الأقلية حشود الأغلبية.

تتكشف الأمور عندما تنطلق تحليلات مبنية على أساس أن أحداث أكتوبر 1988 هي انتفاضة جماهيرية، وهو منطق خاطئ يقود بالضرورة إلى استنتاجات خاطئة، حيث أنه ثبت لدى العام والخاص أن تلك الأحداث كانت عمليات مضبوكة من أطراف معينة في النظام، كانت تستهدف تغيير الخط الاستراتيجي لمسيرة أول نوفمبر، مستفيدة في ذلك من ترهل حزب جبهة التحرير الوطني نتيجة للتصفيات السياسية التي تعرض لها، منذ بداية الثمانينات، ومن بروز طبقة رأسمالية طفيلية نتيجة لثغرات عملية التنمية الوطنية، راحت تعمل لخلق ما كان الرئيس هواري بومدين قد حذر منه وهو قيام طبقة مستغلة ستكون أسوأ من «كولون» الاستعمار، وضاعفت من الخطورة وضعية الانفلات الشعبي الناتج عن ضعف التأطير السياسي.

واقع الأمر هو أن هناك فعلا تياران متناقضان، يختلفان قوة وحجما وتأثيرا وتوجها، أولهما اصطلاح على تسميته بالدولة العميقة (والتسمية خادعة) والتي تعني القوة التي يمثلها النظام القديم بكل من استفاد منه وعمل على تقوية وجوده ويحرص على عدم اختلال موازين القوى التي فرضتها تحالفات المال والإدارة والمخابرات.

تسمية الدولة العميقة تسمية خادعة لأنها فرضت نفسها سَجِيًّا لمجرد



الموازنة البلاغية مع تعبير الدولة «العريقة»، والتي تعني القوة الشعبية المؤمنة بعمقها التاريخي وانتمائها الحضاري، والتي تسعى ليكون لها مكانها ومكانتها بين الأمم، انطلاقا من تحقيق بناء وطني يقوم على الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص والتضحيات.

هذه الدولة العريقة كانت القوة الحقيقية وراء الحراك الشعبي الذي أشعلت حريقه شرارات العهدة الخامسة، وبغض النظر عن كثير يُقال عمّن أشعل الشرارة الأولى، ولكن المهم أن الأغلبية الصابرة الصامدة نطقت أخيرا في فيفري وقالت رأيها بصوت يزلزل الجبال، وبصورة سلمية رائعة لعل التاريخ لم يعرف لها مثيلا على الإطلاق.

هنا تأتي نقطة يعتبر تجاهلها استهانة بالحقائق التاريخية، وهي أن الأمن بمختلف أطيافه كان له دور كبير في سلمية الحراك وفي تشجيع آلاف المواطنين على اصطحاب أزواجهم وأبنائهم وأطفالهم في مسيراته.

تجاهل هذا الواقع يسيء للجزائري كجزائري، فهو يتناسى أن السيطرة على عواطف رجال الأمن تجاه بعض ما تعرضوا له من استفزازات لم تكن أمرا سهلا، لأن البشر هم البشر، والجزائري بطبيعته لا يحتمل الاستفزاز وخصوصا من عناصر لم يكن سرّاً أنها لا تمثل شباب الحراك النقي، وتبدو مجرد أفراد مأجورين أو «مبرمجين» هدفهم إشعال نار الفتنة، عرفتهم سوريا بشيبتها ومصر ببلطيجتها وفرنسا بالعديد من عناصر السترات البرتقالية.

التحديد يؤكد النوايا السيئة لدى كثيرين، لأن عدم الاعتراف بفضيلة واحدة للطرف المقابل هي أكبر دليل على التعصب والتعنت.

ربما أمكن القول إن جموع الدولة العريقة تعرف جيدا ما لا تريده لكنها لا تعرف على وجه التحديد ما تريده، اللهم إلا شعارات لا يختلف حولها أحد ومضمونها قيام شرعية دستورية حقيقية تضمن العدالة الاجتماعية وتحقق التنمية الوطنية، في حين أن الدولة العميقة تعرف جيدا ما تريده، وهو شيء واحد محدد يتجسد في انتزاع السلطة المطلقة والتحكم الكامل في مسيرة البلاد.

هنا يبدو الفرق في التحركات، فالدولة العريقة تفتقد قيادة واعية منسجمة، وتتسم حركتها بالعنفوية والتلقائية والانجرار أحيانا وراء هتافات تسعرها بلاغيتها ويختفي الهدف الحقيقي من صياغتها، ومنها هتاف «يتنحّأ قع» الشهير، وهي بالتالي لا تمتلك خريطة طريق عملية تحدد لها أهداف التحرك وأساليبه وتحقيقه.

في الوقت نفسه تبدو الدولة العميقة قوية بوحدة عناصرها، وهي القوة التي تضمّنها أساسا عقدة الأقلية، واليقين بأن خسارة المعركة هي خسارة نهائية لها في الصراع الإيديولوجي المتمحور حول قضية الانتماء والروابط الجهوية، وتحركها هواجس الخوف من ضياع مكاسب تحققت عبر سنين طويلة بالابتزاز والمناورة، وبضاعف من تشددتها إرادتها في تصفية حسابات قديمة نتيجة صراعات خسرتها لعدم تكافؤ القوى آنذاك.

وبين الدولة العميقة والدولة العريقة يرتفع شعار:

تأبى العصي إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أحادا.

فقيادات الدولة العميقة تتميز بوحدة هائلة وتنسيق كبير وبمقدرة على المثابرة وبخبرة في توزيع الأدوار، بفضل تجربة نضالية واعية ومقدرة على المراوغة والمغالطة لا تملكها جموع الدولة العريقة المفتتة إيديولوجيا والمبصرة ثقافيا والثائبة قياديا والحائرة سياسيا.

نجد من عمليات المغالطة التي يتم استعراضها في إطار عملية توزيع الأدوار القول الرائع بأن المطلب الجوهري (الفريق الشعبي)، يتلخص في

«التغير الجذري من أجل قيام دولة القانون والعدل، والذي يضع حدا بشكل نهائي وشامل لمنظومة الفساد، دون التوقف عند عتبة تغيير الواجهات، سواء باستبدال الرؤساء أو تناوب الحكومات والبرلمانات. هذا الفريق يصّر على المضي قدما وعدم التوقف نصف الطريق، بعد انتظار دام عقود، ولاسيما بعد أن تحررت النفوس والإرادات، وانهار جدار الخوف».

وهو كلام رائع وجميل لا يتطاح فيه عنزان ولا كبشان، ولا يمكن إلا أن نتفق مع كل كلمة جاءت فيه، لكن ما يأتي بعد ذلك يكشف الخلفية الحقيقية للبلاغيات الجميلة، فالكاتب يستكمل بما يريد منا اعتباره استنتاجا منطقيا لما سبق، ويقول بأن الشعب «يرى في هذه الهبة فرصة للمرور بمرحلة انتقالية تعيد الطريق لعودة السيادة الفعلية إلى الشعب واستكمال استقلال البلاد الذي تعطل منذ 1962، (تاريخ استرجاع الاستقلال) من خلال انتخاب مؤسسات نابغة فعلا من الشعب، ولا تخضع لسيطرة منظومة الحكم الباسطة هيمنتها من الغرف المظلمة.» !!!

هنا نكتشف أن الفكر الذي يكمن وراء تلك المغالطة هو إدانة مرحلة الاستقلال بكل ما فيها ومن فيها، ومحاولة إعطاء شرعية لكل ما عرفته بدايات الاستقلال من عمليات تمرد وخروج عن سلطة الدولة المستقلة، ثم الادعاء بأن الشعب يريد إقامة مرحلة انتقالية إلخ....

ولعل مواصلة دراسة هذا التحليل تكشف لنا الكثير، فالاستنتاج الملثوي يواصل نفس المغالطة وهو يدعي بأن «هذه السلطة، وبعد أن أجهض الشعب موعدين انتخابيين، بعد تنحي بوتفليقة، أصبحت تحكم في البلاد بطرق غير دستورية (والعكس هو الصحيح) في إطار مراحل انتقالية دون أن تذكرها با سمها» (وهي واحدة أخرى من المغالطات).

يصل ذلك المنطق إلى القول بأن: «انتخاب رئيس أولا، سيدع نفسه مكبلا ومحاطا بمنظومة حكم وترسانة قانونية لن تسمح له بإحداث التغيير الذي ينتظره المواطنين» (ولا يقولون بأن الرئيس المنتخب يمتلك دستوريا من الصلاحيات ما يمكنه من تحطيم أي قيود تحول بينه وبين أداء مهمته، وهو ما لا يملكه أي رئيس مؤقت لا يمتلك الشرعية الدستورية الضرورية للتغيير).

يواصل التحليل المنشور استنتاجاته بأن «السلطة الراهنة ترفض المرحلة الانتقالية ليس لأنها وإنما فقط لأنها ستجري بعيدا عن نفوذها وسيطرتها، أما أن تكون من صنع يدها أو إشراف رجالها فلا مانع من ذلك، سواء كانت قبل انتخاب الرئيس (!!) أو بعده، وذلك طالما، يبقئها ماسكة بزمام الأمور، فالثابت عندها أنها تريد أن يتم كل ذلك تحت تسيير وإشراف رئيس هو من إقائتها وخاضع لسيطرتها وليس في إطار مفتوح على كل الاحتمالات والمخاطر التي نخشاها وتخشى ما قد يترتب عنها من فتح ملفات تريد أن تدفنها إلى الأبد» (والرئيس الذي تختاره الجماهير سيكون سيئا ضعيفا «بو خنونة»، أما من نختاره نحن فسيكون ابن الخطاب الجديد).

أوردت تلك الادعاءات حرقيا لأوضح بأن تلك الشطحات الفكرية هي مجرد استنتاج ذكي ماركس يولي ذراع الحقائق ليصل بنا إلى حيث يريد، وهو الخروج عن الدستور وقبول فكرة المرحلة الانتقالية، التي تزعم بأن السلطة ترفضها لأنها ستجري بعيدا عن نفوذها (برغم النصوص الجديدة الواضحة التي تنظم عمل اللجنة المستقلة لتنظيم الانتخابات).

يتضح بأن الهدف الذي يروّج له هو أن يجري كل شيء تحت سيطرة «الجماعة»، التي لا تستند إلى أي قانون أو منطق دستوري، ويتم التعتيم على ذلك بالبلاغيات، لأن الاعتراف به سيضع أمام المواطن إمكانية المقارنة بين اختيار ممثل للشعب في جو لا يتحكم فيه أي قانون إلا إرادة أفراد ينتحلون إرادة الجموع بدون مبرر شرعي، واختيار ممثل للدولة في إطار قانون يمكن أن يحقق أدنى مستوى ممكن من حماية رأي المواطن والحفاظ على حرية إرادته.

هذه المناورات اللفظية هي أهم ما يثير الشكوك في نفسية مواطن يعرف أن قيادة سيارة تحت حماية قانون ضعيف أكثر أمانا من قيادتها في وضعية اللا قانون، حيث يصبح الأمر...«طاق على من طاق».

سأفترض جدلا بأن طريق المرحلة الانتقالية هو الطريق السليم للخروج إلى مرحلة الشرعية، وأطرح السؤال:

كيف يمكن اختيار هذه الهيئة الانتقالية في وسط كل هذه الأجواء الفاسدة، كما تقول «الجماعة»، وإذا لم يمكن اختيار رئيس جمهورية في ظل كل الضمانات التي التزمت بها السلطات علنا، فكيف سنختار هيئة انتقالية في غياب كل المؤسسات المدعوة للتنحي، ومن سيختارها، وما هي المقاييس، وما هي الضمانات؟.

أم أن علينا، لنرضي الجماعة، أن نستورد 1541 لجنة انتخابية من سويسرا لتشرف على صناديق الاقتراح في بلديات الجمهورية، وأن نستورد نحو 500 نائب في البرلمان ليشرف على نزاهة الانتخاب، وقبل ذلك أن نستورد قوات عسكرية من بلاد الجن والملائكة لكي تحمي شعبنا من رجال الفريق قايد صالح؟.

ألا يفهم القوم أنهم بهذا يوجهون إهانة لا تغتفر لشعبهم وهم يتهمونه بأنه عاجز عن انتخاب رئيس كما فعل الأشقاء في تونس، وبينما كانوا يرفعون عقائريهم بتحية الحراك الشعبي وحبوبيته، يتهمونه اليوم بالتخلي عنهم وعدم الرقص على طبولهم بدون أن تكون لديهم شجاعة الإقرار بأن منطقهم المُعوّج هو سبب عزلتهم الجماهيرية، وبأن شدة الصراخ لا تعني قوة الحجة. قُلت يوما لبعض المتشجنين: أعطوني أسماء خمسة أشخاص فقط ترشحونهم لقيادة هيئة انتقالية، ويمكن أن يتحقق حولهم إجماع وطني وتوافق موضوعي سليم ومبهر عن الأغلبية ومحترم للأقلية وساكون أول من يؤيد هذا المسعى.

في انتظار أن أسمع ردا مقنعا أقول: موعد كل من يريد الخير لهذا البلد هو 12 ديسمبر، ومن حقه أن يضع ورقة بيضاء ومن حقه أن يعلن كل المرشحين ولكن ليس من حقه، احتراماً لنفسه كمواطن ورب أسرة مسؤول أولاً، أن يدير ظهره لمحاولة مخلصه للخروج من وضعية الأزمة، ويتصرف وكأنه يُساق من أذنه بهتافات تثير السخرية، ليسجل بأنه وأبناء حيّه عاجزون عن مراقبة عملية انتخاب تتم علنا، وعن مراقبة الصناديق في مكاتب الاقتراع، وبأن كل قدراتهم تتركز في الصراخ ساعات ثم العودة إلى المنازل مطمئنين إلى أنهم مواطنون صالحون قاموا بواجبهم تجاه أبنائهم، الذين يعمل الآخرون بدون كلل على اختطاف مستقبلهم وتدمير انتائمهم وسرقة إرادتهم.

أخبار الشرق

السوق الجوّاري بصالح بوالكروة بسكيدة محاصر بالتجار الفوضويين

المستفيدون من «المربعات» يفضلون العمل خارج الإطار الرسمي

يعاني السوق المغطى للخضر والفواكه بصالح بوالكروة جنوب مدينة سكيكدة، وضعا كارثيا يتطلب من الجهات المعنية التدخل العاجل من أجل تداركه، حيث وقفت «الشعب» على جملة من النقائص والتجاوزات، منها الغياب الكلي للنظافة داخل محيط هذا الفضاء التجاري، وانتشار الروائح الكريهة والفوضى التي تميز نشاط التجار الفوضويين.

القديمة والتي لا يمكن تسجيل عمليات من هذا النوع على مستواها. وهذا السوق، الذي بعد أن كان مثالا ومقصدا لمختلف سكان مدينة سكيكدة، تحول إلى سوق عادي يفتقر لأبسط الشروط الضرورية للعمل، ونقص كبير في السلع والمنتجات المعروضة، وكان من المفترض أن يلبي حاجيات السكان، من مختلف المنتجات والسلع الخدمية من الخضر والفواكه لموقعه الاستراتيجي، إذ يتوسط أحياء الزفاف، 20 أوت 1955، الإخوة ساكر، صالح بوالكروة ومرج الذيب.

للإشارة، هذا السوق الجوّاري يقع في حي صالح بوالكروة، يترنّع على مساحة إجمالية تقدر بـ 12.995 متر مربع، يعد من أكبر الأسواق الجوّارية المنجزة خلال السنوات الأخيرة بسكيكدة، وهي مقسمة إلى قسمين، الأول مغطى ويحتوي على 100 مربع، منها 22 مغلقا و 78 مفتوحا، والثاني يتواجد بساحة مفتوحة داخل محيط السوق المسيج تشع لـ 346 كشك. وما يميّز هذه السوق التي جاءت في إطار البرنامج الوطني لتعزيز الأسواق الجوّارية، والقضاء على الأسواق الفوضوية التي تعرفها سكيكدة، وجود حظيرة لركن السيارات تشع لأكثر من 100 مركبة ودورة للمياه ومراحيض، حيث كلفت السوق الجوّارية الجديدة الخزينة العمومية 260 مليون سنتيم.



تدهور خدمات النظافة وانبعاث الروائح الكريهة

سكيكدة: خالد العيفة

المحل، في حين أن البائعين بخارج السوق غير معنيين بالدفع، ممّا زاد في ازدحام الساحة المتواجدة داخل محيط السوق، والتي تتسع في الأصل لـ 346 مربع مفتوح، مقابل 100 يتواجد بالجزء المغطى. والأكثر من ذلك هذه المشاريع لم تقضي على التجارة الفوضوية والموازية التي رجعت بقوة للساحات العمومية وأرصفت الطرق، وضيق الخناق على مستعملي الطريق من الراجلين وأصحاب المركبات، سيما في ظل الحيز الجغرافي الضيق الذي يميز أحياء مدينة سكيكدة، خاصة منها

كما أنّ عديد التجار الذين استفادوا من المربعات التجارية المتواجدة داخل السوق هجروها، مفضلين ممارسة نشاطهم التجاري خارجه لعدة أسباب والتهرب من دفع الإيجار، الأمر الذي جعل المحلات الداخلية خاوية غير مستغلة. وقد اشتكى أحد البائعين من غياب الانصاف من طرف السلطات المحلية، في كل مرة تأتيه فواتير لدفع مستحقات

سكان بلدية تينبذار ببجاية يودّعون المعاناة مع الحطب

748 عائلة تستفيد من الغاز

المؤسسات.

ومن جهتهم، استفاد سكان بلدية أكفادو من بربط سكناتهم بغاز المدينة، حيث دخل حيز الخدمة مشروع 1152 مسكن بالغاز الطبيعي، وهي مجهودات تسمح بالتخلص من قارورات غاز البوتان أو اللجوء إلى الاحتطاب.

وفي هذا الصدد عبّر السكان عن ارتياحهم بعد معاناة دامت لعقود، وهو ما ساهم في رفع نسبة الربط على مستوى البلدية التي وصلت إلى 74 بالمائة، على أمل مضاعفة المجهودات لاستكمال ما تبقى من المناطق بهذه المناطق الجبلية.



المبادرة التي طالما انتظروها تسمح لهم بتوديع معاناتهم مع غاز البوتان أو الاحتطاب، خاصة وأن المنطقة معروفة بقساوة الطبيعة لا سيما في فصل الشتاء، حيث أن استغلال هذه الطاقة من شأنه تحسين إطارهم المعيشي، وتوفير أحد ضروريات الحياة التي أصبحت مطلوبة بقوة بتراب الولاية، في انتظار برمجة عمليات ربط أخرى في الأفق، والتي تضمن رفع نسبة التغطية لربط بغاز المدينة على مستوى كافة البلديات.

وقد حققت ولاية بجاية في السنوات الأخيرة، بحسب مصدر مسؤول، بفضل الأغلفة المالية الهامة التي خصصتها الدولة في مختلف البرامج القطاعية للنهوض بالتنمية نموا مميزا، في مجال إنجاز مشاريع الربط بشبكة الغاز الطبيعي، حيث ارتفعت نسبة 62 بالمئة، مع الإشارة أن تزويد السكان بهذه المادة الحيوية قد عرف تأخرا كبيرا بسبب المعارضة التي أبداهها ملاك الأراضي، بالإضافة إلى عدم احترام مواعيد تسليم المشاريع في وقتها عدم التزام

تواصل السلطات المحلية بولاية بجاية عملية ربط العائلات بالغاز الطبيعي في ظروف حسنة، والتي سمحت لها باستغلال هذه الطاقة لمواجهة قساوة الطبيعة في فصل الأمطار والثلوج، وهو ما استحسنه السكان القاطنون بالمناطق النائية والمنعزلة، كما ثمنوا المجهودات التي تجسد ميدانيا من أجل مساعدتهم على الاستقرار.

بجاية: بن النوي توهامي

انتهت معاناة 748 عائلة ببلدية تينبذار بولاية بجاية، بعدما تمّ دخول حيز الخدمة مشروع ربطها بشبكة الغاز الطبيعي، وسط فرحة عارمة لدى العائلات المستفيدة، وبحضور السلطات الولائية وممثلي السكان، حيث يندرج هذا المشروع الحيوي ضمن المخطط الخماسي. وبحسب ممثلي السكان، فإن هذه

استكملت بها الأشغال ولم تدخل حيز الخدمة تأخر فتح عيادة التوليد يثير استياء السكان ببريكة



لمسافات تزيد عن 100 كلم للوصول إلى عيادة التوليد مريم بوعتورة بعاصمة الولاية، والتي تشهد ضغطا كبيرا يحول ون تقديم خدمات صحية لائقة في ظل الإقبال الكبير عليها من طرف مرضى دوائر الولاية وبعض الولايات المجاورة لباتنة.

وعبّر المواطنون عن حاجة المرضى لفتح العيادة في القريب العاجل من خلال تجمعهم في عدة مناسبات أمام مقر الدائرة لإيصال صوتهم للجهات المعنية، حيث اكتفى رئيس الدائرة خلال استقباله للمحتجين بالتأكيد على أنّه راسل الجهات المعنية بالولاية قصد التدخل لمعالجة هذه القضية.

وأوضحت مصادر متابعة لملف عيادة التوليد عدم توفير الطاقم الطبي اللازم لفتحها سواء ما تعلق بالأطباء أو الإداريين أو باقي الأسلاك الأخرى لضمان السير الحسن لهذا المرفق، الذي يرتقب أن يفتتح خلال الثلاثي الأول من العام المقبل بعد رصد اعتمادات الدفع الخاصة بها.

وفي سياق متصل، سيتم استلام مشروع توسعة جناح التوليد بعيادة الأم والطفل مريم بوعتورة قبل نهاية السنة أيضا، والتي خصص لها غلاف مالي يقدر بـ 10 ملايين سنتيم، لوضع حد لمعاناة النساء الحوامل.

جدّد سكان جنوب ولاية باتنة خاصة القاطنين بدوائر بريكة ونقاوس والجزار من السلطات المعنية، وعلى رأسها والي باتنة فريد محمدي مطلبهم المتعلق بضرورة فتح عيادة التوليد الجديدة، التي أنجزت منذ سنتين ببريكة وانتهت بها الأشغال منذ أشهر وتتواجد بالخارج الجنوبي للبلدية، غير أنها لم تدخل بعد حيز الخدمة لأسباب مجهولة.

باتنة: حمزة لموشي

طالب السكان وفعاليات المجتمع المدني من الوالي محمدي إنهاء معاناة النساء الحوامل بالمنطقة، وحتى ببعض الولايات الجنوبية على غرار المسيلة وبسكرة، من خلال فتح عيادة التوليد التي سلمها المؤسسات المنجزة لها منذ مدة تزيد عن 6 أشهر، غير أنّ المرفق الصحي الهام لا يزال هيكلا بدون روح بسبب عدم فتحه ليستفيد المرضى خاصة النساء الحوامل والأطفال من خدماته.

واستعجل الساكنة فتح العيادة في ظل الخدمات الصحية السيئة التي تقدمها باقي المرافق الصحية الموجودة ببريكة على غرار المصالح الاستشفائية، حيث تضطر الحوامل إلى التنقل

نحو غرس 80 ألف شجرة بتبسة
حماية الغطاء النباتي من التعرية

الفلاحية بالمناسبة أن توزيع العتاد الفلاحي على أصحاب المستثمرات من شأنه المساهمة في رفع الإنتاج، باعتبارها وسائل عمل مهمة لتحسين أداء الفلاحين في مختلف الشعب، وتشجيعهم على خدمة الفلاحة. حيث تم بمقر تعاونية تسويق وصيانة العتاد الفلاحي، وبحضور ممثل شركة تسويق العتاد بقسنطينة (الخروب)، توزيع 14 جارا مع لوازمهم على الفلاحين الذين قدموا طلبات الاستفادة، والعملية لا زالت متواصلة من طرف مؤسسة توزيع العتاد الفلاحي، بالتنسيق مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ومديرية المصالح الفلاحية، لتلبية كل طلبات واحتياجات الفلاحين الذين تتوفر فيهم الشروط، لاسيما في ظل التسهيلات المقدمة لهم في هذا الإطار.

صحيّة وسليمة، والمحافظة على التوازن البيئي والتنوع الأيكولوجي، داعيا المواطن إلى المساهمة الفعالة في العملية وإنجاحها لبعث صورة المدينة الخضراء، موضحا أنّ هذه المبادرة الوطنية تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف في مقدّماتها، دعم العلاقة المتوازنة بين الإنسان ومحيطه بما يساعد على حماية البيئة، والحدّ من أثر التلوث المائي والهوائي.

توزيع 14 جارا

حرص ثامن السعيد مدير المصالح الفلاحية للولاية، تزامنا مع انطلاق حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي للسنة الجديدة، على أن تكون البداية بتزويد المستثمرات الفلاحية بعتاد جديد من أجل إنجاح الحملة، واعتبر مدير المصالح

نصبت اللجنة الولائية المكلفة بالإشراف على تنفيذ عملية غرس «شجرة لكل مواطن» بإقليم الولاية، عبر الثماني وعشرين بلدية، بغرس نحو 80 ألف شجرة من مختلف الأنواع في المناطق الغابية، منها المثمرة الزينة بالمناطق الحضرية وشبه الحضرية. التنصيب تم بقاعة الديوان بمقر الولاية، وبرعاية عطا الله مولاتي والي الولاية.

تبسة: خالد - ع

أكد الوالي على الأهمية البيئية والصحيّة في المجتمع التي ستؤمّنها العملية التي تأتي كتحدّ، وأضاف ذات المسؤول أن العملية تهدف إلى إعادة تشجير المناطق المتضررة بفعل الحرائق، وإلى ترسيخ الثقافة الخضراء والعالم الأخضر لخلق بيئة

الموسيقى الجزائرية في ظل اللمبالاة وتهميش تدوينها وقلة تعليمها للأجيال الصاعدة

إدراج التربية الموسيقية في الابتدائي يسمح باكتشاف المواهب



عدم اعتماد استراتيجية لتطوير الموسيقى أثر على هذا الفن

غياب قانون يحمي الفنان تكريس للرداءة



كلمة العدد

التكوين.. الحلقة المفقودة

بقلم: حبيبة غريب



بقلم: حبيبة غريب

يقولون إن الموسيقى غذاء الروح، وتقول الفنانة الكبيرة فيروز إن الغناء سر الوجود.. لكن «أنين الناي يبقى حينما يفنى الوجود». تعرف الجزائر منذ القدم بثراء الألوان الموسيقية بها وتعددها من منطقة إلى أخرى. تاريخ فني عريق عرف على مر العصور موسيقيين وملحنين وعازفين وصناع آلات موسيقية تخطت شهرة أسمائهم ومواهبهم حدود الوطن إلى العالمية.

تراث بل كنز عظيم تم الحفاظ عليه بشغف طيلة أزمان انعدمت فيها المدارس الموسيقية، وكان ينظر فيها لمن يمتحن الغناء والعزف في مجتمعا كالأخارج عن الأعراف والتقاليد، ولكن سمح للحن أن يعزف ويتردد كون الجزائري معروفا بحبه لكل ما هو جميل.

وإن شهدت الموسيقى الجزائرية تألقا في ما مضى، بالداخل والخارج، دعمه الإقبال الكبير

على تعلمها وإتقانها، فكان تلقينها للأبناء نوعا من أنواع التحضر عند الكثير من العائلات، وكانت أيضا مادة مدرجة في التربية الفنية في المؤسسات التربوية، ووجدت آنذاك الكثير من المعاهد والمدارس الوطنية مفتوحة أبوابها للمواهب الشابة، ناهيك عن المدارس الخاصة والفرق المتواجدة في كبريات المدن وحتى بالمناطق الداخلية والجنوب حسب تراث المنطقة. للأسف، فقد أصبح هذا الفن الجميل اليوم يعاني من الآثار السلبية للعشرية السوداء والفتوى القاذلة «أن الموسيقى مزار من مزامير الشيطان»، الأمر الذي أدى به إلى هاوية التهميش والنكراء وقلة الاهتمام من قبل الجمهور والمسؤولين، فاختفت مواد الموسيقى من قطاع التربية الوطنية فغاب بذلك الحس الفني عند الناشئة، وأقفلت العديد من المعاهد فضاعت مواهب كثيرة، كما أصبح الاهتمام بالطبوع الموسيقية محصورا في تنظيم مهرجانات هنا وهناك تقلص عددها مؤخرا بحكم سياسة ترشيد النفقات لتضييع الكثير من الآمال في استرجاع العصر الذهبي للأنغام الوطنية.

يرتكز توارث الموسيقى من جيل إلى جيل على اكتشاف الموهبة، إبرازها وتعلمها أبجديات الألحان وقراءة النوتات وتذوق إيقاعات الآلات، وكذا اكتساب الأذن الموسيقية، وحل المعضلة التي يعيشها قطاع الموسيقى يكمن في إعادة النظر في سبل التكوين ووضع إستراتيجية تشجع على اكتشاف المواهب ومرافقتها إلى درب الشهرة حتى يتسنى للجزائر منافسة نظيراتها من الدول.

واقع الموسيقى الجزائرية في ظل غياب التكوين والتدوين

كيف هو واقع الموسيقى اليوم؟ هل هناك إقبال على تعلّمها وتعليمها؟ ما هي المشاكل التي تعرقل تطويرها والتي بالرغم من المدارس العديدة والمعاهد الكثيرة تبقى مهمشة مقارنة بالأدب والمسرح؟ وكيف السبيل إلى إبراز المواهب الشابة وما محل المدارس الخاصة من المشهد الثقافي؟ كلّها أسئلة استوقفتنا في هذا العدد الجديد من «الشعب الثقافي»، وحاولنا الإجابة عنها من خلال آراء المختصّين في هذا الفن الراقي، الذي يعرف بتنوّع طبعه وتعدّد مدارسهِ العريقة وأسمائه وأعلامه المشهورة محليا ووطنيا وعربيا وعالميا.

أستاذ الموسيقى جمال العيفة: عدم اعتماد استراتيجية لتطوير الموسيقى أثّر على هذا الفن

بشهادة البكالوريا، الشيء الذي يتناقض مع ثقافة وأعراف معظم الجزائريين، وهذا ما يصبب الأمر على المواهب التي لم تصل إلى هذا القدر من التعليم، والتي تسعى لتطوير ميولها الموسيقي والبروز بهذا المجال.

من بين الحلول: إنشاء مدارس خاصة تدعم المواهب وتساهم في تطويرها

وعلى الرغم من هذه العوائق، يوضح جمال العيفة «أن السبيل لرؤية غد موسيقي مشرق بمواهبه ليس بالأمر المستحيل إذا تمكنا من وضع الخطط الصائبة والاستراتيجيات المدروسة لذلك، فمثلا إنشاء مدارس خاصة تدعم المواهب وتساهم في تطويرها سيسمح دون شك على الرفع من مستوى هذا الفن وتقريبه من الفئة التي يتوفر لديها هذا الميول، فتح المعاهد الموسيقية المغلقة والعمل على تطوير مردودها وطرق تسييرها عن طريق وضعها بين أيادي ذات خبرة في هذا المجال، ومن هنا يمكننا أيضا الشروع في تكوين أساتذة أكفاء في تدريس الموسيقى، وتحسين مستواهم من خلال تنظيم دورات تكوينية داخل وخارج البلاد، إضافة إلى بعث المسابقات الخاصة بالمعزف والفناء والإبداع وتشجيع الفائزين بجوائز قيمة تمكّنهم من مواصلة مسيرتهم الفنية، والبروز أكثر في هذا الميدان.

هذا الأمر الذي يرافق الإنسان في مختلف محطات حياته وترسخها، لذا فإننا نأمل أن تتسع زاوية النظر إلى هذا المجال وأن يتم النهوض به والتحسين من مستواه لأنه فعلا مجال ذو أبعاد،

عرقلت الموسيقى وشكلت عجزا يمنعنا من الوصول إلى ما تمكّنت الاختصاصات الأخرى من الولوج إليه، فقد اكتفى معظم الناس بحصرها في زاوية اللهو والرقص لإقامة الأعراس وبعض المناسبات وضبطها ضمن جزء من الثقافة واختصارها في الأندلسي بمدارسه الثلاثة، وموسيقى الشعبي في شهر رمضان، والتينيدي والقناوي لبعث الجنوب، وموسيقى المزمار كونها مصنفة من طرف اليونسكو كتراث عالمي، أما ما يوجد في الساحة والسوق فما هو إلا صخب الراي والموسيقى العصرية باختلاف مشاربيها التي تعد اجتهادات فريدة للفرق الموسيقية الخاصة بإمكانياتها ومواردها من الأعراس لدى يستل نجم لفترة محدودة ثم ينطفئ، فإين نحن من نجوم الشرق والغرب؟ يرى جمال العيفة أن السبب في ذلك بسيط كوننا نفتقد إلى أي سياسة أو استراتيجية أو مشروع تطبيقي وتكويني لتطوير الموسيقى، ناهيك عن كون معظم المعاهد البلدية للموسيقى والإلقاء في أغلب ولايات القطر مغلقة نذكر منها المعهد البلدي لولاية سكيكدة، الذي قد أغلق أبوابه منذ 19، والذي كانت له آثار إيجابية فعالة آنذاك في إبراز المواهب ودعمها وتطوير النشاط الثقافي بالولاية بصورة عامة، إضافة إلى أن المعاهد العليا للموسيقى المتوفرة بالوطن أصبحت ضمن فروع التكوين الجامعي والبحث العلمي والتسجيل بها يكون يتحاربون فيما بينهم ويساعدون بعضهم البعض، عكس ما يحدث اليوم أين تكثر المشاكل وكل فنان يرغب في الظهور وبناء اسم له على حساب الآخر بأي طريقة كانت، وأشار سعودي في سياق حديثه إلى أنّ الفنان خلال الثورة التحريرية على وجه الخصوص كان يمد يد العون لأخيه، مقدّما مثالا على ذلك من خلال الفنان الكبير رابع درياسة، والذي كتب أغنية ليؤدّيها الفنان بلاري الهوراري.

وعن دور الشباب الصاعد للنهوض بالموسيقى والأغنية الراقية، قال كمال سعودي بأن أغلب الشباب يجدون أنفسهم اليوم يركبون دون وعي منهم موجة الأغاني الهابطة، حيث يضطرون لتقديم ما يتماشى مع السوق الجزائرية. وطالب المطرب كمال سعودي من القائمين على رأس الثقافة بفتح المجال للفنانين الحقيقيين الراغبين في النهوض بالأغنية الجزائرية، وتقديم أغاني راقية ونظيفة تدخل إلى البيوت الجزائرية من أوسع أبوابها، مشيرا إلى أن هناك خلوط لا يجب تجاوزها.

وقال بأن الفنان عليه أن يقدم صورة جميلة عن فنه، على اعتبار أنه سفير بلده، لذلك يجب منحه مختلف الإمكانيات التي تساعد على أداء مهمته وإيصال رسالته، وعلى رأسها قانون الفنان الذي يحميه وينمحه حقوقه.

وعاد كمال سعودي في حديثه معنا إلى سنوات الجيل الذهبي للمطربين، حين كان الفنان أيضا عدم وجود نقابة، وإن وجدت فهي تعمل لصالح الإدارة وليس لصالح الفنان أن يقبل على نفسه تأدية كلمات ليس لها أي معنى، متسائلا أيضا عن الإرث

وعن واقع الموسيقى والمشاكل التي تعرقل تطويرها على مستوى مدينة 20 أوت 55، يقول جمال العيفة أستاذ الموسيقى بمدرسة يمونة قموح بمدينة سكيكدة: «الموسيقى تستعمل اليوم في جميع الميادين كونها وسيلة ذات أبعاد شتى، فهي تستعمل في العلاج (musico-thérapie) كما هي وسيلة من وسائل البعد عن التصرفات الفضيحة والمشاعر السيئة التي قد تصدر عن الإنسان في لحظات الضعف والغضب، كما أنها تساهم في بناء الشخصيات المتزنة فهي تبعد من يتدوّلها، ومن يتربى على ثقافتها عن الأعمال الإجرامية، وتساعد على تقريب الناس من بعضهم البعض فهي لغة للوحدة العالمية تجاوزت في قدراتها كافة اللغات الأخرى، فالموسيقى تضفي بعدا آخرًا لكل عمل فنيا كان أو غيرهِ، أضفيت إليه.

كل هذه الصفات بثرانها يضيف أستاذ الموسيقى، لم تمكنها بطريقة أو بأخرى من أن تكون مادة ذات صدارة وشأن، فعلى الرغم من أنها تدرس في المدارس كباقي المواد الأخرى إلا أنها تفقد للإمكانيات، المادية منها والبشرية، كنقص في الآلات الموسيقية الذي يعد عائقا كبيرا بالنسبة للجانب التطبيقي للمادة، كما نشهد نقص كبير في عدد

الفنان كمال سعودي:

أغد الفنان كمال سعودي في حديث لـ «الشعب»، أن الفن في الوقت الراهن، أصبح يعيش الرداءة مقارنة بالسنوات الماضية، حيث فتح المجال لمن هب ودب لدخول الساحة الفنية، مشيرا إلى أن الفن والموسيقى الجزائرية أصبحا لدى البعض مجرد تجارة لجني الأموال دون الأخذ بعين الاعتبار ذوق الجمهور، والذي هو بحاجة إلى فن راق ونظيف .

عناية: هدى بوعطيق

يرى المطرب كمال سعودي بأن القائمين على قطاع الثقافة لا يولون أهمية كبيرة للأغنية الجزائرية، حيث يعيش الفنان التهميش بأتم معنى الكلمة، والدليل على ذلك، يقول المتحدث. غياب قانون يحمي الفنان وأيضا عدم وجود نقابة، وإن وجدت فهي تعمل لصالح الإدارة وليس لصالح الفنان سواء كان مطربا أو ممثلا أو موسيقيا.

عرقلت الموسيقى وشكلت عجزا يمنعنا من الوصول إلى ما تمكّنت الاختصاصات الأخرى من الولوج إليه، فقد اكتفى معظم الناس بحصرها في زاوية اللهو والرقص لإقامة الأعراس وبعض المناسبات وضبطها ضمن جزء من الثقافة واختصارها في الأندلسي بمدارسه الثلاثة، وموسيقى الشعبي في شهر رمضان، والتينيدي والقناوي لبعث الجنوب، وموسيقى المزمار كونها مصنفة من طرف اليونسكو كتراث عالمي، أما ما يوجد في الساحة والسوق فما هو إلا صخب الراي والموسيقى العصرية باختلاف مشاربيها التي تعد اجتهادات فريدة للفرق الموسيقية الخاصة بإمكانياتها ومواردها من الأعراس لدى يستل نجم لفترة محدودة ثم ينطفئ، فإين نحن من نجوم الشرق والغرب؟ يرى جمال العيفة أن السبب في ذلك بسيط كوننا نفتقد إلى أي سياسة أو استراتيجية أو مشروع تطبيقي وتكويني لتطوير الموسيقى، ناهيك عن كون معظم المعاهد البلدية للموسيقى والإلقاء في أغلب ولايات القطر مغلقة نذكر منها المعهد البلدي لولاية سكيكدة، الذي قد أغلق أبوابه منذ 19، والذي كانت له آثار إيجابية فعالة آنذاك في إبراز المواهب ودعمها وتطوير النشاط الثقافي بالولاية بصورة عامة، إضافة إلى أن المعاهد العليا للموسيقى المتوفرة بالوطن أصبحت ضمن فروع التكوين الجامعي والبحث العلمي والتسجيل بها يكون يتحاربون فيما بينهم ويساعدون بعضهم البعض، عكس ما يحدث اليوم أين تكثر المشاكل وكل فنان يرغب في الظهور وبناء اسم له على حساب الآخر بأي طريقة كانت، وأشار سعودي في سياق حديثه إلى أنّ الفنان خلال الثورة التحريرية على وجه الخصوص كان يمد يد العون لأخيه، مقدّما مثالا على ذلك من خلال الفنان الكبير رابع درياسة، والذي كتب أغنية ليؤدّيها الفنان بلاري الهوراري.

وعن دور الشباب الصاعد للنهوض بالموسيقى والأغنية الراقية، قال كمال سعودي بأن أغلب الشباب يجدون أنفسهم اليوم يركبون دون وعي منهم موجة الأغاني الهابطة، حيث يضطرون لتقديم ما يتماشى مع السوق الجزائرية. وطالب المطرب كمال سعودي من القائمين على رأس الثقافة بفتح المجال للفنانين الحقيقيين الراغبين في النهوض بالأغنية الجزائرية، وتقديم أغاني راقية ونظيفة تدخل إلى البيوت الجزائرية من أوسع أبوابها، مشيرا إلى أن هناك خلوط لا يجب تجاوزها.

وقال بأن الفنان عليه أن يقدم صورة جميلة عن فنه، على اعتبار أنه سفير بلده، لذلك يجب منحه مختلف الإمكانيات التي تساعد على أداء مهمته وإيصال رسالته، وعلى رأسها قانون الفنان الذي يحميه وينمحه حقوقه.

وعاد كمال سعودي في حديثه معنا إلى سنوات الجيل الذهبي للمطربين، حين كان الفنان أيضا عدم وجود نقابة، وإن وجدت فهي تعمل لصالح الإدارة وليس لصالح الفنان أن يقبل على نفسه تأدية كلمات ليس لها أي معنى، متسائلا أيضا عن الإرث

الفن الجزائري أصبح اليوم مجرد تجارة للربح السريع

■ غياب قانون يحمي الفنّان تكريس للرداءة

أغد الفنان كمال سعودي في حديث لـ «الشعب»، أن الفن في الوقت الراهن، أصبح يعيش الرداءة مقارنة بالسنوات الماضية، حيث فتح المجال لمن هب ودب لدخول الساحة الفنية، مشيرا إلى أن الفن والموسيقى الجزائرية أصبحا لدى البعض مجرد تجارة لجني الأموال دون الأخذ بعين الاعتبار ذوق الجمهور، والذي هو بحاجة إلى فن راق ونظيف .

عناية: هدى بوعطيق

يرى المطرب كمال سعودي بأن القائمين على قطاع الثقافة لا يولون أهمية كبيرة للأغنية الجزائرية، حيث يعيش الفنان التهميش بأتم معنى الكلمة، والدليل على ذلك، يقول المتحدث. غياب قانون يحمي الفنان وأيضا عدم وجود نقابة، وإن وجدت فهي تعمل لصالح الإدارة وليس لصالح الفنان سواء كان مطربا أو ممثلا أو موسيقيا.

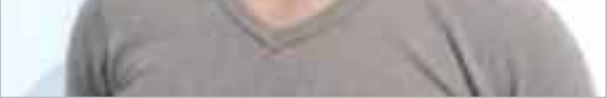
عرقلت الموسيقى وشكلت عجزا يمنعنا من الوصول إلى ما تمكّنت الاختصاصات الأخرى من الولوج إليه، فقد اكتفى معظم الناس بحصرها في زاوية اللهو والرقص لإقامة الأعراس وبعض المناسبات وضبطها ضمن جزء من الثقافة واختصارها في الأندلسي بمدارسه الثلاثة، وموسيقى الشعبي في شهر رمضان، والتينيدي والقناوي لبعث الجنوب، وموسيقى المزمار كونها مصنفة من طرف اليونسكو كتراث عالمي، أما ما يوجد في الساحة والسوق فما هو إلا صخب الراي والموسيقى العصرية باختلاف مشاربيها التي تعد اجتهادات فريدة للفرق الموسيقية الخاصة بإمكانياتها ومواردها من الأعراس لدى يستل نجم لفترة محدودة ثم ينطفئ، فإين نحن من نجوم الشرق والغرب؟ يرى جمال العيفة أن السبب في ذلك بسيط كوننا نفتقد إلى أي سياسة أو استراتيجية أو مشروع تطبيقي وتكويني لتطوير الموسيقى، ناهيك عن كون معظم المعاهد البلدية للموسيقى والإلقاء في أغلب ولايات القطر مغلقة نذكر منها المعهد البلدي لولاية سكيكدة، الذي قد أغلق أبوابه منذ 19، والذي كانت له آثار إيجابية فعالة آنذاك في إبراز المواهب ودعمها وتطوير النشاط الثقافي بالولاية بصورة عامة، إضافة إلى أن المعاهد العليا للموسيقى المتوفرة بالوطن أصبحت ضمن فروع التكوين الجامعي والبحث العلمي والتسجيل بها يكون يتحاربون فيما بينهم ويساعدون بعضهم البعض، عكس ما يحدث اليوم أين تكثر المشاكل وكل فنان يرغب في الظهور وبناء اسم له على حساب الآخر بأي طريقة كانت، وأشار سعودي في سياق حديثه إلى أنّ الفنان خلال الثورة التحريرية على وجه الخصوص كان يمد يد العون لأخيه، مقدّما مثالا على ذلك من خلال الفنان الكبير رابع درياسة، والذي كتب أغنية ليؤدّيها الفنان بلاري الهوراري.

وعن دور الشباب الصاعد للنهوض بالموسيقى والأغنية الراقية، قال كمال سعودي بأن أغلب الشباب يجدون أنفسهم اليوم يركبون دون وعي منهم موجة الأغاني الهابطة، حيث يضطرون لتقديم ما يتماشى مع السوق الجزائرية. وطالب المطرب كمال سعودي من القائمين على رأس الثقافة بفتح المجال للفنانين الحقيقيين الراغبين في النهوض بالأغنية الجزائرية، وتقديم أغاني راقية ونظيفة تدخل إلى البيوت الجزائرية من أوسع أبوابها، مشيرا إلى أن هناك خلوط لا يجب تجاوزها.

وقال بأن الفنان عليه أن يقدم صورة جميلة عن فنه، على اعتبار أنه سفير بلده، لذلك يجب منحه مختلف الإمكانيات التي تساعد على أداء مهمته وإيصال رسالته، وعلى رأسها قانون الفنان الذي يحميه وينمحه حقوقه.

وعاد كمال سعودي في حديثه معنا إلى سنوات الجيل الذهبي للمطربين، حين كان الفنان أيضا عدم وجود نقابة، وإن وجدت فهي تعمل لصالح الإدارة وليس لصالح الفنان أن يقبل على نفسه تأدية كلمات ليس لها أي معنى، متسائلا أيضا عن الإرث

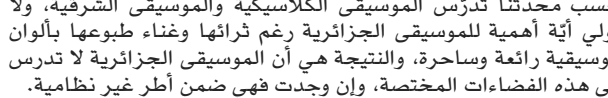
عرقلت الموسيقى وشكلت عجزا يمنعنا من الوصول إلى ما تمكّنت الاختصاصات الأخرى من الولوج إليه، فقد اكتفى معظم الناس بحصرها في زاوية اللهو والرقص لإقامة الأعراس وبعض المناسبات وضبطها ضمن جزء من الثقافة واختصارها في الأندلسي بمدارسه الثلاثة، وموسيقى الشعبي في شهر رمضان، والتينيدي والقناوي لبعث الجنوب، وموسيقى المزمار كونها مصنفة من طرف اليونسكو كتراث عالمي، أما ما يوجد في الساحة والسوق فما هو إلا صخب الراي والموسيقى العصرية باختلاف مشاربيها التي تعد اجتهادات فريدة للفرق الموسيقية الخاصة بإمكانياتها ومواردها من الأعراس لدى يستل نجم لفترة محدودة ثم ينطفئ، فإين نحن من نجوم الشرق والغرب؟ يرى جمال العيفة أن السبب في ذلك بسيط كوننا نفتقد إلى أي سياسة أو استراتيجية أو مشروع تطبيقي وتكويني لتطوير الموسيقى، ناهيك عن كون معظم المعاهد البلدية للموسيقى والإلقاء في أغلب ولايات القطر مغلقة نذكر منها المعهد البلدي لولاية سكيكدة، الذي قد أغلق أبوابه منذ 19، والذي كانت له آثار إيجابية فعالة آنذاك في إبراز المواهب ودعمها وتطوير النشاط الثقافي بالولاية بصورة عامة، إضافة إلى أن المعاهد العليا للموسيقى المتوفرة بالوطن أصبحت ضمن فروع التكوين الجامعي والبحث العلمي والتسجيل بها يكون يتحاربون فيما بينهم ويساعدون بعضهم البعض، عكس ما يحدث اليوم أين تكثر المشاكل وكل فنان يرغب في الظهور وبناء اسم له على حساب الآخر بأي طريقة كانت، وأشار سعودي في سياق حديثه إلى أنّ الفنان خلال الثورة التحريرية على وجه الخصوص كان يمد يد العون لأخيه، مقدّما مثالا على ذلك من خلال الفنان الكبير رابع درياسة، والذي كتب أغنية ليؤدّيها الفنان بلاري الهوراري.



لا بد من إعادة النظر في ما تقوم به الجمعيات الثقافية

ويؤكد سفاح معرفته الشخصية للكثير من الجمعيات الثقافية التي تدعى اختصاصا في الموسيقى، غير أنّ حقيقتها عكس ذلك تماما فلو عرض أعضاؤها على أهل الاختصاص من الموسيقيين لما وجدوا بينهم عازفا حقيقيا يضيف سفاح، الأمر الذي حوّل هذه الجمعيات لمؤسسات للترفيه عن النفس وفتح باب للكسب التجاري.

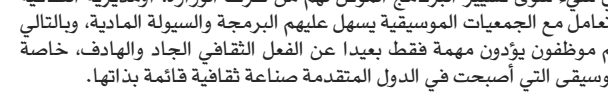
ولتغيير هذا الواقع، أكد سفاح مبادرته بطلب لمدير الثقافة ليدعّم تأسيس جمعية حقيقية في المجال غير أن طلبه قوبل بالرفض واللامبالاة والتسويق، ولم يأس حذفا من التعامل السلبي للجهات المعنية معه بل اقترح - حسبه - عدة مرات برنامجا لتدعيم المواهب الحقيقية لتكون الشباب والمواهب ليسع إحياء حفل موسيقي بالرقم الموسيقية تتكون من مختلف عازفي الآلات الأخرى التي انقرضت خاصة في ولاية باتنة.



لا بد من إعادة النظر في ما تقوم به الجمعيات الثقافية

ويؤكد سفاح معرفته الشخصية للكثير من الجمعيات الثقافية التي تدعى اختصاصا في الموسيقى، غير أنّ حقيقتها عكس ذلك تماما فلو عرض أعضاؤها على أهل الاختصاص من الموسيقيين لما وجدوا بينهم عازفا حقيقيا يضيف سفاح، الأمر الذي حوّل هذه الجمعيات لمؤسسات للترفيه عن النفس وفتح باب للكسب التجاري.

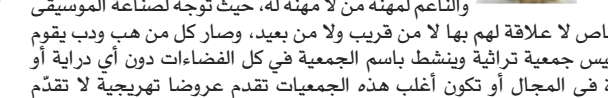
ولتغيير هذا الواقع، أكد سفاح مبادرته بطلب لمدير الثقافة ليدعّم تأسيس جمعية حقيقية في المجال غير أن طلبه قوبل بالرفض واللامبالاة والتسويق، ولم يأس حذفا من التعامل السلبي للجهات المعنية معه بل اقترح - حسبه - عدة مرات برنامجا لتدعيم المواهب الحقيقية لتكون الشباب والمواهب ليسع إحياء حفل موسيقي بالرقم الموسيقية تتكون من مختلف عازفي الآلات الأخرى التي انقرضت خاصة في ولاية باتنة.



لا بد من إعادة النظر في ما تقوم به الجمعيات الثقافية

ويؤكد سفاح معرفته الشخصية للكثير من الجمعيات الثقافية التي تدعى اختصاصا في الموسيقى، غير أنّ حقيقتها عكس ذلك تماما فلو عرض أعضاؤها على أهل الاختصاص من الموسيقيين لما وجدوا بينهم عازفا حقيقيا يضيف سفاح، الأمر الذي حوّل هذه الجمعيات لمؤسسات للترفيه عن النفس وفتح باب للكسب التجاري.

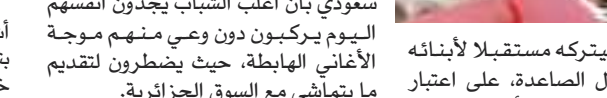
ولتغيير هذا الواقع، أكد سفاح مبادرته بطلب لمدير الثقافة ليدعّم تأسيس جمعية حقيقية في المجال غير أن طلبه قوبل بالرفض واللامبالاة والتسويق، ولم يأس حذفا من التعامل السلبي للجهات المعنية معه بل اقترح - حسبه - عدة مرات برنامجا لتدعيم المواهب الحقيقية لتكون الشباب والمواهب ليسع إحياء حفل موسيقي بالرقم الموسيقية تتكون من مختلف عازفي الآلات الأخرى التي انقرضت خاصة في ولاية باتنة.



لا بد من إعادة النظر في ما تقوم به الجمعيات الثقافية

ويؤكد سفاح معرفته الشخصية للكثير من الجمعيات الثقافية التي تدعى اختصاصا في الموسيقى، غير أنّ حقيقتها عكس ذلك تماما فلو عرض أعضاؤها على أهل الاختصاص من الموسيقيين لما وجدوا بينهم عازفا حقيقيا يضيف سفاح، الأمر الذي حوّل هذه الجمعيات لمؤسسات للترفيه عن النفس وفتح باب للكسب التجاري.

ولتغيير هذا الواقع، أكد سفاح مبادرته بطلب لمدير الثقافة ليدعّم تأسيس جمعية حقيقية في المجال غير أن طلبه قوبل بالرفض واللامبالاة والتسويق، ولم يأس حذفا من التعامل السلبي للجهات المعنية معه بل اقترح - حسبه - عدة مرات برنامجا لتدعيم المواهب الحقيقية لتكون الشباب والمواهب ليسع إحياء حفل موسيقي بالرقم الموسيقية تتكون من مختلف عازفي الآلات الأخرى التي انقرضت خاصة في ولاية باتنة.



لا بد من إعادة النظر في ما تقوم به الجمعيات الثقافية

ويؤكد سفاح معرفته الشخصية للكثير من الجمعيات الثقافية التي تدعى اختصاصا في الموسيقى، غير أنّ حقيقتها عكس ذلك تماما فلو عرض أعضاؤها على أهل الاختصاص من الموسيقيين لما وجدوا بينهم عازفا حقيقيا يضيف سفاح، الأمر الذي حوّل هذه الجمعيات لمؤسسات للترفيه عن النفس وفتح باب للكسب التجاري.

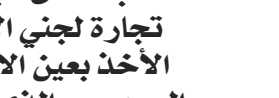
ولتغيير هذا الواقع، أكد سفاح مبادرته بطلب لمدير الثقافة ليدعّم تأسيس جمعية حقيقية في المجال غير أن طلبه قوبل بالرفض واللامبالاة والتسويق، ولم يأس حذفا من التعامل السلبي للجهات المعنية معه بل اقترح - حسبه - عدة مرات برنامجا لتدعيم المواهب الحقيقية لتكون الشباب والمواهب ليسع إحياء حفل موسيقي بالرقم الموسيقية تتكون من مختلف عازفي الآلات الأخرى التي انقرضت خاصة في ولاية باتنة.



لا بد من إعادة النظر في ما تقوم به الجمعيات الثقافية

ويؤكد سفاح معرفته الشخصية للكثير من الجمعيات الثقافية التي تدعى اختصاصا في الموسيقى، غير أنّ حقيقتها عكس ذلك تماما فلو عرض أعضاؤها على أهل الاختصاص من الموسيقيين لما وجدوا بينهم عازفا حقيقيا يضيف سفاح، الأمر الذي حوّل هذه الجمعيات لمؤسسات للترفيه عن النفس وفتح باب للكسب التجاري.

ولتغيير هذا الواقع، أكد سفاح مبادرته بطلب لمدير الثقافة ليدعّم تأسيس جمعية حقيقية في المجال غير أن طلبه قوبل بالرفض واللامبالاة والتسويق، ولم يأس حذفا من التعامل السلبي للجهات المعنية معه بل اقترح - حسبه - عدة مرات برنامجا لتدعيم المواهب الحقيقية لتكون الشباب والمواهب ليسع إحياء حفل موسيقي بالرقم الموسيقية تتكون من مختلف عازفي الآلات الأخرى التي انقرضت خاصة في ولاية باتنة.



لا بد من إعادة النظر في ما تقوم به الجمعيات الثقافية

ويؤكد سفاح معرفته الشخصية للكثير من الجمعيات الثقافية التي تدعى اختصاصا في الموسيقى، غير أنّ حقيقتها عكس ذلك تماما فلو عرض أعضاؤها على أهل الاختصاص من الموسيقيين لما وجدوا بينهم عازفا حقيقيا يضيف سفاح، الأمر الذي حوّل هذه الجمعيات لمؤسسات للترفيه عن النفس وفتح باب للكسب التجاري.

ولتغيير هذا الواقع، أكد سفاح مبادرته بطلب لمدير الثقافة ليدعّم تأسيس جمعية حقيقية في المجال غير أن طلبه قوبل بالرفض واللامبالاة والتسويق، ولم يأس حذفا من التعامل السلبي للجهات المعنية معه بل اقترح - حسبه - عدة مرات برنامجا لتدعيم المواهب الحقيقية لتكون الشباب والمواهب ليسع إحياء حفل موسيقي بالرقم الموسيقية تتكون من مختلف عازفي الآلات الأخرى التي انقرضت خاصة في ولاية باتنة.

أستاذ الموسيقى خالد سماني:

الموسيقى تتذيل ترتيب الفنون والسبب غياب التأطير

يطرح موقع الموسيقى بين ترتيب الفنون التي تحظى بالأهمية على عدة مستويات الكثير من التساؤلات حول مستقبل هذا الفن في الجزائر، والذي تتضاءل نسبة الاهتمام به في بعض المناطق الداخلية على الرغم من التنوع والثراء الكبير جدا في الطبوع الموسيقية المحلية منها والوطنية.

المعنية بتدعيم هذه الفنون في هذه المناطق، فغياب الهياكل لا يعني أبدا أن تتوقف الموسيقى عن أداء مهامها ورسالتها التي وجدت من أجلها، خاصة ونحن نعيش على تنوع الطبوع الموسيقية المحلية الثرية جدا بما فيها العربي والأمازيغي، والذي يتطلب تطوره جهودا من كافة الناشطين في هذا المجال، إلا أنه وللأسف هناك حتى بعض المحسوبين على المجال الثقافي وحتى الموسيقيون بشكل خاص الكثير منهم لم يقدموا ما من شأنه تكوين جيل قادر على تطوير الموسيقى المحلية، لهذا كان من المهم التطرق إلى هذا النوع من المواضيع التي نادرا ما نطرق بابها، والتي تحتاج فعلا إلى إمالة الغطاء عنها من أجل الكشف عن مواقع الخلل وارتباطها بالعديد من الأمور ذات الصلة.

وشدّد الأستاذ خالد سماني على أن الخروج من هذا الوضع إلى الأفضل، يتطلب التأكيد على جانب التربية الموسيقية بشكل خاص، هذا الفن الذي يعد بالأساس تهذيبا للروح وإذا كان الشائع عنها سلبيا أكثر مما هو إيجابيا فذلك يعود على أصحابه، لذلك من المهم التفكير جديا وتصحيح نظرة المجتمع لبعض الأمور، والتي وإن كانت بعض التغيرات التي طرأت على الفكر المجتمعي غير كافية إلا أنه من المهم الاستثمار في القليل المتوفر للوصول إلى الدرجة المراد بلوغها تدريجيا.

وبالإضافة إلى ذلك من المهم الانطلاق بتكوين مجموعة صوتية محترفة وتعزيز توسيع مشاركاتها، ويحتاج ذلك إلى برنامج مسطر ومحدد الأهداف، وتكتلا بين المختصين في المجال من أجل تحقيق التكوين القاعدي الصحيح، الذي من شأنه ضمان استمرارية النشاط الموسيقي وتكوين جيل قادر على صنع موسيقاه والحفاظ على أصالتها. أما عن موقع المدارس الخاصة في الموسيقى فقد اعتبر أن الفكرة جيدة أيضا إلا أنها قد تصطدم بغياب الإقبال، خاصة وأن هناك العديد من المبادرات التي سبق وأطلقها مختصون في مجال الموسيقى من قبل للتكوين في الموسيقى بدون أي مقابل، إلا أن عدد الملتحقين بالصنف كان قليلا واستمر في التناقص، بما يوحي بأن هناك مشكلا حقيقيا لا بد من علاجه من الجذور.

على الموسيقى، وتكوين الفرق الصوتية والإنشادية. أما عن وضع تعليم الموسيقى في المعهد العالي لإطارات الشباب - فيقول المتحدث - أن الموسيقى مجرد مقياس، إلا أن المعهد مع ذلك يوفر الحد الأدنى من التكوين، ويقدم تكويننا نظريا وتطبيقيا للعديد من الطلبة الذين كانت لبعضهم مشاركة مهمة جدا في أوبريت «واحة المجد»، كما يضيف المتحدث أنه «حاولنا تكوين مجموعة صوتية بالتنسيق مع عدة



فاعلين،

إلا أنه لم

تنجح أي محاولة

بعد وهذا لأسباب تبقى غير

ظاهرة، وأبرزها يرتبط بالنظرة المجتمعية التي أثرت كثيرا في دعم حركة فن الموسيقى». كما وقفت في كثير من الأحيان عائقا أمام نجاح مثل هذه المبادرات وهو تقصير من طرف المختصين أيضا، «لأننا نحن كموسيقيين لم نسوق لهذا الفن بالشكل الجيد»، لهذا لم تحظى الجوانب الإيجابية بحقها في الظهور للعلن.

التهميش وغياب الهياكل.. عراقيل كبرى تحتاج إعادة النظر فيها

وأكد بهذا الصدد أن المشكل في منطقتنا تحديدًا ليس مرتبطًا فقط بحدود عدم اهتمام الجهات

أستاذ الموسيقى مراد قلمين:

إبراز المواهب الموسيقية يعتمد على طبيعة التكوين

يرى أستاذ الموسيقى مراد قلمين أنّ الاهتمام بتدريس مادة التربية الموسيقية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها فنا وعلمًا قائما بذاته، وهي من بين المواد المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالحضارات والعادات والتقاليد الشعبية سيما ما تعلق منها بالعرف والغناء.

بالاعتماد على عنصر التحفيز والتعريفين بمختلف الطرق الحديثة للعرف مثل تقنية تسخين الصوت وأبجديات العزف على الآلات الموسيقية، مؤكداً أن المدارس الخاصة من شأنها أن تلعب دورا كبيرا في نقل المواهب الشابة وتطويرها ممثلا ذلك بمدرسة وسام للثقافة والفنون بالمسيلة، التي تخرّج منها خيرة الفنانين والموسيقيين على غرار الفنان سفيان زيقم، واعتمادها على تنظيم الحان وشباب كل سنة بهدف اكتشاف المواهب وصقلها لتخطي العالمية الفنية.



حتى دور الثقافة والشباب، الذين يحاولون حفظ ماء الوجه في كثير من الأحيان، ولعل من بين العوائق التي تقف حائلا أمام ذلك هو نقص التأطير بالنسبة لأساتذة التربية الموسيقية، فهم يعدون على الأصابع خاصة بولاية المسيلة

دون أن ننسى الحجم الساعي الذي يمنح لمادة التربية الموسيقية، فساعة واحدة لا تكفي مثلاً لتدريس مادة بحجم الموسيقى، يضاف إليه عدد التلاميذ الذين قد يفوق عددهم الثلاثين في أغلب المدارس، ولا يستطيع أساتذة التربية الموسيقية منحهم الوقت الكافي مثلاً لقراءة الصولفاج أو تعليم العزف على آلة معينة، كما أن عدم توفر قاعة مخصصة للموسيقى من بين المعوقات التي تحول دون تسهيل تعلم التلاميذ، خاصة إذا كانت فيه أقسام يتم التداول عليها.

ويرى قلمين أنه من بين الشروط الأساسية لإبراز المواهب الشابة في مجال الموسيقى لابد من تدارك المعوقات من خلال الاعتماد على التدريس من قبل مختصين في مجال الموسيقى، وتوفير ما يتطلبه من الآلات الموسيقية وبرمجة مسابقات محلية ووطنية

فاطمة أفرواق:

الحل في إنشاء معاهد وملاحق موسيقية عبر التراب الوطني

• المدن الداخلية في حاجة إلى مؤسسات ثقافية تعنى بالموسيقى



«هي ابنة الملامح الصامتة ووليدة العواطف الكاشفة عن نفسية الإنسان الواعي لحقيقة ما»، بمقولة الأديب الراحل جبران خليل جبران، استلهمت فاطمة أفرواق مستشار ثقافي رئيسي بدار الثقافة بعاصمة الأهمّار، الحديث الذي جمعها بـ «الشعب» عن الموسيقى هذا الفن الذي تصفه المتحدث، بأنه يلامس أحاسيس أي إنسان مهما كانت لغته أو ثقافته أو عرقه، فهي لغة توحد السامعين ولا تحتاج إلى تعليم أو توضيح للجماليات التي يتلقها السامع.

تمنر است: محمد الصالح بن حود

أكدت فاطمة أفرواق المتحصلة على شهادة دراسات عليا في علم الموسيقى، أن هذه الأخيرة لديها مكانة خاصة في التراث الجزائري كما أنها تعنى بإحترام كبير، حيث تمتاز فيها عدة طبوع بعقم التاريخ ليعطي أنغاما خاصة والتي تجمع بين الحس الفني والوقار، وهذا عائد في نظرها إلى أن معظم كلمات الأغاني الشعبية ممتدة من قصائد شعرية شهيرة قبل أن تضاف إليها ألوان شعرية أخرى مستوحاة من الحياة اليومية للمجتمع الجزائري، والتي تمزج بين الموعظة والمزاح وبين المدح والذم دون أن تتجاوز الغزل الرقيق.

ترى المتحدثة، أنّ ما تعيشه الموسيقى في الجزائر من مشاكل وعراقيل مقارنة بالفنون الأخرى، يمكن تداركه من خلال إنشاء المزيد من المعاهد التي تعنى بهذا الفن وتوزيعها على نواحي التراب الوطني ولو من خلال فتح ملاحق موسيقية من أجل إبراز المواهب الشابة وإعطائها فرصة للتعبير عن نفسها، ومنه تخلص الموسيقى الجزائرية من صفة الميراث العائلي التي تلازمها، والتي تتجلى في أن معظم رواد المؤسسات التي تعنى بتعليم الموسيقى ينحدرون من عائلات فنية متمرسية في المجال، ومنه تكيين جميع المواهب الراغبة في اقتحام هذا الفن من فرصة لإبراز أنفسهم. في هذا السياق، شددت المتحدثة على ضرورة إيلاء أهمية كبيرة لتوفير المؤسسات التي تعنى بتعليم الموسيقى، وعدم اقتصرها على بعض المدن الكبرى فقط، هذه الخطوة تضيق المتحدثة من شأنها أن تخلص الموسيقى من ما وصفته بالاحتكار في معظم الفرق الموسيقية بمختلف الطبوع، والتي حسبها يتم فيها انتقاء الموسيقيين عن طريق المحاباة رغم توفر الموهبة، الأمر الذي يجعل المواهب الأخرى تحاول إثبات نفسها باستغلال بعض الفرص القليلة التي تتاح لها.

أضافت المستشار الثقافي الرئيسي بدار الثقافة، أنه رغم وجود المعاهد الموسيقية الحالية إلا أن الموسيقى تقتصر على فئة معينة، رغم أنها وليدة الطبيعة، مؤكدة في آخر حديثها على ضرورة مرافقتها بصقل وتأطير أكاديمي علمي من خلال توفير وتقريب المؤسسات الموسيقية من المواهب الصاعدة.



المسيلة: عامر ناجح

اعتبر مراد قلمين في حديث لـ «الشعب»، أنّ «واقع الموسيقى يمر بمراحل متعدّدة من شأنها أن تساهم بشكل فعال في نقلة نوعية في خضم الزخم الحضاري، واختلاف الطبوع الموسيقية بين ماضيها وحاضرها عزّزها ظهور العديد من المدارس المختصة في التكوين الموسيقي والعديد من الجمعيات الموسيقية والثقافية التي باتت مصدر الهام العديد من الشباب الهادي للموسيقى، بل اقتحمت العديد من المهرجانات الوطنية والدولية»، كما لا يجب حسب قوله «الإغفال عن العديد من عمالقة الفن الذين كانوا سببا في إبراز المكونات الموسيقية والحفاظ عليها بل وحتى تلقينها للأجيال الجديدة».

وأشار المتحدث إلى أنّ تعليم الموسيقى في المدارس يعتبر موضوعا مهما لا نستطيع أن نوفيّه حقه في بعض الكلمات»، داعيا إلى عدم اختزال الموسيقى في التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين، وإعطاء مساحة من الوقت للجزء النظري على التطبيق بل يجب الاعتماد على التعليم المحسّن والمطوّر، والقائم على الإدراك والفهم ودعم المواهب وتنمية الإبداعات، خاصة وأنّ مشكل تعليم الموسيقى أو تدريس مادة الموسيقى أساسيا يتعلّق بجودة التعليم، الذي بدوره تواجهه العديد من المعوقات رغم انتشار العديد من المدارس والمعاهد بل





17

العدد

18072

الشَّعْبُ

الإثنين 14 أكتوبر 2019 م الموافق لـ 15 صفر 1441 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr



حوار

الدكتورة هقار زهراء طبيبة عامة لـ «الشعب» :

النساء اللواتي يرضعن أطفالهن أقل عرضة لسرطان الثدي

■ حبوب منع الحمل لا تتسبب بالضرورة في الإصابة بالداء

حذرت الدكتورة هقار زهراء، طبيبة عامة بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بزرالدة خلال حوارها مع «الشعب» النساء من استهلاك حبوب منع الحمل كونها قد تؤدي إلى الإصابة بسرطان الثدي داعية إياهن إلى استبدال حبوب منع الحمل بالولب «ستيريلي»، كونه خالي من الهرمونات ولا يشكل خطورة على المرأة مقارنة بوسائل أخرى لمنع الحمل.

حاورتها : صونيا طبة

■ الشعب: هل استعمال المرأة لوسائل منع الحمل قد يتسبب في إصابتها بسرطان الثدي؟

■ الدكتورة هقار زهراء: لا يمكننا أن نؤكد بنسبة 100 بالمائة أن استعمال المرأة لوسائل منع الحمل قد يتسبب في إصابتها بسرطان الثدي ولكن بعض الوسائل تحتوي على تأثيرات جانبية قد تؤثر على هرمونات المرأة ما يؤدي إلى إصابتها بالمرض خاصة ما تعلق بحبوب منع الحمل الذي تعد الأكثر انتشارا بين النساء لذلك فإن أفضل وسيلة ينصح باستعمالها هو اللولب «أو ستيريلي» كونه جهاز صغير خالي من الهرمون يتم إدخاله إلى الرحم من قبل الطبيب المختص ويوجد به سلسلة من البلاستيك مرتبطة به، وهو يساعد على منع حدوث حمل طيلة تواجده في الرحم بنسبة تصل إلى 99.9% وما يميزه أن إيجابياته أكثر من سلبياته مقارنة بحبوب منع الحمل التي لها تأثيرات جانبية على المرأة قد تصل إلى حد إصابتها بسرطان الثدي، وأنصح النساء بعدم الخوف والتردد من استعمال هذا الجهاز الصغير، حيث أن إدخاله في الرحم يتم ببساطة وليس بصفة معقدة، كما يخضع اللولب إلى مراقبة من قبل مختصين.

■ هل الرضاعة الطبيعية تساهم في الوقاية من هذا المرض؟

■ الرضاعة الطبيعية تساهم في وقاية المرأة من الإصابة بسرطان الثدي ليس بنسبة 100 بالمائة. ولكن النساء اللواتي يرضعن أطفالهن هن أقل عرضة للإصابة بالمرض مقارنة بالنساء اللواتي لم يرضعن. وكذلك تقلل الرضاعة احتمال إصابة الأم بسرطان المبيض ولهذا الغرض اختارت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بزرالدة تخصيص جناح في الأبواب المفتوحة التي نظمتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في إطار الاحتفال بشهر أكتوبر الوردي لمكافحة سرطان الثدي للحديث عن فوائد الرضاعة الطبيعية وتقديم نصائح للنساء للوقاية من الإصابة بالسرطان. هدفنا من خلال هذه المبادرة توعية جميع النساء المقبلات على الزواج والمتزوجات من أجل القيام بإرضاع أطفالهن نظرا لفوائدها الهامة خاصة وان الرضاعة تقي المرأة من الإصابة بسرطان الثدي وفي نفس الوقت تساهم في حماية



الطفل من مختلف الأمراض فحليب الأم بمثابة لقاح طبيعي يأخذه الطفل ويقوي مناعته ويحميه من الإصابة بأمراض في بعض الأحيان تكون خطيرة. كما يجب أن تعلم المرأة أن الرضاعة الطبيعية تساعد على تقوية الترابط بين الأم والرضيع وتساعد على منع النزيف بعد الولادة، بالإضافة إلى ذلك فإنها تساعد الرحم في العودة إلى حجمه الطبيعي.

■ كيف يمكن أن تقي المرأة نفسها من الإصابة بالمرض؟

■ لا يكفي الابتعاد عن حبوب منع الحمل والقيام بالرضاعة الطبيعية لعدم الإصابة بالمرض لأنه لا يمكننا تحديد الأسباب الحقيقية وراء الإصابة، إذ تتطلب الوقاية القيام بالعديد من السلوكات الصحية على غرار اتباع نظام غذائي صحي، الحفاظ على وزن صحي، ممارسة التمارين الرياضية يوميا، بالإضافة إلى الرضاعة الطبيعية وكذا ينصح باستشارة الطبيب قبل استعمال العلاج الهرموني الذي

يحتوي الاستروجين والبروجيستيرون، زيادة على أهمية القيام بالفحص المبكر والابتعاد عن التدخين والتدخين السلبي لأنه يزيد الإصابة بنسبة 24 بالمائة.

■ هل التشخيص المبكر يساعد على اكتشاف المرض؟ وما هي أحسن طريقة للوقاية؟

■ الفحص الذاتي للثدي مهم في حال شعرت المرأة بوجود كتلة على مستوى الثدي أو تغيرات ولكن التشخيص الأحسن الذي يقدم نتائج مضمونة هو استعمال ماغوغرافي ولا يتعلق الأمر بالأمراض السرطانية التي تتراوح أعمارهم 35 سنة وإنما حتى الفتيات الصغيرات يمكن أن تقمن بفحص الماموغرافي مرة في السنتين خاصة في حال كانت لديهن قابلية وراثية تسبب فيها الجينات أي إحدى أفراد العائلة مصابات بسرطان الثدي كالأُم والخالة والعمة، أما فحص الايكوغرافي فإنه لا يقدم تشخيصا دقيقا عن الحالة.

الفداء قبل الدواء فوائد فاكهة الرمان على الصحة



■ يقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي، وهو أكثر أنواع السرطان شيوعا لدى النساء؛ حيث إن مستخلص الرمان يثبط تكاثر خلايا سرطان الثدي، ويقتل بعضها، ولكن هناك حاجة إلى الدراسات البشرية لتأكيد ذلك.

■ يساعد على خفض ضغط الدم الذي يُعد أحد الأسباب الرئيسة للأزمات القلبية والسكتات الدماغية؛ حيث أشارت الدراسات إلى أن شرب 150 مللترًا من عصير الرمان يوميًا يساعد على خفض ضغط الدم خلال أسبوعين.

■ يساعد على مكافحة التهاب المفاصل والآلام المرافقة له؛ وذلك بسبب خصائصه المضادة للالتهاب. ■ يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب التي تُعد السبب الأكثر شيوعا للوفاة المبكرة في العالم، وذلك لاحتوائه على حمض البيونيسيك (بالإنجليزية: Puni-cic acid)؛ حيث إن الرمان وعصيره بشكل خاص يساعدان على تحسين مستويات الكوليسترول وحماية جزيئات الكوليسترول منخفضة الكثافة (بالإنجليزية: LDL Cholesterol) من الأضرار التأكسدية.

■ يمكن أن يساهم عصير الرمان في علاج ضعف الانتصاب؛ حيث إن الأضرار التأكسدية يمكن أن تضعف تدفق الدم في جميع مناطق الجسم، وقد لوحظ في إحدى الدراسات التي أجريت على الأرانب أن عصير الرمان يزيد تدفق الدم والانتصاب، ولكن ما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لإثبات هذه الفائدة.

■ يحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا والفطريات، والتي قد تكون مفيدة للوقاية من الأمراض الشائعة في اللثة، كالتهاب اللثة، والتهاب دواعم السن.

■ يقلل الإصابة بأمراض القلب والشرابيين والسكتات القلبية والدماغية وخفض نسبة الكوليسترول في الدم والضغط المرتفع.

■ يحتوي لب الرمان على مادة تشبه تأثير الاستروجين في الجسم، ما يجعله مفيدا في تقليل الأمراض المرتبطة بزيادة إصابتها بانقطاع الطمث مثل هشاشة العظام.

ما يجب معرفته

اكتشاف سرطان الثدي في مراحله الأولى يساهم في الشفاء بـ 99%

الفحص الذاتي للثدي تنصح كل امرأة بفحص ثديها شهريا للتأكد من عدم وجود أورام أو عقد صلبة أو أي تغيرات أخرى، فمن خلال فحص الثدي بانتظام، سوف تعرف كيف يكون الثدي في حالته الطبيعية، كما أن الفحص الذاتي الشهري للثدي قد يمنح راحة بال إضافية كونه فحص بسيط ويمنح للمرأة الفرصة لكشف التغيرات التي قد تحتاج.

ويعد أفضل وقت للقيام بالفحص الذاتي اليوم السادس إلى العاشر تقريبا من بداية الدورة الشهرية، عندما لا يكون الثدي منتفخا إذا توقفت لدى المرأة الدورة الشهرية نهائيا، ينصح أن تقوم بفحص ثديها ذاتيا كل شهر في نفس الموعد.

اعتبارا من سن 40 وفي بعض الحالات ينصح بالكشف قبل ذلك إذا كان لدى المرأة تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الثدي. الفحص السريري للثدي: هو فحص للثدي يجريه أطباء واختصاصيون مدربون، وهؤلاء يمكنهم الحكم على طريقة المرأة في إجراء الفحص الذاتي للثدي ومدى صحتها، وإذا كان لدى المرأة تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الثدي، فيجب عليها استشارة الطبيب لمناقشة الخطوط العريضة للفحص الإشعاعي للثدي «الماموجرام» ووضع خطة لذلك بالتوازي مع خيارات أخرى، لأجل الحد من المخاطر التي قد تتعرض لها.



دون فقدان الثدي. وعليه، تنصح جميع النساء بإجراء التصوير الإشعاعي «الماموجرام» كل سنتين،

وجود أية مشاكل في الثدي، حيث يمكنه الكشف عن السرطان عندما يكون حجمه صغيرا وسهل المعالجة

يساهم الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي في شفاء المصابات بنسبة 99 بالمائة، إذ كلما كان العلاج مبكرا زادت فرص النجاة وتجنب العلاج القاسي الذي يخص العلاج الكيميائي والإشعاعي وبالتالي تقليل الوفيات ويتم ذلك من خلال القيام بفحص ماموغرافي «الايكوغرافي» والفحص الذاتي للثدي.

الفحص الإشعاعي للثدي أو الماموجرافي: هو تصوير الثدي بالأشعة السينية، ويعتبر أدق وسيلة للكشف المبكر عن سرطان الثدي. فبواسطة الماموجرام يمكن الكشف عن سرطان الثدي قبل أن تلاحظي

فؤاد صخري (المدير الرياضي لفريق مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:

للأسف الشديد حرم عشاق الكرة في العاصمة من حفل كبير



مثلا بسيطا نحن لعبنا 4 مباريات متتالية خارج الديار في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وكان في كل مرة يتم تأجيل لقاءات الفريق بملعب 5 جويلية الأولمبي لكن لم نتحجّج ولم نقدّم أي شكوى لأننا نحترم القوانين، وعلى الجميع القيام بنفس الشيء.

■ جمهور المولودية رغم علمه بعدم قدوم المنافس إلا أنّه تتنقّل إلى الملعب بأعداد معتبرة؟

■ هذه هي قوة المولودية وروحها، الجمهور هو القلب النابض للفريق ونحن نفعل عليه كثيرا، ونشكره جزيل الشكر على وقفته معنا داخل وخارج الديار، وهذا أمر معروف في المولودية، تحدثنا عن قضية مباراة الداربي ضد اتحاد العاصمة، وليس لدينا أي مشكل معهم لأننا هنا للعمل على توحيد العائلة الرياضية، ونتمنى أن تحل مشاكل الإتحاد وكل الأندية التي تعاني إن شاء الله، ومن هذا المنبر أؤكد بأنّه اليوم تم فقط حرمان عشاق الكرة من حفل كروي كبير، كانت العاصمة ستعيش عرسا لكننا عشناه بمفردنا مع أنصارنا وقلنا النقاط الثلاثة والحمد لله.

■ المولودية بعد اجتماع لجنة الانضباط يوم الاثنين ستعود لصدارة المحترف الأول رفقة شباب بلوزداد؟

■ المرتبة الأولى هي مؤقتة بالنسبة لنا لعبنا 7 جولات لحد الآن وتنقصنا مباراة متأخرة ضد أهلي برج بوعريش بملعب 5 جويلية، النتيجة هذه لم تأتني وليدة الصدفة بل جاءت نتيجة الجدية في العمل، نملك مجموعة متكاملة ونملك رجالا واعين بالمسؤولية، اليوم المولودية لديها رجال داخل وخارج الميدان واقفين على كل صغيرة وكبيرة، نحن في بداية المشوار والموسم لا زال بعيدا، ونتمنى أن يكون الله معنا لتواصل سلسلة نتائجنا الإيجابية التي ستجربنا بإذن الله إلى إنهاء مرحلة الذهاب، متّوجّين باللقب الشرقي كأبطال المرحلة الشّتوية، وبعدها سنعمل على التطّور أكثر.

■ شاهدنا تعاطفا كبيرا مع المدرب «كازوني» من الإدارة والأنصار، الذين وجّهوا له رسالة قويّة اليوم من المدرّجات؟

■ بطبيعة الحال نعمل سويا ونشكر عائلة واحدة، ويجب عليك التعاطف مع أي شخص كان في فريق مولودية الجزائر، الأنصار وجّهوا رسالة قوية من المدرجات كما قلت وأبأنوا عن دعمهم الكبير لمدرّبهم الذين هتفوا باسمه مطولا، وبالمناسبة أهنّ أنصار الفريق بعد التعيين الرسمي لأول لجنة أنصار على مستوى التراب الوطني لفريق مولودية الجزائر، وهو ما سيسمح لنا من القيام بتنظيم جيد لأنصارنا سواء داخل الديار أو خارجه هذه مهمتنا، أقولها وأكرزها مهمّتنا تعزيز السلام والأمان من خلال كرة القدم في الجزائر.

شبيبة الساوره

عودة زرواطي إلى رئاسة النادي

ومواصله الإشراف على المشروع الحالي. وعاشت مدينة بشار الأسبوع الماضي وقفات تضامنية عديدة من قبل عشاق ومجتي الشبيبة، حيث أكدوا رفضهم التعيينات الجديدة التي أقترتها الشركة المالكة للنادي، وطلبوا السلطات المحلية بإقناع زرواطي بالعودة إلى الفريق.

بعد إعلان الحكم «أعراب» عن فوز فريق مولودية الجزائر على البساط بثلاثية نظيفة أمام غريمه التقليدي إتحاد العاصمة، اقتربنا من المدير الرياضي للفريق «فؤاد صخري»، الذي تحدث عن غياب الإتحاد وعن القوانين المنظمة لمنافسة البطولة. وعاد للحديث عن الظروف التي قابلت المولودية في بداية الموسم وعن لعب الفريق 4 مباريات متتالية خارج الديار، وهو الأمر الذي تقبله النادي ولم يقدم خلاله شكوى، كما تحدث في هذا الحوار عن جمهور المولودية، ودعم الإدارة والأنصار للمدرب «كازوني» وعن أمور أخرى.

حاوره: محمد فوزي بقاص

■ الشعب: فوز على البساط على إتحاد العاصمة في سابقة بتاريخ الداربي العاصمي؟

■ فؤاد صخري: للأسف المباراة لم تلعب وجرم أنصار الناديين وعشاق كرة القدم من الفرجة والمتعة الكروية وعلى المدرجات، يوم الاثنين ستجتمع لجنة الانضباط وستأخذ قرارها بشأن المباراة التي لم تلعب، من جانبنا حضرننا اللقاء بطريقة عادية كما جرت عليه العادة، قضينا الليلة بالفندق وتقلنا اليوم إلى ملعب 5 جويلية الأولمبي أين قمنا بحصة الإحماء وانتظرنا رفقة الطاقم التحكيمي إلى غاية انتهاء المهلة القانونية المصدرة برربع ساعة، وتم إعلان فوزنا على البساط من قبل الحكم الذي اتخذ كل الإجراءات القانونية، نحن لعبنا هذه المباراة المتأخرة عن الجولة الرابعة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بقرار من المكتب الفدرالي في جمعيته العامة العادية المنعقدة يوم 30 سبتمبر الفارط بمدينة ورقلة، وسعوا للرابطة الوطنية من تنظيم المباريات المتأخرة خلال تاريخ الفيفا الجاري ما عدا يومي العاشر والخامس عشر من شهر أكتوبر، وهي تواريخ إقامة مباريات المنتخب الوطني ضد منتخبى ج. كونغو الديموقراطية وكولومبيا، ومباراة المولودية والإتحاد حددت بتاريخ 12 أكتوبر، وليس هناك إشكال في إقامة مباراة متأخرة عن الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في هذا التاريخ، وإضافة على كل هذا القانون رقم 29 الخاص بإجراءات المنافسات في فقرته الرابعة ينص على أن الفريق الذي يملك ثلاث لاعبين أو أكثر في المنتخب الأول أو في المنتخب الأولمبي هو من يسمح له بتأجيل لقاؤه، ونعلم جميعا أن إتحاد العاصمة يملك لاعبا واحدا في المنتخب الليبي «مؤيد اللافي»، وهم يتحدثون عن تواجد 5 عناصر في المنتخب الوطني العسكري الذي يستعد للمشاركة في البطولة العالمية التي ستدوم طيلة 30 يوما، وهل إتحاد العاصمة سيغيب عن المنافسة الرسمية لمدة شهر كامل؟ في المقابل هناك جمعية الشلف لعبت مباراتها المتأخرة اليوم ضد شبيبة القبائل وهي تملك 3 عناصر في المنتخب الوطني العسكري، لكنها لعبت اللقاء وحققت أول فوز منذ بداية الموسم، وكان بإمكانهم السير على خطى إتحاد العاصمة لكن إدارة فريقهم لعبت المباراة خصوصا أنها تكون من دون شك قد تلقت النصائح الإدارية من قبل رئيس الرابطة «عبد الكريم مدار»، الذي كان رئيسا سابقا للجمعية ولازال محبا لها، نحن الآن سننتظر قرار لجنة الانضباط، ويمكنني حتى قبل الإعلان عن القرار أن أبارك لأنصارنا الفوز بالنقاط الثلاثة.

■ وفي حالة قررت الرابطة إعادة لعب المباراة؟

■ إذا صدر هذا القرار سنفتح قوسا لكي تدوس كل الفرق على القانون والقانون فوق الجميع، نحن في مولودية الجزائر أشخاص قانونيون ونحترم قوانين الجمهورية وكذا قوانين الرابطة والاتحادية، وأقدم لك

«الخضر» يجرون آخر التحضيرات قبل مواجهة كولومبيا

بلماضي يطالب لاعبيه بإظهار الوجه الحقيقي لبطل إفريقيا



مباريات عن المدافع السابق محمود قندوز 88 مباريات كاملة عن وسط الميدان مفتاح محي الدين الذي يجمع 77 مواجهة بألوان المنتخب الوطني.

ويتجه مبولحي بخطى ثابتة لكسر كل الارقام من حيث عدد المشاركات بداية بمواجهة الغد أمام كولومبيا، خاصة أن بلماضي سيعتمد على التشكيلة الأساسية.

قرار غريب من كيروش

استغربت الصحافة الكولومبية القرار الذي اتخذه مدرب المنتخب كيروش عقب مواجهة الشيلي، حيث أكدت أنه قرر عدم إجراء أي حصة تدريبية قبل مواجهة المنتخب الوطني، وهو ما أثار حفيظة الصحافة الكولومبية.

وفضل كيروش إجراء حصص استرخائية فقط قبل مواجهة المنتخب الوطني بحكم أن أشباله أجروا مباراة يومين فقط قبل مواجهة المنتخب الوطني عندما واجهوا الشيلي وتعادلا معه سلبيا.

المباراة رقم 70 لمبولحي مع «الخضر»

سيكون الحارس الأول للمنتخب الوطني رايس وهاب مبولحي أمام فرصة للاقترب من المدافع الدولي السابق مجيد بوقرة من حيث عدد المشاركات مع المنتخب الأول، في حال إعتد عليه المدرب جمال بلماضي في ودية الغد أمام منتخب كولومبيا التي ستقام بمدينة ليل في فرنسا. وشارك حامى عرين «الخضر» لحد آخر لقاء ودي أمام البنين في 69 مناسبة بقميص المنتخب الوطني، أي يفارق مباراة واحدة عن بوقرة ويد 5

الفوز على اتحاد بسكرة حافز لنا خلال المباريات القادمة

■ بكل روح رياضية التهيئة من جميع الجوانب جد إيجابية، خاصة أرضية الميدان فهي أصبحت راقية جدا وتساعد كثيرا اللاعبين، وما علينا إلا المحافظة على هذا المكسب.

■ كأس السوبر على الأبواب أمام اتحاد العاصمة، كلمة حول ذلك؟

■ هي كأس مهمة وغالية، فنحن سنعمل من أجل الظفر بها ويجب أن نركّز على مباريات البطولة التي هي طويلة وشاقة، أما السوبر فهي مباراة واحدة ولا تقبل القسمة على اثنين.

■ ما هو هدف المدرب عمrani مع الشباب؟

■ ليس هناك هدف محدد، المهم هو الظهور بوجه مشرف يليق بتاريخ البيضاء والحمراء، ومن ثم التناقص على جميع الجبهات.

■ في نظرك ما هي الفرق التي تراها قادرة على أن تكون بعبع البطولة الوطنية لهذا الموسم؟

■ البطولة الوطنية لازالت في بدايتها، وكل فريق له أهدافه في هذا الموسم ولا يمكن التكهّن بما سيأتي، ونحن فريق بلوزداد نبحث على الذهاب إلى أبعد نقطة في جميع المنافسات والدخول بنتائج جيدة إلى لعقبية.

■ ففاق سطيف

العلاقة مع بعض اللاعبين، والاستمرار في التسيير بأريحية نسبية.

إلى ذلك، تبقى تشكيلة الوفاق تعاني، ولا تسجّل نتائج تليق بسمعة الفريق، إلى حد الآن، وأوعز المدرب ذلك إلى أن التشكيلة في طور البناء بعد أن تجددت بنسبة كبيرة، ولطمأن بأن الوفاق سيلعب خلال الموسم لتحقيق الهدف المسطر، وهو البقاء براحاة تامة في البطولة.

جعل الشباب في صحة جيدة، وكل العناصر أدت اللقاء وحتى اللقاءات السابقة بكل جدية، ما أدى بنا إلى تحصيل نتائج إيجابية، وأثبت الفريق أنه من طينة الكبار.

■ برأيك هل نتائج بلوزداد مفضّخة لما هو قادم؟

■ حقيقة نحن في المقدمة مناصفة مع المولودية دون أي انهزام، ما يجعل الفرق الأخرى تبحث عن عقلية الإطاحة بالرائد، لكننا مستعدين لمواجهة أي فريق سواء في الديار أو خارجها.

■ ما رأيكم في العودة إلى ملعب 20 أوت 55؟

■ ملعبنا هو ملعب خاص لما يحتضنه من مباريات قوية، ونحن لدينا أجواء مميزة به، خاصة أن الأنصار دائما أوفياء لنا وسنعمل جيدا من أجل إسعادهم.

■ ما رأيك في إعادة التهيئة ؟

وفاق سطيف

بلدية سطيف تدعّم الفريق بـ 70 مليون دج

الوصاية الإدارية طبقا للقانون. وأكّد مصدر من ذات البلدية، إنّ السلطات تنتظر أن تكون هذه الإعانة حافزا للنادي من أجل إثبات مستواه الحقيقي في البطولة المحترفة الأولى، وتضاف هذه الإعانة إلى تلك التي استفاد منها النادي، إثر زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية الأخيرة للولاية، والمقدرة بـ 30 مليون دج، حيث من شأن كل هذا أن يدعم خزانة الوفاق لحل مشاكله

ضبط الناخب الوطني جمال بلماضي التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها أمام المنتخب الكولومبي، حيث قرر الاعتماد على نفس التشكيلة التي لعبت نهائي «الكان» مع عودة عطال إلى الرواق الأيمن من الدفاع.

عمار حميسي

حلّت أمس بعثة المنتخب الوطني بمدينة ليل الفرنسية تحسبا لمواجهة منتخب كولومبيا وديا، حيث قرّر الناخب الوطني إجراء تغيير جذري على التشكيلة من خلال العودة إلى القائمة التي لعبت نهائي «الكان» الماضي أمام السنغال. وطالب بلماضي العناصر التي ستشارك بصفة أساسية بضرورة إظهار الوجه الحقيقي لبطل إفريقيا، خاصة أن الجميع استاء من المستوى المتواضع الذي ظهر به المنتخب أمام الكونغو. سيقوم الناخب الوطني بتعديل خياراته الفنية خلال الفترة المقبلة من خلال تقادي إستدعاء بعض العناصر التي خيبت ظنه أمام الكونغو بعد أن منحها الفرصة كاملة للتعبير عن إمكانياتها. وغامر مدرب «الخضر» بإجراء ثمانية تغييرات على التشكيلة الأساسية، ولحسن الحظ فإن المنافس لم يكن قويا ولم يحسن استغلال هفوات زملاء عبد اللاوي، وإلا لاهتزت شبك الحارس عز الدين دوخة عدة مرات في الشوط الأول من المباراة.

من بين السلبيات أن خط الدفاع لم يكن منسجما، ونقطة ضعفه كانت في الظهيرين الأيمن والأيسر، كما أن التنسيق بين بن سبيني وتأهرات لم يكن جيدا أيضا في المحور، وكان أداء أيوب عبد اللاوي على الجهة اليسرى للخط الخلفي وحسائي على الجهة اليمنى مخيبا، إذ ارتكب هذا الثنائي العديد من الأخطاء ولم يساهم كثيرا في صنع الهجمات في الرواقين. وظهر الارتباك على الثنائي المذكور، حيث ضيّع العديد من الكرات السهلة وهو أمر غير

عادل جرار لـ «الشعب»:

الفوز على اتحاد بسكرة حافز لنا خلال المباريات القادمة

أكّد اللاعب المتميز في تعداد شباب بلوزداد عادل جرار في نهاية المباراة التي جمعت فريقه أمسية أول أمس بملعب 20 أوت، والتي فاز بها أبناء لعقبية بـ 3-2، أن النقاط مهمة في الرصيد ومرتبة أولى ليس بالأمر الهين، كما ان هذا الفوز سيساعد الفريق على الظهور بأكثر قوة وانسجام في انتظار المحطات الثقيلة القادمة.

حاوره: فؤاد بن طالب

■ الشعب: ما هو تعليقك على الفوز المحقق على حساب اتحاد بسكرة؟

■ عادل جرار: أظن أنه منذ انطلاقة البطولة والشباب في صحة جيدة، أين فرنا بأربع مباريات من أصل ستة وتعادلنا في اثنان في انتظار المباريات المتأخرة، وهذا بفضل الطاقم الفني والإداري ورغبة اللاعبين القوية في لعب الأدوار الأولى.

■ ما هي أهم النّقاط التي ساعدتكم على الخروج من موقعة 20 أوت بالزاد كاملا؟

■ العمل الفني بقيادة عمrani هو الذي

سطيف: نور الدين بوطفان

وافق المجلس الشعبي البلدي لبلدية سطيف على منح الجمعية الرياضية وفاق سطيف إعانة مالية معتبرة تقدر بـ 70 مليون دينار جزائري، ستدخل خزانة الوفاق، قريبا، بعد المصادقة على مداولة المجلس المنعقد في 30 سبتمبر الماضي، وهذا من طرف



خلق الوفاء في الإسلام

الوفاء بالعهد من صفات الأنبياء والمرسلين



إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿مريم: 54﴾ وقال - تعالى - في إبراهيم - عليه السلام -: ﴿وإبراهيم الذي وفى﴾ النجم: 37.

فالوفاء بالعهد من علامات الصادقين المتقين، ومن صفات الأنبياء وهو خلق ملازم لأهل الجنة في حياتهم الدنيا؛ إذ كيف يطمع في الجنة وصحبة الأنبياء والمهادقين والمتقين من لم يتخلق بهذا الخلق؟

كم من المسلمين في دنيا اليوم من يحدث وهو كاذب! وكمن من المسلمين من يبعد وهو خائن! وكمن أعطى من الوعود والعهود وبعدها غدر بأصحابها! فآين الوفاء بالعهد؟ ألم أقل لكم: لقد ضاع هذا الخلق بين المسلمين إلا من رجم الله - جل وعلا.

بل تعال أخي المسلم إلى سيرة من علم البشرية الوفاء بالعهد، إلى سيرة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - لتأخذ موقفاً واحداً من المواقف العظيمة التي جسدت فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلق الوفاء بالعهد.

نصف اليوم مع خلق من أخلاق القرآن، مع خلق نبوي كريم، مع خصلة كريمة من خصال الإيمان، وخلق عظيم من أخلاق الإسلام، هذا الخلق ضاع بين المسلمين إلا من رجم ربّي - عز وجل - إنه خلق الوفاء بالعهد، وإنك لو نظرت إلى واقع الأمة اليوم، ستجد كم من الناس من يتكلم، وكمن من الناس من يعد، وكمن من عهود مسموعة ومرثية ومنقولة! ولكن أين صدق الوعود؟ وأين الوفاء بالعهد؟ فقد كثرت في زماننا هذا الوعود، وأكثر منها عدم الوفاء بها، فإذا أراد أحدنا التهرب من أخيه، وعده بشيء وهو يعلم أنه لن ينقد ما وعد به، وينسى قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ الإسراء: 34.

إن الله - تعالى - تحدّث عن هذا الخلق في قرآنه المجيد، فقال ربنا - تبارك وتعالى - في سورة «المعارج» في صفات أهل الجنة المكرمون: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ المعارج: 32، وقال في سورة (المؤمنون) في صفات المؤمنين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ المؤمنون: 8، وقال في علامات الصادقين في سورة البقرة: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ البقرة: 177.

والوفاء بالعهد من صفات الأنبياء والمرسلين؛ فقال - تعالى - متحدّثاً عن سيدنا إسماعيل - عليه السلام - في سورة مريم: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ

حاجتنا إلى الأخوة

تعطي القدرة على التغلب على المادّة وبها يفرج الله كربك ويستريح عيبك

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوْلاَ أَذَلَّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

أخرجه: مسلم.

ومن ركائز بناء الدولة الإسلامية، لذلك أول ما فعله النبي -صلى الله عليه وسلم- مؤاخاته بين المهاجرين والأنصار، وكان أحدهم يعرض على أخيه نصف ماله واحدى زوجته فيأبى ويقول بارك الله لك في مالك وأهلك كما حدث بين سعد بن الربيع، وعبد الرحمن بن عوف رضوان الله عليهم أجمعين.

والأخوة تعطي القدرة على التغلب على المادّة: وسيادتها في العلاقات الإنسانية، الأمر الذي يتطلب أن تجود معه روح الأخوة في الله، فهي الوقود الدافع لسفينته العمل الإسلامي، وهو حائط الصد الأول أمام التحديات التي تواجهها.

وبالأخوة يفرج الله كربك ويستريح عليك: كما جاء عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُظْلَمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ

لا يخفى على أحد ما وصل إليه المسلمون في عصرنا الحالي من ضعف وتفرق وهوان، وانشغال كل واحد منهم بنفسه، ونسي إخوانه المسلمين في شتى بقاع الأرض، وأصبح منفصلاً عما يحدث لهم، وكأنه يعيش في كوكب آخر، بل وصل الأمر ببعضهم أن يكون جاره في المسكن أو زميله في العمل في أزمة أو مشكلة، ولا يعرف عنه شيئاً، أو يقدم له معونة، ونحن نريد أن نعيد الأخوة الإسلامية من جديد، لنعيد مجدنا، ونبنى بلادنا، ونحرر أرضنا، ونفوز برضى ربنا، ويدخلنا الجنة التي عرفها لنا. ونكون كما قال الشاعر:

أخي في الهند أو في المغرب أنت منى أنا منك أنت بي والأخوة في الإسلام رباط إيماني قوى يقوم على منهج الله، وينبثق من التقوى، ويرتكز على الاعتصام بحبل الله وطريق النبي- صلى الله عليه وسلم- فقد أمرنا الله بها فقال: ﴿وَاغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ آل عمران: 103، وربطها بالإيمان، فقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ الحجرات: 10.

- رضي الله عنه - الذي علم الأمة كيف يكون الانقياد لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - واسمعوا إلى موقفه الذي ترجم فيه خلق الوفاء بالعهد.

يرسل إليه أبو عبيدة بن الجراح يستفتيه في فتوى غريبة جداً، ويقول له: إِنَّ أَحَدَ الْجُنُودِ قَدْ آمَنَ قَرْيَةً مِنْ بِلَادِ الْعِرَاقِ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَهِيَ فِي طَرِيقِنَا، فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ وَتَأْمَلُ مَعِيَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ الْغَرِيبِ: جَنْدِي - لَا يُعْرِفُ اسْمَهُ - مِنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ يُعْطِي الْأَمَانَ لِقَرْيَةٍ بِأَكْمَلِهَا، وَرُبَّمَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ إِنْ لَمْ تَفْتَحْ فَقَدْ تَكُونُ ثَغْرَةً كَثِيرًا إِذَا انْقَلَبَتْ عَلَيْهِمْ.

فبماذا أجابه الفاروق عمر - رضي الله عنه؟ قال بعد حمد الله والشاء عليه: «إن الله - تعالى - قد عظم الوفاء، ولا تكونون أوفياء حتى تفنوا، فأوفوا لهم بعهدهم واستعينوا الله عليهم».

ما أبدع هذه العبارة! وما أروعها لمن فهم معناها! فالوفاء كباقي الأخلاق ليس شعاراً يرفع في السماء ولا كلمة تطير في الهواء، ولكن الوفاء خلق لن يتحقق إلا إذا أثبت به وتحملت في سبيل إتيانه كل شيء.

بهذه الأخلاق فتح المسلمون بلاد الفرس وبلاد الروم، وإسبانيا وفرنسا وغيرها، ولذلك قال سيد قطب - رحمه الله - «ولقد انتصر محمد حين انتصر، حينما جعل من المصحف نسخاً كثيرة، لا أقول: مطبوعة في الأوراق، ولكن مزروعة في قلوب الرجال، فتحركوا بهذا القرآن يمشون على الأرض، حتى فتح الله على أيديهم ووصل الدين إلى ما وصل إليه».

فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ ﴿إِن أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ يونس: 62-63.

وبالأخوة نال المحبة الإلهية، كما جاء عن رب العزة في حديثه القدسي: «وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في» أخرجه: مالك.

لكن الأخوة ليست شعاراً يرفع، ولا كلمات تردد، ولكنها عمل وفعل وتطبيق، وهى نظام حياة وتعاون وتكامل وتكافل، وهى منحة من الله لا يعطيها إلا المخلصين من عباده والأصفياء والأتقياء من أوليائه وجنده وحزبه، ولها متطلبات .

وجاء فيها عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا لَيْتَهُ إِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَاسْتَمِعْهُ وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ» أخرجه البخاري ومسلم.

خير الهدى:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه) رواه مسلم

أقوال ماثورة:

﴿إِنَّ الْكُفْرَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ تأمل دلالة أداة الحصر، وتعقيب ذلك بأن الحكم عبادة، ووصفه بالدين القيم؛ لتدرك أي منكر عظيم، وجريمة كبرى يرتكبها من لم يحكم بما أنزل الله؟! د. ناصر العمر

عَمَّا
يَشْغَلُكَ

جوابك



س: ما هي الأركان القولية في الصلاة؟ وهل يشترط فيها أن يسمع المصلي نفسه؟
ج: الأركان القولية في الصلاة خمسة:
1- تكبيرة الإحرام.
2- وقراءة الفاتحة.
3- والتشهد الأخير.
4- والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
5- والسلام. ولا بد أن ينطق بها بحيث يسمع نفسه.

حكمة العدد

إذا أردت أن تحتفظ بصديق فكن أنت أولاً صديق.

من أصحاب الرسول ﷺ

أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

أبو سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرج بن خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وأمه هي أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي النجار، وله أخ من أمه هو قتادة بن النعمان الظفري، وقد شهد أخوه غزوة بدر، في حين استشهد أبوه مالك بن سنان في معركة أحد، ولا بد من الإشارة إلى أنه ولد في المدينة المنورة في السنة العاشرة قبل هجرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إلى يثرب، وهو من الأنصار من الخزرج، كما يعتبر أحد الصحابة الأجلاء الذين دافعوا عن رسول الله، وتأثروا به، ونقلوا دعوته، وأزره في محنة.

إسلام أبي سعيد الخدري أسلم أبو سعيد الخدري الإسلام في سن مبكر قبل وصوله سن البلوغ، إلا أنه لم يشهد غزوة بدر نظراً لصغر عمره، كما تقدم في السنة الثالثة بعد الهجرة ليشترك في غزوة أحد مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. إلا أن النبي منعه من المشاركة لصغر سنه، وقد شهد بيعة الرضوان، وشارك في غزوة الخندق حيث تعد أولى الغزوات التي حضرها مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وغزوة بني المصطلق، إضافة إلى عشرات الغزوات الأخرى.

صفات أبي سعيد الخدري يعتبر أبو سعيد الخدري من رواة الحديث النبوي الشريف، فقد روى عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ما يقارب ألفاً ومئة وسبعين حديثاً، كما روى عن سبقة من الصحابة أمثال أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم جميعاً، كما روى عنه الحديث العديد من الصحابة والتابعين أمثال: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأنس بن مالك، وغيرهم، علماً أنهم شهدوا أيضاً بصدقه وأدب أخلاقه. يعتبر واعظاً وناصحاً للخلفاء ومخلصاً لهم في ذلك، يعتبر حافظاً لس كثيرة وردت عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما روى عنه علماً كثيراً، وكان من أفضل علماء الأنصار، ومن أكثر الصحابة فضلاً.

كان مفتي في المدينة كونه كان من أكثر الصحابة تفقهاً. وفاة أبي سعيد الخدري توفي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه سنة 74 بعد الهجرة عن عمر يناهز 86 عام، إلا أن هناك أخبار تشير إلى أن وفاته كانت سنة 64 بعد الهجرة، ولا بد من الإشارة.



استعراض العربات المشاركة في معرض حاسي مسعود بالروبية



في إطار المشاركة بالطبعة الثامنة للمعرض الدولي بحاسي مسعود، من طرف الشركة الجزائرية لتوزيع عربات مرسيدس بنز، في الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر الجاري، ينظم استعراض العربات بمقر الشركة الروبية، اليوم الاثنين 14 أكتوبر، قبل انطلاق القافلة باتجاه حاسي مسعود يوم الأربعاء 16 أكتوبر 2019، على الساعة 08:00 صباحا.

ورشة حول تطوير شعبة الإبل

يت رأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، شريف عماري، اليوم، على الساعة 08:30 صباحا، ورشة وطنية حول آفاق تطوير سلاسل القيم لشعبة الإبل، بالمعهد الوطني للبحث الزراعي الجزائري. تهدف الورشة إلى تبادل المعلومات والخبرات بين المعاهد والجامعات في مجال شعبة الإبل للنهوض بها.

ملتقى دولي بالأغواط حول «السياسة العثمانية في المغرب العربي»

تنظم مؤسسة الأرشيف الوطني، ملتقى دوليا حول موضوع «السياسة العثمانية في المغرب العربي بين المجال البحري والمجال الصحراوي». تنظم التظاهرة من 14 إلى 18 أكتوبر الجاري، بمدينة الأغواط، بمشاركة جمع كبير من الأساتذة المختصين من الجامعات التركية والجزائرية.

دورة دولية حول الأمراض التي تنقلها الحشرات

ينظم معهد باستور الجزائر دورة دولية حول رسم الخرائط والنماذج المتعلقة بالأمراض المتنقلة التي تنقلها الحشرات، من 13 إلى 20 أكتوبر الجاري، البداية على الساعة 08:30 صباحا، بملحقته في سيدي فرج.

ندوة دولية حول التكنولوجيات المستدامة لمعالجة المياه والبيئة

تنظم وحدة تنمية الأجهزة الشمسية التابعة لمركز تنمية الطاقات المتجددة، ندوة دولية حول التكنولوجيات المستدامة لمعالجة المياه والبيئة. تنظم الندوة بمقر الوحدة المتواجد ببوسماعيل - ولاية تيبازة -، من 14 إلى 16 أكتوبر الجاري.

مسرحية «جدتي الحبيبة» هذا الثلاثاء



مواصلت
لتطبيق برنامج
الطفولة
المسطر لشهر
أكتوبر الجاري،
تقدم بقاعة
دنيا زادة سعيدة،
هذا الثلاثاء،
على الساعة
15:00 مساء،
مسرحية
بعنوان «جدتي
الحبيبة»
لجمعية عشاق
المسرح
الجزائر
العاصمة.

اختتام الجلسات الوطنية للاقتصاد التدويري

تشرف وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي، اليوم الاثنين 14 أكتوبر، على الساعة 09:00 صباحا، على الورشة الختامية للجلسات الوطنية للاقتصاد التدويري. وتعرض بالمناسبة توصيات الجلسات التي تجري بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال نادي الصنوبر، من أجل استغلالها ورقة طريق للنهوض بمشاريع «الاقتصاد الأخضر».

عرقاب يعاين مشاريع الطاقة ببلعباس

يقوم وزير الطاقة محمد عرقاب، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية سيدي بلعباس، حيث يعاين مشاريع القطاع لا سيما المحطة المولدة للكهرباء عبر الطاقة الشمسية.

بوزيد يدشن مشاريع جامعية بوهران

يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطيب بوزيد، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، حيث يشرف على الساعة 08:30 صباحا، على افتتاح السنة الجامعية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، ويدشن كلية العلوم الطبية الجديدة التي تحتوي على ألف مقعد بيداغوجي. خلال الزيارة يعاين الوزير ويدشن مشاريع أخرى منها مشروع إنجاز كلية الآداب والفنون، معهد الترجمة وكلية العلوم الإنسانية، المكتبة المركزية والقرية الأولمبية بالقطب الجامعي الجديد.

مهرجان الموسيقى السيمفونية قريبا

تحت رعاية حسان رابحي وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة ووزير الثقافة بالنيابة، تنظم الطبعة 11 للمهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية، من 11 إلى 17 أكتوبر الجاري، بأوبرا الجزائر، بوعلام بسايح». ويسبق التظاهرة تنظيم ندوة صحفية يوم 07 أكتوبر الجاري على الساعة 11:00 صباحا، بالمعهد العالي للموسيقى «محمد فوزي» الكائن بـ13، نهج أول نوفمبر بالعاصمة.

بالجود يشرف على توزيع سكنات «عدل1» ببومرداس

يقوم وزير السكن والعمران والمدينة كمال بلجود، بزيارة عمل إلى بومرداس، حيث يشرف على توزيع سكنات البيع بالإيجار «عدل1»، بقاعة المؤتمرات «يوسف بن اوجيت»، على الساعة 10:30 صباحا.

اللقاء الجماعي الموسع رقم (405) لتسجيل شهادات المجاهدين



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اللقاء الجماعي الموسع رقم (405) لتسجيل الشهادات الحية للمجاهدين والمجاهدين، وذلك اليوم الاثنين 14 أكتوبر، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر قسمة المجاهدين بزرالدة. خصص اللقاء لموضوع: «التسيير الإداري لهيكل الثورة التحريرية».

جمعية «الأمل» أنشطة متعددة في أكتوبر الوردي

وسهرة «الشريط الوردي حصيلية وتكريم» بالسوفيتال يوم 29 أكتوبر الجاري.

..ورشة حول داء الكلب

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، من 12 إلى 17 أكتوبر الجاري، بضندق الأوراسي، «ورشة حول داء الكلب». تنظم الورشة ابتداء من 16:00 مساء في إطار إحياء اليوم الوطني لهذا الداء.

تخوض جمعية «الأمل» لمركز بيار وماري كوري لمساعدة مرضى السرطان التي تحتفل هذا العام بذكرى تأسيسها العاشرة، حملات توعية وتعبئة بغرض الكشف المبكر لسرطان الثدي كل شهر تحت «عنوان أكتوبر الوردي.. هل ستنتهي حملات التحسيس. طبعاً لا».

كما للجمعية أنشطة أخرى خلال هذا الشهر، تتعلق بالسباق النسوي ضد سرطان الثدي بمركب 5 جويلية يوم 19 أكتوبر

**إثر استغلال معلومات من الفرقة الإجرامية للشرطة
تفكيك ورشتين لإنتاج مواد صيد لائنية
ومكملات غذائية مغشوشة بوهران**

الفقرة عملية التفتيش المخبرين
السريين، حيث تم العثور على
كميات هامة من المواد الصيدلانية.
وأشار البيان إلى حجز 14282 عبلة حليب
أطفال (بليدينا) منتهية الصلاحية
و 3.235 عبلة حليب (لاديميل) و 870 عبلة
حليب أطفال نوع أبتي جينيو، إضافة
إلى 420 عبوة صغيرة من أقراص
(سكرين) و 370 وحدة دواء احمر
و 370 عبلة التغليف كبيرة فارغة، و 25
كيس من مادة سكر ديستروز بوزن 25
كغ لكل كيس، كما تم خلال نفس العملية
حجز آلات ومعدات لصناعة المكملات
الغذائية وكذا ماكينات التعبئة
والتغليف وقصاصات تحمل صنع في دول
أجنبية، إلى جانب مركبة سياحية ومبلغ
مالي العملة الوطنية تقدر بـ 350 ألف دج
وآخر من العملة الصعبة يقدر بـ 4.105
أورو.
وأوضح البيان في الختام، أنه تم اتخاذ
كافة الإجراءات القانونية باستدعاء
الممثل القانوني لمديرية المنافسة
والأسعار، والضرائب، وكذا والمركز
الوطني للسجل التجاري للتأسيس.

وهران : براهمية مسعودة

تمكنت فصيلة الماساس بالممتلكات بالفرقة الجنائية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران من تفكيك وورشتين سريتين مختصتين في صناعة المواد الصيدلانية والمكملات الغذائية بدون رخصة.

وجاء في بيان صادر عن المديرية الولائية للأمن، أن العملية جاءت على إثر استغلال معلومات تفيد بوجود مخبرين سربيين ينشطان من دون سجل تجاري، ولا حتى رخصة في مجال المواد الصيدلانية والمكملات الغذائية، باستعمال مواد غذائية خاصة بالرضع وتقليد علامات تجارية أجنبية.

وبعد إعداد خطة محكمة واتخاذ كافة التدابير الأمنية اللازمة، تم توقيف المشتبه الرئيسي في حالة تلبس بصدد شحن كمية من المكملات الغذائية المعروفة وسط الرياضيين باسم megamasse، والتي كانت مخبأة بأحكام بين كمية معتبرة من المواد الصيدلانية للتزويد، لتباشر عناصر تلك

تداعيات قضية اتحاد العاصمة
لاعبو «الزى الأحمر والأسود»
يحمدون نشاطهم

و الأسود» قد تقدمت بطلب لرابطة كرة القدم المحترفة من أجل تأجيل هذا اللقاء، مبصرة ذلك بتزامنه مع تواريخ الفيفا، وهو الأمر الذي يتناقض مع المادة 29 من القوانين العامة لبطولة الرابطة الأولى (موسم 2019-2020)».

بالإضافة إلى هذا السبب، دعم فريق «سوسطارة» طلبه باقتراحه لخدمات سنة من لاعبيه الذين تم استدعاؤهم إلى مختلف المنتخبات الوطنية.

وحرص الاتحاد في بيانه على التذكير مجدداً أنَّ حسابه البنيكي «لا يزال مجعداً» بالرغم من الطلبات المتعددة من إدارة النادي للعدالة من أجل حل هذا المشكل.

قرر لاعبو اتحاد العاصمة تجييد نشاطهم التدريبات والمشاركة في المنافسات الوطنية والدولية، لغاية تسوية الوضعية العامة للنادي، حسب ما أفاد أمس الأحد بطل الجزائر لكرة القدم.

أوضح نفس المصدر في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على «فايسبوك» أن «هذا القرار يعود أساساً إلى عدم قدرة النادي على الوفاء بالتزاماته المالية».

وباتى هذا القرار غداة مقاطعة الفريق، يوم السبت، لمقابلة «الداربي» ضد مولودية الجزائر التي كانت مقررة بملعب «5 جويلية»، لحساب بطولة رزنامة الجولة الرابعة من بطولة الأولى.

وكانت إدارة فريق أصحاب الزى «الأحمر

عقب دورية تفتيش قرب الشريط الحدودي الجنوبي بتمنراست

الجيش يكتشف مخبأً للذخيرة يحتوي على 1542 طلقة

الشعب- في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 12 أكتوبر 2019، إثر دورية بحث وتفتيش قرب الشريط الحدودي الجنوبي بتمنراست/الناحية العسكرية السادسة، من اكتشاف مخبأ للذخيرة يحتوي على (1542) طلقة عيار 14,5 ملم. جاء هذا في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه.



والأمن الوطنيين بكل من
1. تيبازة/ع.ن. 1 والبيض/ن.ع. 2،
ثمانية (08) تجار مخدرات
و ضبطوا (36) كيلوغراما و (430)
غرام من الكيف المعالج وأربع
(04) مركبات، كما أوقفوا خمسة
(05) تجار مخدرات بحوزتهم
(11529) قرص مهلوس بكل من
وهران/ن.ع. 2 و بشار/ن.ع. 3. وأم
البواقي/ن.ع. 5.

وبيتم/ن.ع. 6، أوقفت مفرزة
للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق

في سياق متصل، أوقفت مفزة لجيش الوطني الشعبي، عنصر (01) دعم للجماعات الإرهابية بخنشلة/ن.ع.5، في حين كشفت ودمرت مفزة أخرى قبيلة (01) تقليدية الصنع بومرداس/ن.ع.1.

..يوقف تجار مخدرات ومهاجرين غير شرعيين

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش بالتنسيق مع عناصر الدرك

سعر التذكرة ي تراوح بين 1500 دج و 2500 دج
أول رحلة قطار على خط تقرت - الجزائر العاصمة



انطلقت، مساء الأحد، أول رحلة قطار من مدينة تقرت متجهة نحو الجزائر العاصمة، مدشنة خط السكة الحديدية الجديد بحضور ممثلي السلطات المحلية وإطارات من الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية. هذا ما عاشت أجواءه (الشعب، بعين المكان).

ورقلة: ایمان کافی

تذكر رئيس المحطة لطفى حاج سعيد لـ«الشعب»، أن خط تقرت- الجزائر يتوفر على قاعد من الدرجة الأولى ومقاعد من الدرجة الثانية ومراقد درجة أولى ومراقد درجة ثانية كما تتراوح أسعار التفتل فيه ما بين 1500 دج إلى 2500 دج.

ويشكل هذا الخط الجديد السدحت مسكبا ثميننا لدعم استراتيجية تعزيز خطوط نقل المسافرين وعصرنة وتحديث وسائل شبكة النقل بالسك الحديدية كما يمثل إضافة مهمة لخطوط نقل المسافرين عبر السك الحديدية إلى جانب خط كوراديا تقرت- قسنطينة الذي ينطلق من تقرت كل يوم على الساعة 4:00 ما عدا الجمعة والعودة من قسنطينة نحو تقرت تكون على

والمسيلة وبريكه وعين توتة
والقنطرة ولوطاية وسكرة
والغدير واجاعة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه
الخطوة لاقت استسنادا كبيرا
وسط المواطنين الذين أكدوا
أن استحداث هذا الخط
الجديد سيعود بالإيجاب وتوقع
الكثير منهم أن يسجل الخط
حيوية ودخما منيكية خاصة أن
هذا الخط من بين الخطوط
التي لطالما طالب المواطن
بضرورة إدراجها ضمن خطوط
النقل عبر السكك الحديدية في
هذه المناطق من أجل تعزيز
ربط ولايات الجنوب بالشمال
وتسهيل تنقل المواطنين نحو
العاصمة بكل أريحية خاصة
المرضى منهم وطلبة مختلف
الجامعات.

ساعة 16:20 يحسب الشرك
السكك الحديدية
نبر خط ت
يضمنه
مقطورات
مجددة كليا و
دولية م
النوعية والراح
ذلك انطلاقا
مدار أيام الأ
الخميس على
ي حين ت
انطلاقا من ال
يام السبت وا
على الساعة
حطات القط
ن يتوقف بك
غاف، بومرداس
بن، منصور

کاریکاتیر / عنتر

